طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

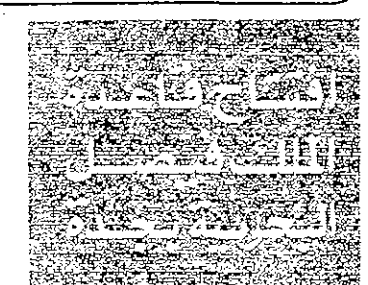
London-Wednesday, 22 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2094

الأربعاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٢/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٠٩٤

PRICE LIST • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7.1 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

الملك فهد: قواتنا أصبحت على أعلى المستويات وهي مستعدة لصد أي اعتداء



الأمير سلطان: قواعدنا بنيت على الاسلام وللسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب :

اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان سياسة المملكة قائمة ودائمة على عدم الاعتداء على الغير ، ولكنها في الوقت نفسه لن تسمح بان تنتهك مياهها الاقليمية سواء كان عن ناحية البحر او من ناحية البر او من ناحية الجو .

وقال ايضا ان دولة كالمملكة العربية السعودية في موقع مهم واستراتيجي يمتد على حدود طولها اكثر من الف كيلومتر على البحر الاحمر ومئات من الكيلومترات على الخليج ، لا بد وان يكون عندها قوات بحرية وجوية تدافع عنها ، وقد اصبحت هذه القوات الان على اعلى المستويات ، التي تشكل مع قوات الحرس الوطني والقوات المسلحة الأخرى قوة متكاملة للدفاع عن الوطن .

وقد اعلن العاهل السعودي ذلك في كلمة القاها بعد ظهر امس بعد افتتاحه لقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة ، حيث كان في استقباله لدى وصوله موقع القاعدة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد وقائد القوات البحرية العميد بحري ركن طلال المفضي وقائد قاعدة الملك فيصل البحرية العقيد بحري ركن محمد العجلان وكبار ضباط القوات المسلحة .

وقد حضر الحفل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير نواف بن عبد العزيز والامير ممدوح بن عبد العزيز والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

كما كان في معية الملك فهد الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض . وبعد وصول جلالته اطلقت السفن البحرية صفاراتها تحية لمقدم جلالته كما قدم طفلان باقتي ورد ترحيبا بالملك .

نص الكلمة

وبعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية بافتتاح القاعدة القى الملك فهد بن عبد العزيز كلمة هذا نصها :

«لا شك ان هذا اليوم بتاريخ المملكة العربية السعودية سيكون يوما مشهودا لانطلاق المملكة في ما يتعلق بقواتها البحرية ، وكلنا يعلم انه قبل سنوات عديدة وقليلة ، ابتدات فكرة انشاء القوات البحرية ، ويمكن ان ندرك المجهود الذي بذل ، وكل انسان يزور القوات البحرية الان يعتقد انها انشئت منذ خمسين سنة ، وفي الحقيقة استطيع القول انه خلال العشر سنوات الماضية اصبحت هذه القوات نواة لما هو اكبر واشمل فيما يتعلق بالحدود البحرية السعودية .

ومن المعروف ان حدود المملكة تمتد على اكثر من الف كيلومتر على البحر الأحمر وبضع مئات من الكيلومترات على الخليج ، كما انه من المعروف ايضا ان سياسة المملكة العربية السعودية هي سياسة قائمة دائمة على عدم الاعتداء على الغير ، ولكنها في الوقت نفسه لن تسمح بأن تنتهك مياهها الاقليمية سواء كان من ناحية البحر او من ناحية البر او من ناحية الجو .. فعندما كان التفكير في انشاء البحرية السعودية التفكير كان على هذا الاساس انه دولة مثل المملكة العربية السعودية في موقع مهم واستراتيجي لا بد ان يكون عندها قوات بحرية وبرية وجوية والحمد والشكر لله ان نرى ما بين وقت وآخر ان هذه المنشآت للقوات الثلاث على اعلى المستويات وعلى رأس هذه القوات كذلك ما اعده صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية من اعداد متكامل لقوة الحرس الوطني التي هي قوة متكاملة وفي جميع الاحوال هي قوة تشارك مع القوات الأخرى للدفاع عن الوطن» .

فعندما رأينا في كثير من المرات ما اعد من تنظيم وترتيب لفرق الحرس الوطني يسر أي مواطن وبطبيعة الحال ، انا على رأس المسرورين بهذا التطور الكبير جدا ، وكذلك ما اعد من قوى الأمن التي هي في الواقع تتحمل مسؤولية حماية المواطن بالليل والنهار ولله الحمد .

فهذه القوى تعد للخير ، وفي الوقت نفسه يمكن يدرك من يريد ان يسيء للمملكة العربية السعودية ان هناك من الاستعدادات ما هو كفيل بصد اي اعتداء .

والقاعدة الاساسية في الواقع هي تمسك هذه البلاد حكومة وشعبا بالقاعدة الاساسية التي على اساسها انعم الله علينا بالخير وجعل هذه البلاد الان في احسن ما يمكن من العز والسؤدد ، وهي القاعدة الاسلامية التي شرف الله هذه البلاد بها ، وان تكون هي القاعدة الاساسية لها ، والمنطلق لجميع انحاء العالم ، لما فيه اسعاد البشرية ، وارجو ان شاء الله ، ان نرى جميع قواتنا العسكرية تتطور من افضل الى افضل ، واكثر ما سرني ان اشعر ان جميع الضباط في جميع هذه القوى التي ذكرتها والمشرفين عليها والمدربين وقادتها وجنودها من ابناء الوطن وهذه اكبر خطوة وصلنا اليها ، ولذلك ارجو التوفيق لقواتنا في جميع المجالات وحكومتهم لن تبخل بأي شيء بدفع هذه القوات الى الامام ان شاء الله» .

تصريح الامير سلطان

من جهته اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز عن شكره لله سبحانه وتعالى على ما وفق المسؤولين وعلى رأسهم القائد الأعلى للقوات المسلحة بانشاء هذه القوات البحرية السعودية ، واضاف ان انشاء هذه القواعد وهي القاعدة الأولى قاعدة الملك عبد العزيز بالجبيل وهذه القاعدة الثانية وهي قاعدة الملك فيصل بالمنطقة الغربية هي قواعد بنيت على الاسلام

(التتمة على صفحة ٢)



الملك فهد يستعرض القوات وعن يمينه الامير عبد الله والامير سلطان وعن يساره الامير عبد الرحمن والامير سلمان

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من جدة عبر الاقمار الصناعية

انتخابات المغرب في موعدها والاستفتاء الاتحادي آخر الشهر

الملك الحسن: فاجأت القذافي باقتراح الاتحاد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

بدأت الاستعدادات في المغرب للاستفتاء الشعبي على اتفاقية (وجده) ، وقد انطلقت حملة يقودها زعماء الاحزاب والوزراء لشرح نصوص الاتفاقية في جميع المدن والقرى المغربية ، وستستمر هذه الحملة حتى يوم ٣١ اغسطس (آب) الحالي وهو اليوم الذي حدده الملك الحسن لاجراء الاستفتاء .

وكان العاهل المغربي قد كشف النقاب عن مزيد من التفاصيل المتعلقة باتفاقية (وجده) التي تمخضت عن قيام اتحاد بين المغرب وليبيا ، واعلن ان فكرة قيام الاتحاد جاءت بمبادرة منه شخصيا ورحب بها العقيد معمر القذافي قبل شهر من توقيع الاتفاقية .

واشار العاهل المغربي الى ان الاتحاد قد اطلق عليه اسم «الاتحاد العربي الافريقي» وذكر انه بامكان الدول العربية والافريقية الانضمام اليه بعد ان تكتمل هياكل الاتحاد .

وناشد الملك الحسن الثاني الشعب المغربي التصويت بـ (نعم) عند اجراء الاستفتاء على نصوص الاتفاقية .

(نص معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا على الصفحة ٢) .

وقال العاهل المغربي الذي كان يتحدث في خطاب للشعب عبر الراديو والتلفزيون في ذكرى نفي الملك محمد الخامس ، ان المغرب تلقى بارتياح عميق توقيع الجزائر وتونس وموريتانيا لمعاهدة «الاخوة والتعاون» بينهم ووصف تلك الخطوة بانها خطوة جريئة تؤكد ارادة قادة دول المغرب العربي لبناء المغرب العربي .

وقال الملك الحسن الثاني ، ان دولتين من دول المغرب العربي اللتين هما في اطراف الجناح الايمن والايسر جاءتهما الفرصة كذلك لكي يضيفا اتحادهما للاتحاد الذي سبقهما مساهمة منهما في قيام المغرب العربي .

واشار الى ان فكرة الاتحاد بين المغرب وليبيا انبثقت منه عقب لقاء تم بينه وبين مبعوث ليبي زار المغرب في ١٣ تموز (يوليو) الماضي وهو السيد محمد بلقاسم الزوي ، حيث كان السيد الزوي يحمل رسالة من العقيد القذافي الى العاهل المغربي في اطار رسائل كان قد بعث بها الى القادة العرب .

وقال الملك الحسن الثاني انه اقترح في ذلك اللقاء مع المبعوث الليبي قيام اتحاد بين المغرب وليبيا حتى «نبرهن للاخرين عن رغبتنا في تضامن غير (ديماغوجي) وليس قائما على الشعارات» ، مشيرا الى ان المبعوث الليبي ووفد المغرب الذي شارك في ذلك اللقاء قد فوجئوا بالاقتراح وقال حتى انا فوجئت لانني لم افكر في هذا الاقتراح منذ سنوات .

وذكر العاهل المغربي انه تلقى بعد يومين من لقائه بالمبعوث الليبي ردا من العقيد القذافي يرحب بالفكرة ، رغم ان الاخير قد اندهش للاقتراح وقال ان الليبيين كانوا لا يرغبون في نكسة وحدوية اخرى لأن لهم تجارب سابقة ، واشار الى ان المشاورات السرية اتصلت لمدة شهر من تقديم الاقتراح حتى تم التوقيع على اتفاقية وجده في ١٤ اغسطس (آب) الحالي .

وشرح العاهل المغربي ، اثناء خطابه الذي كان يتحدث فيه على غير العادة (باللهجة العامية) المغربية ، الى حيثيات الاتفاقية ، وقال ان الاتفاقية صالحة في الوقت الحاضر وفي المستقبل ، مؤكدا ان السبب الاساسي لقيام الاتحاد هو الحفاظ على حقوق العرب والمسلمين ، واشار انه ليس بالضرورة ان تكون الدول الافريقية الراغبة في الانضمام للاتحاد من الدول التي تعتنق الاسلام .

والح العاهل المغربي على ان معاهدة الاتحاد مبنية على القانون ، وقال ان الفصل الخاص بمحكمة العدل الاتحادية الوارد في المعاهدة جاء باقتراح ليبي ، واشار الى ان اي نزاع سيحال على هذه المحكمة او حتى على محكمة العدل الدولية في لاهاي وذكر ان الاتحاد يعتبر اتفاق عالمي وانه ليس اتحادا للشغب او ازعاج الاخرين ، كما انه ليس ضد احد وانها اتفاقية بريئة .

قال الملك الحسن الثاني ان الاتحاد يمكن ان يساهم في اقرار سلام عالمي اذا طلبت هيئة دولية قوات من دولتي الاتحاد للحفاظ على السلام في اي بقعة ، وكان ذلك السلام مطابقا للحق والانصاف فان الجنود المغاربة سيقفون في خندق واحد الى جانب الجنود الليبيين .

واشار الى ان الاتفاقية لا تنقص من حرية البلدين في عقد اي معاهدات او اتفاقيات اخرى ، شريطة ان لا يضر ذلك

(التتمة على صفحة ٢)

بدأ العد العكسي لتغييرات شاملة في جمهورية عربية بعد ازالة عقبات رئيسية امام اعلانها خلال شهرين من الآن .

لبنان من مذبحة إلى مذبحة

اشتباكات دامية في طرابلس والقتلى والجرحى بالعشرات

بيروت ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افادت اخر التقارير الواردة من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس ، عن سقوط ثلاثين قتيلا واكثر من مئة جريح نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين الميليشيات التابعة لحركة «التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان والميليشيات التابعة للحزب «العربي الديموقراطي» الموالي لسوريا ، في اماكن متفرقة من المدينة .

وقالت المصادر الأمنية اللبنانية ، انه لم ينج اي حي من احياء طرابلس ، البالغ عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة ، من القصف المدفعي والصاروخي الذي تم وبشكل مكثف ، بحيث سجل سقوط ٥ قذائف في الدقيقة الواحدة ! ادت الى وقوع هذا العدد من الضحايا والابرياء .

وكانت الاشتباكات اندلعت في ساعة متأخرة من ليل الاول من امس ، واستمرت حتى بعد ظهر امس ، حين استطاعت لجنة التنسيق الشمالية من جمع ممثلين عن الطرفين ، في منزل محافظ المدينة بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر ، وبحضور رئيس المخابرات في القوات السورية المتمركزة في الشمال الرائد محمد ناصر ، حيث تم التوصل الى اتفاق على وقف النار تتولى عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي مراقبة التقيد به .

وتعتبر هذه الاشتباكات ، الأسوأ والأخطر ، منذ خروج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من طرابلس ، وتوقف حرب المنشقين والموالين في تلك المدينة منذ اربعة اشهر تقريبا .

● وفي بيروت ، هز انفجار كبير منطقة زقاق البلاط القريبة من خطوط التماس في القسم الغربي من العاصمة اللبنانية ، نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة تحت جسر «الرينغ» الذي يعتبر احد اهم المعابر بين شطري بيروت .

وأفاد مراسل وكالة الأنباء الكويتية الذي كان يمر بالصدفة بالقرب من مكان الانفجار ، انه شاهد شخصين كانا يستقلان سيارة شحن صغيرة ، يصابان مباشرة بشظايا الانفجار ، اصابات بالغة .

في هذه الاثناء ، كانت مناطق الجنوب اللبناني تعيش تحت وطأة التدابير التعسفية الصهيونية التي اعلنت منذ فترة وجيزة ، حيث اغلق المعبر الوحيد الذي كان يربط المناطق المحتلة ببقية اجزاء لبنان ، واستمرت في الوقت ذاته ، قوات «جبهة المقاومة الوطنية» بتوجيه ضرباتها الى الاسرائيليين ، واعلن امس عن ثلاث هجمات جديدة جرت في اماكن متفرقة .

● وعلى الصعيد السياسي ، أعلن في دمشق ، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، اجتمع قبل ظهر امس ، الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري ،

(تفاصيل ص ٢)

مذبحة سوفياتية بشعة ضد قرية افغانية

نيودلهي ـ واس : كشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة الهندية امس عن تفاصيل مذبحة بشعة قامت بها قوات الاحتلال السوفياتية ضد الأطفال والنساء والشيوخ في احدى قرى افغانستان .

وقالت هذه المصادر ان القوات الغازية قتلت ٢٩ من الأطفال والنساء والشيوخ في غارة شنتها على قرية كاما شرقي افغانستان في ٤ اغسطس (اب) الحالي ردا على الهجوم الذي قام به المجاهدون الأفغان ضد احد المواقع السوفياتية قبل يوم واحد من الغارة الآثمة .

وكان المجاهدون قد كبدوا قوات الاحتلال عددا من القتلى خلال الهجوم الذي شنوه على موقع عسكري تقيمه القوات السوفياتية قرب بلدة «جلال اباد» .

واشار الدبلوماسيون الى ان المجاهدين الأفغان بدأوا يمارسون نشاطهم من جديد في وادي «بانشير» الاستراتيجي وان قتالا عنيفا يتركز حاليا في بازراك وروخا وخينج حيث قاد حمد شاه مسعود احد زعماء المجاهدين بنفسه الهجوم على بلدة خينج في اواخر يوليو (تموز) الماضي .

وكان مسعود قد اختفى لعدة اسابيع عقب الهجوم السوفياتي الاخير على وادي بانشير في اواخر ابريل (نيسان) الماضي مما ادى الى تكهنات بأنه ربما يكون قد أسر او قتل .

مشروع تنظيمي جديد لفتح

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان اللجان المختصة المنبثقة عن اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة «فتح» قد انهت صياغة مشروع تنظيمي جديد لحركة فتح يشمل كافة الاجهزة والمؤسسات والهيئات القيادية .

وقد اكدت مصادر قيادية في حركة «فتح» لـ «الشرق الأوسط» ان هذه اللجان قد وضعت صيغا تنظيمية متعددة تراعي الوضع الراهن للحركة سيتم اعتمادها في المؤتمر العام الخامس للحركة والذي سيعقد في اعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في شهر (اكتوبر) تشرين الأول القادم في العاصمة الجزائرية .

مصدر عسكري مصري: لايمكن تحديد فترة معينة لانتهاء أعمال التطهير من الألغام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال مصدر عسكري مصري بأنه لا يمكن تحديد مدة معينة للانتهاء من اعمال التطهير ، لأن رصد الألغام وكشفها يحتاج الى اعمال فنية لازالة المغناطيسية ووضع علامات في المياه لتحديد وتسجيل كل منطقة يتم مسحها .

وقال المصدر العسكري الذي رفض ان ينشر اسمه انه تم فتح مركز قيادة مصرية متقدم للقوات البحرية في قاعدة السويس البحرية بحيث لا تتحرك اي كاسحة الغام من مكانها الا بموافقة وعلم مركز القيادة .

وكشف المصدر ان الألغام التي القيت في الخليج والبحر الأحمر لا بد وان تكون قد القيت من سفينة (رورو) والمقصود ان تكون لها فتحة بغاطس السفينة يتم فتحها والقاء الالغام منها وليس من سفينة عادية .

وأشار الى وجود تنسيق كامل مع السودان في شأن عمليات التطهير التي ستمتد الى المياه السودانية ، قائلا : «ان مصر لن تتحمل تكاليف عملية المسح بالنسبة للدول المشاركة» .

وقال ان هولندا عرضت المشاركة في اعمال التطهير ، ويجري التنسيق حاليا لاشراكها في هذه الأعمال .

واضاف قائلا ان الانفجارات التي وقعت في خليج السويس تهم مصر بالدرجة الأولى وقد وقعت في منطقة ابو الدرج جنوب السويس بحوالي ٢٠ ميلا بحريا وفي منطقة راس شقير .

وأشار الى ان الانفجارات سواء في خليج السويس او البحر الأحمر متشابهة ، فالخسائر التي حدثت في السفن ليست جسيمة ولم تعطل اي سفينة من استمرار رحلتها .

وأكد ان البحرية المصرية تشارك بالكامل في عمليات كسح الألغام علاوة على تأمين سفن الحجاج طبقا لتعليمات الرئيس حسني مبارك .

وقال المصدر العسكري المصري ان الهدف الان هو الحصول على لغم سليم ، حيث لم يتم العثور على اية الغام .

وحول موضوع رأس بناس قال المصدر نفسه : «ان هذا الموضوع لم يفتح من اي جهة ، ولسنا على استعداد لاقحام هذا الموضوع على عمليات تطهير الخليج وغير وارد ان يكون هناك وجود مستديم لأي قوة مشتركة في عمليات المسح .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الشخصيات اللبنانية تتدفق على السفارة السعودية ببيروت وتشكر للملك فهد بادرته

بيروت ـ واس : توافد عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعلامية اللبنانية امس على مقر سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت للاعراب عن ارتياحها لعودة العاملين في السفارة الى بيروت .

وقد عبرت الشخصيات عن الامتنان للملك فهد بن عبد العزيز وحكومته للدعم المتواصل للبنان من اجل الخروج من محناته داعين الى المولى عز وجل ان يمد في عمره لنصرة وعزة الاسلام والقضايا العربية .

ومن ابرز الشخصيات التي توافدت على سفارة المملكة السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق والسيد مالك سلام مستشار رئيس الحكومة اللبنانية ورشيد كرامي والسيد خليل مكاوي رئيس دائرة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والسيد سعيد الاسعد مدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام .

رابطة العالم الاسلامي تناشد المجتمع الدولي التصدي للاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى

الرياض ـ ق . ن . ا : اهابت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي المجتمع الدولي والدول المحبة للسلام ان تقف وقفة جريئة لمنع التمادي الصهيوني الخطر بالاعتداءات المستمرة على المسجد الاقصى وان تسعى جاهدة للوقوف الى جانب الحق والعدل والمبادىء الاسلامية التي تنادي بها منظمة الأمم المتحدة وتتبناها الدول .

جاء ذلك في بيان وجهه الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاحراق المسجد الاقصى .

كما اهاب البيان بشعوب وحكومات الدول الاسلامية ان تنبذ خلافاتها وان تتعالى على الظروف والمواقف الطارئة لتوحيد صفوفها لمواجهة التحديات الصهيونية ولتحرير الارض المقدسة .

وذكر البيان ان هذه الذكرى الاليمة تأتي في الوقت الذي مازال العدو يتمادى في غيه فمازال العدوان قائما على يد جماعة دينية متطرفة على المسجد الاقصى بهدف هدمه واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه .

وقال البيان ان العدو الصهيوني الحاقد مازال يتمادى في مخطط تهويد القدس والاراضي المحتلة لا يراعي احتجاجات ولا قوانين مؤكدا البيان ان كل هذا يستوجب الحذر والصحوة والتحرك السريع لوضع حد لكل ذلك .

هل تقدم رومانيا مبادرة شرق اوسطية ؟ مسؤولون من الشرق الأوسط يشاركون في احتفالات رومانيا

الكويت ـ بخارست ـ وكالات الانباء : يشارك عدد من المسؤولين العرب في احتفالات رومانيا بعيدها الوطني الذي يصادف يوم غد الخميس وسط انباء صحفية نقلت عن دبلوماسيين غربيين ان رومانيا ترغب في تحويل الاحتفالات بعيدها الوطني الى مهرجان سياسي مختص بقضايا الشرق الأوسط الثلاث وهي القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية .

وقالت المصادر الغربية الدبلوماسية انه بات في حكم المؤكد ان يشارك في هذه الاحتفالات الرئيس السوداني جعفر نميري وولي عهد الأردن الأمير حسن ومدير مكتب الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء سوريا عبد الرؤوف الكسم ووزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ومستشار الرئيس اللبناني ميشال سماحة اضافة الى رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز .

عربية

حرية التشويه !

رفع اتحاد الجمعيات التركية ـ الامريكية قضية ضد شبكة تليفزيون «اي بي سي» الأمريكية مطالبا بتعويض قدره ٣٠٠ مليون دولار لانها عرضت فيلم «قطار منتصف الليل السريع».

وتقول الشكوى ان الفيلم يعتبر إهانة واضحة بحق الشعب التركي والاسلام لأن الفيلم يظهر الاتراك بانهم شعب قذر ومصاب بشذوذ جنسي وانه يجد لذة في تعذيب الناس وانه مدمن المخدرات.

وبصرف النظر عن احتمالات فوز الجمعيات التركية الأمريكية بحق التعويض ام لا، وبصرف النظر عن الصعوبات التي يمكن ان تواجهها هذه الشكاوى التي يمكن ان تتعارض مع مواد الدستور الامريكي التي تمنح الشعب حق التعبير الحر عن الرأي، فان هذه الجمعيات تستحق التقدير.

فمنذ عشرات السنوات وعالمنا العربي وتقاليدنا الاسلامية تتعرض لعمليات تزوير وتشويه واهانات بالغة في اجهزة الاعلام الامريكية والاوروبية دون ردود الفعل المناسبة من جانبنا.

واليوم جاء الوقت لكي نرفض ان تبيعنا اجهزة الاعلام الاجنبية على اننا سلعة رديئة تستحق الاستخفاف بها والسخرية منها.

ان الاحترام ليس دورا اعلاميا فحسب لكنه رصيد يكتسب من خلال مواقفنا وكلما التزمنا الصمت تجاه عمليات التشويه زادت الصورة الاعلامية المغلطة تجاهنا.

المهم ان يكون رد فعلنا مراعيا التأكيد على ان غضبنا يفرق بين «حرية التعبير» و«حرية التشويه»!

عماد الدين أديب

ولي عهد الاردن يزور المانيا الغربية

بون ـ واس : يقوم ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بزيارة لالمانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي .

وقالت مصادر الخارجية الالمانية ان الامير حسن سيجري خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام مباحثات مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول حول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والتجارية .

عدد الحجاج في ازدياد مستمر

جدة ـ واس : بلغ عدد الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج منذ بدء القدوم وحتى نهاية يوم امس اربعمائة وستة عشر الف وثمانمائة واثنين وعشرين حاجا .

ذكر ذلك مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف واوضح ان عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ ثلاثمائة وسبعة وثلاثين الف وثمانمائة وتسعة واربعين حاجا ، وعن طريق البحر ثلاثة وعشرين الفا وسبعمائة وثمانية حجاج ، وعن طريق البر خمسة وخمسين الفا ومائتين وخمسة وستين حاجا .

النص الرسمي للمعاهدة الاتحادية المعقودة بين المغرب وليبيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ننشر في ما يأتي النص الرسمي للمعاهدة الاتحادية بين المغرب وليبيا التي اعلن بنودها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وكانت قد اقرت في قمة وجده بين الملك الحسن والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي :

ان المغرب وليبيا ادراكا منهما للاخطار التي تتعرض لها الأمة العربية والعالم الاسلامي عامة وفلسطين السليبة والقدس الشريف بوجه خاص نتيجة سياسة العنف والعدوان التي ما فتىء الصهاينة ينتهجونها عابثين بحرمات الاسلام ومقدساته ومنتهكين لحقوق المسلمين والعرب بعد ان اخذتهم العزة بالاثم واعمتهم الكبرياء وتمكن منهم الغرور فصاروا لا يأبهون بالمبادىء والمثل العليا التي يقوم عليها المجتمع الدولي ولا يعيرون اهتماما للمقررات الصادرة من المنظمات والمحافل الدولية على اختلاف مستوياتها .

وشعورا منهما بأن درء هذه الاخطار الداهمة التي تستهدف الأمة العربية والعالم الاسلامي وفي مقدمتها فلسطين والقدس الشريف يتطلب توحيد الرؤية وشحذ العزائم وحشد الجهود لرد العدوان واحقاق الحق وصيانة مصالح العرب والمسلمين والدفاع عن حقهم في الوجود والكرامة .

وايمانا منهما بان انتهاج هذا السبيل سيكون عاملا يتيح للأمة العربية والعالم الاسلامي ان يستعيدا مجدهما التالد وينالا المكانة اللائقة بماضيهما المجيد ويصرفا جهودهما للنهوض بشعوبهما واعدادها لولوج القرن الواحد والعشرين مسلحة بكل ما من شأنه ان يحلها مقاما أرفيعا بين الشعوب المتقدمة في مجالات العلم والتقنية ومختلف ميادين الرقي البشري والحضاري .

ووعيا لما ابانت عنه تجارب سابقة من صعاب تعترض سبيل الوحدة العربية وما تقتضيه الحكمة من الاعتبار بالنكسات التي نشأت من الاستهانة بتلك الصعاب في الماضي وما يتطلبه حسن التدبير من عمل متواصل وسعي دؤوب لبلوغ الهدف المتوخى على سبيل التدرج من غير عجلة في التصور ولا ارتجال حين الاقدام على الانجاز..

وشعوراً منها على وجه الخصوص بما يجمع شعوب المغرب العربي من اواصر متينة قوامها وحدة الأمل والجغرافية والتاريخ والدين واللغة وانماط العيش واساليب الحضارة .

واعتبارا لتطلع هذه الشعوب وقادتها منذ زمن بعيد الى اقامة اتحاد بينها يعزز صلاتها القائمة على وحدة المصير والجوار ويسير بها قدما نحو تكوين وحدة متكاملة لا يستهان بوزنها في الميادين السياسي والاقتصادي بين شعوب العالم المتقدمة ولاسيما في حظيرة دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تتقاسم بصرف النظر عما ينفرد به كل منها من خصائص تراثا حضاريا يستمد جوهره من قيم روحية وعقلية مشتركة ورغبة منهما في الاستجابة لهذه التطلعات والمساهمة في تحقيق هذا الطموح ليخرج على نحو يتسم بالواقعية من مجال الحلم الى حيز التطبيق المحكم .

وادراكا منهما ان اقوم سبيل الى ذلك يتمثل في اقامة اتحاد بينهما من شأنه ان يكون منطلقا لقيام هياكل اوسع هدفها خدمة وحدة الشعوب العربية والاسلامية وتحقيق ما تصبو اليه من عزة وكرامة .

واعتبارا لكون هذا الاتحاد يشكل لبنة اساسية لوحدة المغرب العربي وبالتالي خطوة تاريخية في سبيل تحقيق وحدة الأمة العربية اتفقتا على مايلي :

نص المعاهدة

المادة الأولى : ينشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يضم دولة المملكة المغربية ودولة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ويسمى الاتحاد العربي الافريقي .

المادة الثانية : الرئاسة هي الجهاز الاسمى للاتحاد ويشترك في الاضطلاع بممارستها جلالة ملك المغرب وفخامة قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وتختص بسلطة اصدار القرارات .

المادة الثالثة : تحدث تحت سلطة الرئاسة امانة دائمة يتداول البلدان مقرها وتكون لها مندوبية دائمة في كليهما ويجب ان يكون امين الاتحاد العام منتميا الى جنسية الدولة التي لا يوجد فيها مقر الأمانة الدائمة وان يكون الأمين العام المساعد تابعا لجنسية الدولة الأخرى وتستغرق مدة التعاقب سنتين .

سلسلة مجالس

المادة الرابعة : يكون للاتحاد المجالس التالية :

المجلس السياسي ، مجلس الدفاع ، المجلس الاقتصادي ، مجلس العمل الثقافي والتقني وتتألف هذه المجالس تبعا لما تقرره الرئاسة من منتدبين لكل من الدولتين على ان يكون عدد ممثلي كل دولة مساويا لعدد ممثلي الدولة الأخرى وتقوم بدور استشاري وتكون مهمتها في نطاق اختصاصها دراسة القضايا التي تعرضها عليها الرئاسة ، واقتراح الحلول ، واعداد المشاريع التي تطلب منها الرئاسة اعدادها كلما رأت فائدة في ذلك .

المادة الخامسة : يكون للاتحاد هيئة اتحادية تتألف من اعضاء من مجلس النواب في المملكة المغربية واعضاء من مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومهمة هذه الهيئة تقديم توصيات للرئاسة بقصد تعزيز الاتحاد وتحقيق اهدافه .

المادة السادسة : يكون للاتحاد لجنة تنفيذية تتكون من مجلس الوزراء في المملكة المغربية واللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مهمتها تنفيذ ومتابعة قرارات الرئاسة وتعقد اللجنة التنفيذية اجتماعات دورية مرة في كل بلد على وجه التناوب .

محكمة اتحادية

المادة السابعة : يكون للاتحاد محكمة اتحادية يصدر بتشكيلها قرار من الرئاسة واذا تنازع الطرفان في ما يتعلق بتنفيذ او تسيير هذه المعاهدة يكون لاي منهما الحق في عرض الامر على المحكمة للفصل فيه وتكون احكام واراء المحكمة نهائية وملزمة .

المادة الثامنة : يهدف الاتحاد الى توثيق عرى الاخوة بين الدولتين وشعبيهما والعمل لرقي الأمة العربية والدفاع عن حقوقها ، والمساهمة في الحفاظ على السلام كلما كان قائما على اساس العدل والانصاف ومتسما بصفة الدوام والاستقرار ونهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين والمساهمة في توحيد المغرب العربي وبالتالي في تحقيق وحدة الأمة العربية .

المادة التاسعة : تهدف السياسة المشتركة المشار اليها في المادة السابقة الى تحقيق الاغراض التالية :

● في المجال الدولي .. تعزيز اواصر المودة الاخوية بين البلدين واقامة تعاون دبلوماسي وثيق بينهما .

● في مجال الدفاع .. صيانة استقلال كلا البلدين .

● في المجال الاقتصادي .. السعي لتحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية لكلا البلدين واتخاذ ما يلزم من وسائل لبلوغ هذه الغاية ولاسيما باحداث منشآت مشتركة واعداد برامج اقتصادية عامة او نوعية .

● في المجال الثقافي .. اقامة تعاون يرمي الى تنمية التعليم على اختلاف مستوياته والحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تعاليم الاسلام وصيانة الهوية الوطنية العربية واتخاذ ما يلزم من الوسائل لبلوغ جميع هذه الأهداف ولاسيما بتبادل الاساتذة والطلبة واحداث المؤسسات المشتركة ذات الصبغة الجامعية او الثقافية او المتخصصة في البحوث .

المادة العاشرة : يكون للاتحاد ميزانية ادارية وميزانية تنمية .

المادة الحادية عشرة : تحترم كل دولة سيادة الدولة الأخرى احتراما مطلقا وتتعهد بعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

المادة الثانية عشرة : كل اعتداء تستهدف له احدى الدولتين يعتبر اعتداء على الدولة الأخرى .

المادة الثالثة عشرة : لا يحول الاتحاد بين اي من الدولتين المشاركتين فيه وبين عقد اتفاقات تشبه المعاهدة التي يقوم عليها بل يجوز لكل منهما ابرام ذلك مع غيرهما من الدول ويجوز للدول الأخرى المنتمية الى الأمة العربية او الاسرة الافريقية ان تنضم الى هذه المعاهدة وان تصير اعضاء في الاتحاد بشرط ان يقبل الطرفان ذلك .

المادة الرابعة عشرة : تتولى لجنة خاصة تعين الرئاسة اعضاءها تقديم مشاريع الاتفاقيات التكميلية الرامية الى توضيح الاحكام الواردة اعلاه وتعرض المشاريع الآنفة الذكر على الرئاسة للبت فيها .

المادة الخامسة عشرة : يقوم بتمثيل مصالح كل من الدولتين في الدولة الأخرى وزير او امين مقيم .

المادة السادسة عشرة : تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ فور الموافقة عليها من قبل شعب المملكة المغربية وشعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية عن طريق الاستفتاء ووفق الاجراءات الجاري العمل فيها في كل من الدولتين .

بيان القليبي في ذكرى الحريق داخل المسجد الاقصى

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

وزع مكتب الجامعة العربية في لندن بيانا اذاعه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة في الذكرى الـ ١٥ لاشعال حريق في المسجد الأقصى .

خمسة عشر عاما انقضت منذ ان تلقى العالم في ٢١ اغسطس (اب) ١٩٦٩ بذهول نبأ الحريق الذي إضرمته صباح ذلك اليوم يد الاجرام في الاحياء القديمة من القدس فتهاوى جزء من المسجد الاقصى العتيق قبلة المسلمين الأولى وثالث اماكنهم المقدسة بعد الحرمين الشريفين ، وما اطفأت النيران بعد جهد جهيد حتى اتضح ان البشرية فقدت الى الأبد احد نفائس التراث الفني العالمي وهو المنبر الذي اهداه صلاح الدين الايوبي للمسجد الأقصى .

واستمر الاحتلال منذ ١٥ سنة مضيقا الخناق ، مقترفا كل يوم مظالم جديدة ، والمسلمون والمسيحيون يشهدون مدينتهم تفقد تدريجيا معالمها الاثرية وطابعها الثقافي وصبغتها الروحية بفعل المحتل الذي يخطط لاستبعاد كل ما ليس يهوديا .

وقد اعلنت المجموعة الثقافية الدولية الملتئمة في نطاق اليونسكو ان القدس ليست فحسب تراثا عالميا وانما هي تراث عالمي مهدد بالتلف . ولكن ذلك لا يكفي لمنع سلطات الاحتلال من مواصلة مخططاتها بدون هوادة . وقد حان الوقت بعد ١٥ عاما من المظالم المتراكمة ليضع الضمير الانساني حدا لما تشهده القدس يوميا من دوس للكرامة البشرية .

وقد حان الوقت ليوضع حد للسكوت الذي هو اشتراك في الاثم .. لقد حان الوقت للوقوف وقفة حاسمة لانقاذ ما يمكن انقاذه من معالم المدينة المقدسة .

ملك المغرب يعفو عن ٣٥٤ سجينا

الرباط ـ ا.ف.ب : اعلن بيان صدر عن وزارة العدل اذاعته وكالة الانباء المغربية امس ان الملك الحسن الثاني اصدر مرسوما بالعفو عن (٣٥٤) مسجونا مغربيا بمناسبة احتفالات ٢٠ اغسطس (اب) التي تقام في الذكرى الحادية والثلاثين (لثورة الملك والشعب) ونفي السلطان محمد الخامس .

واضاف البيان ان الملك الحسن الثاني اصدر توجيهاته بان تكون ذكرى ٢٠ اغسطس (اب) مناسبة جديدة لتقديم طلبات العفو .

ولم يحدد البيان هوية المستفيدين من هذا العفو كما انه لم يذكر ما اذا كانوا مسجونين سياسيين او في قضايا القانون العام .

واضاف المصدر ، ان هذا الاجراء بالعفو يتعلق بالمدة المتبقية من عقوبة الحبس او الاحتجاز لصالح ٢٥٢ مسجونا وكذلك ١٦ اعفاء كاملا من العقوبة .

رفعت الأسد يزور فرنسا

باريس ـ علم من مصدر واسع الاطلاع ان رفعت الأسد نائب رئيس جمهورية سوريا وشقيق الرئيس حافظ الأسد يقوم منذ بضعة ايام بزيارة خاصة لباريس التي وصل اليها قادما من جينيف .

وذكر المصدر ان رفعت الأسد لن يلتقي مع اي مسؤول فرنسي ابان فترة زيارته التي لم يعلن شيء عن مدتها .

اغتيال مواطن في غزة وأهالي نابلس يحتجون لعدم منحهم تصاريح

القدس المحتلة ـ تعرض عامل عربي من قطاع غزة المحتل الى حادث اغتيال ، بعد ظهر الاول من امس ، وتوفي على الفور اثر عدة طعنات بالسكين ، وذلك حين قيامه بعمله كحارس في موقع بناء قرب تل ابيب .

وتشير مصادر عربية في غزة الى ان الحادث لا يستبعد ان يكون بفعل عمل ارهابي صهيوني قامت به جماعة ارهابية .

ويذكر انه في الآونة الاخيرة قد تعددت اعمال الارهاب ضد المواطنين العرب من قبل الجماعات الارهابية الصهيونية .

من ناحية اخرى ، اشتكى المواطنون في منطقة نابلس من عدم منحهم تصاريح السفر ، مما يعرقل اعمالهم ويمنعهم من السفر في الوقت المناسب ، ويقول المواطنون ان عدم منح التصاريح يأتي في وقت بدأ حجاج بيت الله الحرام مغادرة البلاد الى الديار المقدسة ومغادرة الطلاب الى جامعاتهم في الخارج .

الرئيس اليمني يفتتح المؤتمر الشعبي العام

صنعاء ـ ق.ن.ا : افتتح الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام الذي يضم الف عضو منتخبين من كل مناطق الجمهورية .

وستبحث هذه الدورة التي حضر افتتاحها امس رئيسا الجمهورية السابقان المشير عبد الله السلال والقاضي عبد الرحمن الارياني عددا من المواضيع من بينها ضم اعضاء جدد الى المؤتمر .

عشرات القتلى والجرحى في معارك طرابلس
القمة المنتظرة بين الأسد والجميل ستحاول حسم قضية الأمن بصورة نهائية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

في الوقت الذي تواصلت الاتصالات واللقاءات على خط بيروت ـ دمشق، بين المسؤولين السوريين واللبنانيين، تأكد امس احتمال عقد قمة ثنائية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد بعد المحادثات التي اجراها الموفد السوري العميد محمد الخولي في بكفيا اول من امس، التي تناولت مجمل تطورات الوضع الراهن على الصعيدين الامني والسياسي وخاصة الخطة الامنية المتعلقة بمنطقة الجبل، والحالة التي يعيشها الجنوب في ظل التدابير الاسرائيلية التعسفية المتخذة هناك .

وبدا امس ، من كلام لرئيس الحكومة رشيد كرامي، ان القمة اللبنانية ـ السورية اصبحت مؤكدة بعد محادثات الخولي، فقد قال للصحافيين ردا على سؤال في هذا الصدد، « ان القمة واردة في كل وقت. في آخر الشهر، في أول الشهر، أو في منتصف الشهر » .

وستكون هذه القمة في حال انعقادها، الخامسة بين الرئيسين اللبناني والسوري، في سياق المحاولات الحثيثة التي تبذل من اجل انهاء الأزمة اللبنانية واقفال ملفها بصورة نهائية وهي تأتي هذه المرة، بعد الخلافات التي تشبث بين الرئيس الجميل وقيادة الجيش اللبناني من جهة، وبين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة ثانية حول الخطة الأمنية المتعلقة بالجبل وموضوع الاصلاح السياسي المتفق عليه والذي لم يبدأ بتنفيذه حتى الآن .

قمة حاسمة

وتتوقع مصادر مطلعة، ان تحدد القمة الثنائية هذه، بصورة حاسمة سقف التدابير الامنية المطلوبة في الجنوب اللبناني لتنفيذ انسحاب اسرائيل منه، كي لا تتكرر قصة اتفاق السابع عشر من مايو (ايار) مرة ثانية وربما اخيرة .

في هذا الوقت، جاء من دمشق ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اجتمع امس الى الوزيرين بري وجنبلاط في العاصمة السورية وبحث معهما جملة التطورات الراهنة، وآخر ما توصلت اليه الاتصالات بشأن خطة الجبل وموضوع الاصلاح السياسي .

وكان بري وجنبلاط، عقدا قبيل مغادرتهما الى دمشق، اجتماعا مع الرئيس كرامي هو الأول منذ اكثر من ثلاثة اسابيع حيث اتفق خلاله على فتح الملف السياسي حسبما قال زعيم حركة « أمل » الذي اكد ايضا « انه لا يمكن الاستمرار في تمييع المطالب التي اتفقنا عليها أصلا » .

وسيغادر جنبلاط ، دمشق، متوجها الى بوخارست لحضور احتفالات العيد الوطني الروماني التي ستجري هناك اليوم، الأمر الذي يعني تغيبه عن حضور جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية المنتظرة بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق حول خطة الجبل، حيث كان من المقرر ان يحدد المجلس موعدها هذا الى ما بعد القمة اللبنانية ـ السورية المتوقعة بعد عشرة ايام .

معارك طرابلس

على صعيد آخر شهدت مدينة طرابلس يوم امس، اشتباكات مسلحة بالغة العنف، بين ميليشيات حركة « التوحيد الاسلامية » التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان، وميليشيات الحزب العربي الديمقراطي، واسفرت عن ثلاثين قتيلا واكثر من ستين جريحا، حسب ما ذكرت التقارير الواردة من هناك .

واوضحت المصادر الأمنية، انه لم ينج اي حي من احياء المدينة البالغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، من القصف المدفعي والصاروخي الكثيف، حيث سجل سقوط خمس قذائف في الدقيقة الواحدة، في الوقت الذي سيطر فيه رصاص القنص على معظم الطرقات التي خلت وبدت كمدن الاشباح .

ولم تتمكن المساعي التي اجرتها هيئة التنسيق الشمالية، ورئيس الحكومة كرامي من ايقاف الاشتباكات او الحد من تصاعدها وقد بدأ انها الاعنف منذ خروج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من عاصمة الشمال اللبناني منذ بضعة اشهر، اضافة الى اعتبار بعد الاوساط اللبنانية المطلعة انها الاستحقاق الاخير الذي يسبق وصول الخطة الامنية الى مدينة طرابلس، على طريق بسط السلطة الشرعية اللبنانية فوق الاراضي التي لا وجود اجنبيا عليها وتمهيدا للبحث مع المعنيين ببسط سلطة هذه الشرعية على المناطق المحتلة .

وكان القسم الشرقي من بيروت مسرحا امس ايضا، لهجومين ضد اهداف تعود للطائفة الارمنية، حيث انفجرت عبوة ناسفة عند مدخل احدى الكنائس في منطقة النهر، والقى مجهول قنبلة على قاعدة تمثال « ابطال شهداء الارمن » في المنطقة نفسها .

ولم تعرف اسباب هاتين العمليتين ضد الطائفة الارمنية البالغ عددها ١٦٠ الف نسمة تقطن غالبيتهم في بيروت الشرقية الواقعة تحت سيطرة القوات الكتائبية .

الوضع في الجنوب

وفي الجنوب ، تابعت « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » عملياتها البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وجرت امس ثلاث هجمات اخرى، الأولى في مار الياس القريبة من مدينة صيدا ، حين انفجرت عبوة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية صهيونية مما ادى الى اصابة افرادها بجروح مختلفة، والثانية ضد احدى الدوريات ايضا اثناء مرورها في منطقة قريبة من طريق دير قانون النهر، والثالثة عند مدخل مخيم « البرج الشمالي » في مدينة صور الساحلية، وضد دورية اسرائيلية ايضا .

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بالعمليات الثلاث وادعى كالعادة انها لم تسفر عن وقوع اصابات في الارواح .

تدهور حالة ابو سعيد الصحية

مدريد ـ ا.ف.ب : ازدادت حالة ابو سعيد الفلسطيني الذي اصيب يوم الجمعة الماضي في اعتداء في مدريد سوءا ويصف اطباؤه المعالجون حالته بانها خطيرة للغاية .

وتشير مصادر طبية في مستشفى لاباث في مدريد حيث ادخل ابو سعيد فور تعرضه للاعتداء الى انه يعاني من مضاعفات في الرئتين .

ويذكر في هذا الصدد ان تحسنا طفيفا سجل يوم الاحد الماضي وتمكن ابو سعيد من التنفس ثانية بطورة طبيعية .

احزاب المعارضة المصرية تنسق للمطالبة بالغاء قانون الطوارىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان حزب التجمع الوحدوي المصري ، سيوجه خلال الفترة القادمة الدعوة لعقد اجتماع للجنة الدفاع عن الديمقراطية المصرية ، والتي تضم ممثلين عن جميع احزاب المعارضة المصرية وذلك لمناقشة وتنسيق المواقف بشأن حالة الطوارىء التي يخضع لها المجتمع المصري منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ .

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الرأي لم يستقر بعد على احد ثلاثة بدائل ، وذلك داخل حكومة الاغلبية حيث ان لجنة مشكلة من عدد من الخبراء ، مازالت تدرس حاليا انسب هذه البدائل للتطبيق وهي مد العمل بقانون الطوارىء او الغاء العمل به وعودة المجتمع المصري الى الحالة الطبيعية او اقرار مشروع قانون مكافحة الارهاب المسلح .

طعون الانتخابات

من ناحية اخرى تعقد المحكمة الادارية العليا في مجلس الدولة المصري جلسة يوم الاثنين المقبل للنظر في الطعون المقدمة ضد نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية للبرلمان المصري وحرمان المستقلين من الترشيح للانتخابات .

وسوف تنتظر المحكمة تقرير هيئة مفوضي الدولة التابعة للمجلس حول هذا الموضوع والذي اشار الى ان حظر الترشيح للبرلمان على من لم ينضم الى حزب يعد اهدار للتكافؤ في الفرص بين المواطنين في الحقوق ، واذا كان الدستور يكفل للمواطن حرية الرأي فمن حرية الرأي ان يختار اما الانضمام لحزب واما الوقوف بعيدا عن ساحة الاحزاب .

واكد التقرير ان عدم انتماء المواطن لحزب ما لا يخل بحقه في ممارسة حقوقه السياسية التي نص عليها الدستور ومن بينها حق الترشيح لعضوية البرلمان ، فاذا جاء قانون ما واشترط عليه لكي يمارس حقه السياسي في الترشيح الانتماء الى حزب فان هذا القانون يكون متعارضا مع الدستور .

ويذكر ان محكمة القضاء الاداري رفضت هذه الطعون خلال نظرها لها في شهر مايو (ايار) والتي رفعها كل من كمال خالد المحامي وعضو الوفد السابق وفكري الجزار النائب السابق في البرلمان .

تتمات

الملك فهد

وللسلام فهي دعامة للسلام صادة للحروب وهي من الأسس التي بنيت في المملكة العربية السعودية ولشعب المملكة العربية السعودية لكي يكون في امان وان يرغد في نعم العيش الذي من به الله سبحانه وتعالى عليه وهي عون لكل عربي مسلم .

وحول الانسان السعودي الكفؤ المدرب في هذا المجال قال الامير سلطان : في الواقع ان الكوادر والاطارات العملية البشرية من اهم ما نوليه اهتمامنا فاول ما بدأنا في انشاء المعاهد المهنية بكل قوة ثم في كل القطاع العسكري ثم بدأنا بانشاء الكليات وعند هذا المستوى ينظر الى شبابنا السعودي المسلح بالايمان والتقنية الحديثة ، ولقد سرنا في الماضي الى الابتعاث الى خارج المملكة لالاف الشباب ثم عادوا الى بلدهم ليصبحوا هم المدربين لزملائهم وابنائهم ولا يوجد الان اي شاب عسكري في الخارج الا في تخصصات عليا ولاسلحة متطورة .

وحول الاهتمام بصناعة المعلومات في تطوير القوات المسلحة قال الامير سلطان : على كل من يتتبع اخبار القوات المسلحة يعرف ان كل صفقة اسلحة منها بل اهم منها هي التقنية الحديثة لتصنيع هذا السلاح ولتثقيف الشباب الذي يستخدم هذا السلاح .

وحول مشروع الصواري لتطوير القوات البحرية قال : انه قد سبق ان صدر بشأنه بيانات طويلة وانه بدأ ينتج ثماره الان واول ثماره هي السفينة التي شاهدتموها اليوم وهي من اكبر حاملات التموين في القوات المسلحة البحرية ، وعن الخطوة التالية قال انه سيتم استخدام الصواري وارى عدم الافصاح عنها حتى تشاهدوها .

وحول استمرار الحرب العراقية الايرانية واتجاه دول المنطقة للحصول على اسلحة متنوعة قال ان الاستعداد بالسلاح امر تفرضه المصلحة العامة والأمانة الوطنية ولكن المؤكد انها ليست مستخدمة للحروب بل للدفاع .

ولذلك نأمل من الله سبحانه وتعالى ان حرب الخليج القائمة الان بين الشقيقين العراق وايران ان تنتهي بسلام .

وكان الاحتفال قد بدأ بتلاوة أي من الذكر الحكيم ، والقى قائد القوات البحرية العميد بحري ركن طلال سالم المفضي ، كلمة حيا فيها الملك فهد ، وشكره على تفضله بافتتاح القاعدة .

وقال ان جميع السفن التي اشترتها المملكة من الولايات المتحدة قد وصلت في نطاق مشروع عملاق يشمل السفن المقاتلة المزودة بأحدث ما يوجد في العالم من صواريخ ومدفعية واجهزة استشعار الكتروني من رادارات وسونار واجهزة استطلاع الكترونية واتصال لاسلكية ، كما يشتمل المشروع ايضا على سفن كاسحات الالغام وسفن الانزال البرمائي .

واشار الى المشروع الاخر الذي تعاقدت من خلاله المملكة مع فرنسا لتزويدها بأحدث السفن المقاتلة وسفن الامداد والطائرات العامودية التي يتم تجهيزها للاقلاع من ظهر السفينة والتعامل مع الأهداف السطحية والغواصات المعادية التي ستكون المملكة أول دولة في العالم تزود بهذه الانواع من السفن .

كلمة قائد القاعدة

ثم القى قائد القاعدة العقيد بحري ركن محمد عبد الله العجلان ، كلمة رحب فيها بقدوم الملك فهد لمشاركتهم . افراحهم بافتتاح القاعدة لتكون صرحا شامخا للقوات البحرية في المملكة ، وقال ان هذه القاعدة وتلك الصروح الشامخة والقلاع الحصينة ، ستكون باذن الله الدرع الحامي والسد المنيع بوجه كل من تسول له نفسه التعرض لأمن واستقرار هذا الوطن والنيل من مقدساته ومنجزاته العظيمة التي غرس بذورها الطيبة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ، وتابعت هذه البذرة الطيبة ايادٍ بيضاء ، وترعرعت وغدت شجرة مباركة متأصلة الجذور والعروق حتى شملت الوطن كله في عهد الملك فهد .

وقدم قائد القاعدة شرحا عن مهماتها ، وقال ان من اولى مهماتها هو الدفاع عن امن وسلامة ارض المملكة ومياهها الاقليمية والمساهمة مع الافرع الاخرى في القوات المسلحة لرد اي اعتداء والحفاظ على حرية واستقرار المملكة ارضا وشعبا وثروات .

ثم القى الملازم اول بحري محمد القرني قصيدة شعرية مرحبا فيها بقدوم الملك فهد بن عبد العزيز .

وبعد ذلك شاهد العاهل السعودي تمرينا تعبويا بحريا اشتمل على اسقاط مظلي في البحر لضفادع بشرية من طائرتين احداهما استطلاعية والاخرى للكشف والتدمير ثم شاهد تجربة عملية لاحتلال جزيرة ورفع علم المملكة عليها ، كما استمع الى شرح علمي مجسم للعملية اثناء تنفيذها على الطبيعة .

وبعد ذلك ، تناول الملك فهد طعام الغداء ، وتشرف ضباط القاعدة بالسلام عليه .

الملك الحسن

باتحاد الدولتين ، كما ذكر ان المغرب قد تحفظ على المادة العاشرة الخاصة بالميزانية الادارية وميزانية التنمية ، وذلك خشية التأويلات ، واشار الى ان المغرب تحفظ على هذا النص حتى لا يظن الحساد الذين اسماهم (الاقزام السياسيين) ان المغرب طامع في خيرات ليبيا ، وقال ان العقيد القذافي رفض هذه الحجة واشار الى انه اذا لم تتضمن المعاهدة هذا النص فانه لن يوقع الاتفاقية .

وتحدث العاهل المغربي عن بعض التفصيلات الاخرى فاشار الى انه تقرر ان يكون الأمين العام للاتحاد مغربيا على ان يكون مقر الأمانة العامة في العاصمة الليبية طرابلس وذكر انه بعد ان تقوم هياكل ومؤسسات الاتحاد ، وبعد الاستفتاء على المعاهدة فانه يمكن بعد ذلك النظر في اي طلب للانضمام للاتحاد .

وناشد العاهل المغربي شعبه للتصويت بـ «نعم» في استفتاء يوم ٣١ اغسطس (اب) قائلا ان ذلك في مصلحته .

وقال الملك الحسن الثاني : ان الاتفاقية كانت واضحة وواقعية واحتوت على مواد تجنبها الانتكاسات التي شهدتها المحاولات الليبية السابقة لان ضرر النكسة يكون اكبر بكثير من قيام الوحدة ، مشيرا الى ثلاثة عناصر ساعدت على قيامها وهي الارادة الحقيقية والعمل على ان تكون شيئا محددا والايمان على ان الارادة لا تخضع للجغرافيا .

واضاف العاهل المغربي : «ليس لنا اي مشكل مع ليبيا جئنا لحله ، ولهذا كانت الاتفاقية «بريئة» وهي حلم تحقق ، اذ لا جرف قاريا بيننا وبين ليبيا كي نحله على بعد ثلاثة الاف كيلومتر» .

واعلن العاهل المغربي في خطابه ان الانتخابات التشريعية ستتم في موعدها المحدد وهو ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل ، مؤكدا انه سيمنع (المستقلين) من ترشيح انفسهم للبرلمان ، واشار الى ان جميع المرشحين يجب ان يكونوا اعضاء في الاحزاب والنقابات القائمة والمشروعة .

وقال الملك الحسن الثاني : ان هذا القرار جاء تمشيا مع الدستور ، لأن الذي سيرشح نفسه كمستقل لا يمكن ان يطبق برنامجه ، خاصة وان تشكيل فريق برلماني يشترط ان ينضم اليه ١٢ نائبا ، وقال ان دخول المستقلين للبرلمان سيفتح الباب امام الارتزاق .



"كمن يفتش عن دبوس في نهر السين"

ضابط مصري يعلن اكتشاف ٥ أجسام غريبة قد تكون الغاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

اعلن في القاهرة امس ان كاسحات الألغام التي تعمل في جنوب خليج السويس عثرت على خمسة اجسام يشتبه في انها الغام .

وقال ضابط كبير رفض عدم نشر اسمه ، ان الامر يحتاج الى خبراء لتحديد هوية هذه الاجسام ، واشار الى ان كاسحات الالغام اكتشفت وجود الاجسام الخمسة في قاع البحر .

ولم يذكر الضابط المصري جنسية الكاسحات التي اكتشفت هذه الأجسام ، وكان قائد الفريق البحري الامريكي قد اعلن اول من امس ان فريقه عثر على ١٢ جسما مشابها للالغام منها بعض الشعب المرجانية ومخلفات السفن ، لكنه لم يعثر على الغام حقيقية .

وحتى يوم امس ، لم تعثر كاسحات الالغام في القوة المشتركة (المصرية ، البريطانية والامريكية) على الغام بعد ، حيث تقوم بعملية واسعة النطاق في البحث عنها منذ اربعة ايام .

وفي روما صرح رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي بأن من واجب بلاده الانضمام الى عملية البحث عن الالغام ، وسيصدر قرار ايطالي بهذا الشأن قريبا .

وقد قامت السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين بتفتيش عدة سفن من جنسيات متعددة اثناء مرورها في قناة السويس .

تحذير مصري

وكانت مصر قد حذرت انه في حال ثبوت قيام احدى الدول بالقاء الالغام والمتفجرات في البحر الأحمر ، فانها ستمنع سفن هذه الدولة من المرور في قناة السويس ، كما ستمنع السفن الأخرى المتجهة من والى موانئها مستندة في ذلك الى اتفاقية القسطنطينية ١٨٨٨ التي تنظم الملاحة في قناة السويس.

وكانت اتفاقية القسطنطينية قد وقعت بين الدولة العثمانية و ١٢ دولة من دول اوروبا البحرية الكبرى وعلى راسها بريطانيا وفرنسا ، وقد التزمت مصر بهذه الاتفاقية منذ ذلك الوقت وحتى الآن ، وتأكد هذا الالتزام بعد تأميم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر للقناة عام ١٩٥٦م ، بتصريح ابريل (نيسان) ١٩٥٧ للحكومة المصرية والذي اودعته الامم المتحدة وتعهدت فيه بالالتزام ببنود اتفاقية القسطنطينية .

وتنص الاتفاقية على ان قناة السويس جزء من الاراضي المصرية وتتعهد مصر بحق المرور البحري للسفن في مياه القناة ، كما انها تنظم شروط مرور السفن في القناة في زمن الحرب والسلم ، وتعطي السيادة لمصر في منع سفن الدول المعادية او التي في حالة حرب مع مصر من المرور في القناة .

من ناحية ثانية وصف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية المرافق للقافلة الفرنسية التي وصلت الى عرض البحر الأحمر يوم الخميس الماضي ، وصف مهمة الكاسحات «كمن يبحث عن دبوس في مياه السين » .

وقال «ورغم معدات الرصد الحديثة للغاية المزودة بها كاسحات الالغام الفرنسية ، الا انها تواجه صعوبات شديدة في تحديد مكان الشحنات المتفجرة في البحر الأحمر نظرا لاتساعه الكبير (١٢٠ ميلا).

واشار الى ان ما يزيد من صعوبة وتعقيد عمليات البحث ، التيارات المائية الشديدة التي تؤدي الى انتقال الاجسام الطافية من مكانها بسرعة كبيرة .

ويفسر البعض صعوبة اكتشاف الشحنات المتفجرة في البحر الأحمر بكونها نادرة للغاية وقليلة العدد ، بحيث لا تعوق بشكل حقيقي حركة الملاحة في البحر امام المائة سفينة ، التي تسلك هذا الطريق يوميا .

وقال مراسل الوكالة ان راداري السفينة الفرنسية لا يرصدان الالغام في اي حال من الاحوال .

بيان للحكومة المصرية

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري سوف يلقي بيانا امام البرلمان في اول سبتمبر (ايلول) القادم حول الاحداث الأخيرة في البحر الاحمر وقناة السويس والاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن لحماية الملاحة في قناة السويس .

وصرحت مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» بأن عددا من نواب المعارضة والحزب الحاكم تقدموا بطلبات احاطة واسئلة في هذا الشأن وانه سيتم عقد اجتماع لاعضاء لجان الأمن القومي والشؤون العربية والعلاقات الخارجية يحضره المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية للاجابة عن تساؤلات النواب .

واضافت تلك المصادر انه من المنتظر تنظيم زيارة لمجموعة من نواب المجلس لزيارة قناة السويس .

شركة ملاحة تعدل عن استخدام السويس

لندن ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة «لويدز ليست » الناطقة باسم شركة التامينات البحرية لويدز ان شركة الملاحة البحرية اسوشيتد كونتينتر ترانسبورتيشن امرت سفينتين تابعتين لها بان تمرا حول راس الرجاء الصالح بدلا من المرور في قناة السويس وذلك بسبب وجود الغام في البحر الاحمر وخليج السويس .

وقالت الصحيفة ان هذه هي اول شركة كبيرة تغير مسار سفنها بسبب الالغام .

والسفينتان المعنيتان هما حاملة الحاويات «اكت ٤» وسعتها ٢٧٩٧٨ طن وحاملة الحاويات «اوستراليان انديفور» وسعتها ٢٨٢٠٠ طن وتبحران حاليا من شمال غرب اوروبا في طريقهما الى استراليا ونيوزيلندا .

غموض يكتنف مقتل فتاة اسرائيلية في سيناء

تل ابيب ـ ا. ف. ب : ذكرت الصحف الاسرائيلية انه تم التعرف الى جثة فتاة اسرائيلية تدعى ميري هيرتزوج (١٧ سنة) اغتيلت على ايدي جناة مجهولين في سيناء وذلك بواسطة شقيقتها اوري هيرتزوج التي دعيت بهذا الصدد الى عبور الحدود الاسرائيلية ـ المصرية في ايلات .

وقد رافق اوريث هيرتزوج قنصل مصر في هذه المدينة الذي اعادها فور ذلك الى اسرائيل .

وذكر المسؤولون المصريون ان جثمان الفتاة الذي عثر عليه في بداية شهر اغسطس (آب) الحالي داخل مغارة في جنوب سيناء لم يعرض على شقيقتها لانه كان في حال تحلل شديد ، والتي تعرفت مع ذلك على الثياب والاشياء الشخصية لشقيقتها التي ستنقل رفاتها الى اسرائيل لدفنها .

وكانت ميري هيرتزوج قد اختفت في شهر يوليو (تموز) الماضي خلال جولة سياحية في سيناء التي توجهت اليها عدة مرات في الماضي وحيث اكدت انها اقامت العديد من الصداقات مع اشخاص على السواحل الشرقية لشبه جزيرة سيناء .

وعلم ان الفتاة كانت تقوم بهذه الجولات بصفة خاصة للبحث بين بدو سيناء عن معدات وموضوعات ملهمة للمشغولات اليدوية والذهبية التي تصنعها مع اسرتها التي تتمتع بشهرة واسعة بين الدوائر الفنية الاسرائيلية .

ولايزال الغموض يكتنف الدوافع وراء اغتيال الفتاة لاسيما وان المجوهرات التي كانت تحملها لم تسرق مما يستبعد احتمال وقوع الجريمة بقصد السرقة .



البوليس يجري تفتيشا في مكان الانفجار وقد ظهرت احدى السيارات المتضررة

انفجار امام بنك اسرائيلي في وسط العاصمة الفرنسية

باريس ـ كونا : قال البوليس الفرنسي امس ان الانفجار الذي حدث امام بنك لومي الاسرائيلي عند منتصف ليلة الاثنين ـ الثلاثاء في وسط باريس لم يسفر عن وقوع قتلى .

واوضح ان الانفجار تسبب باحداث خسائر مادية كبيرة اضافة الى تهشيم زجاج بعض المباني القريبة من مكان الحادث .

وقد وقع حادث الانفجار في حوالي الساعة ١٢ بتوقيت باريس في وقت كان ميدان الاوبرا حيث يقع البنك مكتظا بالمارة .

ولم تتوافر اي تفاصيل حول الجهة التي نفذت عملية التفجير التي تأتي بعد خمسة ايام من وقوع انفجار مماثل في داخل مركز ثقافي في مدينة انيسي في الجنوب الشرقي من فرنسا .

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم جماعة ام ـ ٥ قد اعلنت انها المسؤولة عن انفجار مدينة انيسي الذي وقع في ١٦ اغسطس (آب) الجاري .

ابو شريف : الجزائر وعدن تتوسطان بين عرفات ودمشق

تونس ـ ر : صرح السيد بسام ابو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأنه يتوقع ان تقوم الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية بمحاولة اخيرة لمصالحة سوريا والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الشهر المقبل .

وقال السيد ابو شريف لرويتر في تونس ان هذه الحملة الدبلوماسية ترمي الى استكمال اعادة توحيد فصائل منظمة التحرير واعادة التحالف بين سوريا والمنظمة .

وكانت المنظمة قد انقسمت في العام الماضي عندما تمردت فصائل تساندها سوريا على السيد عرفات .

وقال السيد ابو شريف الذي يزور تونس مقر قيادة السيد عرفات لأول مرة منذ ما يزيد على العام انه اجرى محادثات مع قادة فتح لكنه لم يجتمع والسيد عرفات نفسه لأنه كان في المملكة العربية السعودية .

وقال السيد ابو شريف ان المجموعات الخمس لاتزال تخطط لعقد حوار فلسطيني شامل مع كل فصائل منظمة التحرير وقيادة المنظمة التي يسيطر عليها السيد عرفات قبل عقد المجلس الوطني .

لكنه قال انه اذا باءت هذه المحاولة بالفشل فان الاطراف الخمسة الموقعة على اتفاق الجزائر ستجتمع من جديد في العاصمة الجزائرية في نهاية الشهر .

واضاف السيد ابو شريف يقول ان الجبهة الشعبية ستحضر جلسة المجلس الوطني المتوقع ان تثبت زعامة السيد عرفات للمنظمة بعد ما يزيد على عام من الخلافات الداخلية وذلك حتى لو اخفقت الوساطة مع سوريا .

ومضى السيد ابو شريف يقول «لا يمكننا ان نسمح ببقاء المنظمة في حالة شلل، نريد ان تعود وحدات المنظمة الى نشاطها ونحن في غاية التفاؤل بامكان حل كل المشاكل ».

عرفات في الجزائر

تونس ـ ق . ن . ا : غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تونس امس متوجها الى معسكر تبسة في الجزائر لتخريج دفعة جديدة من اشبال الثورة الفلسطينية .

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات سيتوجه بعد ذلك الى بوخارست للمشاركة في احتفالات رومانيا بعيدها الوطني الذي يصادف غدا الخميس .

برلمانيون اوروبيون يدعون اوروبا الى لعب دور بارز في ازمة الشرق الأوسط

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر برلمانيون اوروبيون اعضاء في اللجنة التنفيذية للرابطة البرلمانية للتعاون الاوروبي العربي شاركوا في تونس في الحلقة الدراسية التاسعة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين، عبروا عن أملهم في ان تلعب الحكومات الأوروبية الغربية دورا بناء في قضية الشرق الأوسط في الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وجاء في بيان اصدروه انه في الجو العدائي الذي يسود حاليا العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية يستنسب ان تقوم اوروبا الغربية بمبادرة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط وينبغي لمثل هذا المؤتمر اما ان يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة او ان يكون احياء لمؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف البيان يقول في الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل في رفض توافق الآراء التي توصل اليها الرأي العام الدولي والمؤيد لعقد مؤتمر الا اننا لا نعتقد انه سيكون من المرجح ان تغير الولايات المتحدة موقفها لو قامت اوروبا الغربية بمثل هذه المبادرة بتأييد من البلدان الافريقية والآسيوية وبلدان امريكا اللاتينية .

وختم البيان يقول ان انكار حقوق الفلسطينيين بما في ذلك الحق بانشاء دولة ذات سيادة في فلسطين واستمرار الاستيطان والاحتلال الاسرائيليين في الأراضي العربية يشكلان تهديدا متزايدا للسلم، ونشوب نزاع في الشرق الأوسط سيورط حتما الدول الغربية وبالتالي اوروبا الغربية لذلك فانه ليس فقط من واجب اوروبا الأخلاقي بل ومن مصلحتها العملية ان تشجع على عقد مؤتمر يكفل حقوق الشعب الفلسطيني والسلم وأمن جميع البلدان الأخرى في المنطقة .

وقد وقع هذا البيان البرلمانيون الاتية اسماؤهم : كلاس دي فريس (حزب العمل الهولندي) لاسي بوتر (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الداتماركي) كلود دي جارديش (الحزب الاشتراكي البلجيكي) البرخت كونكتي (الحزب الاشتراكي النمساوي) ارني روس (حزب العمل البريطاني) .

مؤتمر مالطة يناقش امن البحر الأبيض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر سوف تشارك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في ١٠ سبتمبر (ايلول) القادم .

واضاف ان المؤتمر سيناقش موضوع امن الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط .

وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة سيقدم تقريرا عن اجتماعات المؤتمر للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة .

فكرة — مصطفى أمين

تتردد في المجالس والمنتديات، وتنشر في الصحف اتهامات موجهة الى أحد الوزراء وزوجته وتقول صراحة أن الوزير المقصود هو الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد. وكنا نحب أن تكون الاتهامات محددة وأن يتقدم كل من يتهم وزيرا باتهامه مع مستنداته على رؤوس الأشهاد، أو يتقدم بها أحد نواب المعارضة كاستجواب للحكومة في البرلمان.

ولقد قيل أن وزير الاقتصاد ضمن في بنك الأهرام الدكتورة ايريس محمد غالي في مبلغ ١٥ ألف جنيه ودكتور نبيل غالي في مبلغ ١٥ ألف جنيه وعزة عبد المنعم فهمي في خمسة آلاف جنيه ودكتور أحمد رشيد حسين رشيد في عشرة آلاف جنيه وابراهيم السعيد في ثلاثين الف جنيه، وقال وزير الاقتصاد أن الأولى هي طبيبة أطفاله والثاني هو شقيقها، والثالثة هي زوجة شقيق الطبيبة، والرابع وكيل كلية الاقتصاد الذي كان الوزير أستاذاً بها، والخامس هو شقيق الوزير نفسه.

وقال الوزير أنه لم يقدم هذا الضمان وهو وزير بل قدمه قبل أن يدخل الوزارة وليس في القانون ما يمنع استاذا في الجامعة ان يضمن أقاربه وأصدقاءه. وكان يمكن ان يقال أن الوزير استغل نفوذه لدى البنك لكي يقدم هذه القروض. ويؤكد الوزير أنه لا هو ولا زوجته ضمنا أحداً بعد أن تولى الوزارة، وأن أغلب هذه القروض قد سددها أصحابها للبنك. وأن رصيد زوجته في البنك هو ٦٤ جنيهاً وأن هذا الرصيد لم يتحرك بمليم واحد أثناء توليه الوزارة.

ويعتقد الوزير أنه ضحية حملة دبرها رؤوس الاتجار بالعملة التسعة الذين جمدت أموالهم في البنوك كذلك بعض البنوك التي أرغمها على تنفيذ قرارات البنك المركزي وأيضا بعض قرارات اتخذها ضد مجالس ادارات بعض البنوك التي خالفت قرارات البنك المركزي. والذي نعلمه أن المدعي الاشتراكي رفع مذكرة بكل الأقوال التي جاء فيها ذكر اسم وزير الاقتصاد وأن هذه المذكرة أرسلت الى الجهات المسؤولة التي حولتها الى رئيس الوزراء الذي أرسلها الى وزير الاقتصاد ونعلم كذلك أن وزير الاقتصاد كتب مذكرات يفند فيها هذه الاتهامات.

والذي نفهمه أن مثل هذه الاتهامات لا يجوز أن تبقى معلقة في الهواء، ولا يجوز ان يبقى وزير الاقتصاد محاطا بالشبهات. والذي نفهمه أن يتقدم نائب حكومي عند افتتاح البرلمان باستجواب لرئيس الوزراء عن هذه التهمة ويرد عليها رئيس الوزراء بنتيجة ما قام به من تحقيق ويترك لنواب المعارضة أن يتقدموا بما لديهم من اتهامات إذا كان معهم مستندات تؤيد هذا الاتهام. وبعد ذلك يصدر البرلمان قراره أو يؤلف لجنة للتحقيق. أن الوزراء متضامنون بحكم الدستور ومن حق الشعب أن يعلم ما في المذكرات والتحقيقات ومن حق الوزير أن يعلم الشعب نتيجة هذا التحقيق. نحن لا نقبل أن يؤخذ الناس بالشبهات، كما لا نقبل أن يبقى وزير في الوزارة تحيط به الشبهات. وفي الوقت نفسه لا نقبل ان يكون تجار السوق السوداء مراكز قوى تعين الوزراء وتطرد الوزراء.

مؤتمر دولي بمناسبة ذكرى باندونج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر اجرت اتصالات دبلوماسية مع عدد من الدول الآسيوية والافريقية لاستطلاع رأيها بشأن تنظيم مؤتمر في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ بمناسبة الذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونج .

واكدت مصادر الخارجية المصرية انه سيتم ايفاد عدد من المبعوثين المصريين للدول الافريقية والآسيوية في مناقشة العديد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة خاصة لما يمثله هذا المؤتمر في تاريخ العلاقات الأفرو ـ آسيوية .

دراســة لخبــراء ســوق العــمل فــي مــصــر :
هجرة العمالــة للخارج تضر بالاقتصاد القــومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى المؤتمر الثاني للمصريين في الخارج الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١١ ـ ١٥ اغسطس (آب) الحالي .. وبرغم انه عقد وسط مناخ عام يشجع على الوفاء باحتياجات البلاد المحيطة بها من العمالة الا ان الدراسات الحالية لم تغفل التحذير من الآثار الجانبية السيئة لتزايد اعداد العاملين المصريين بالخارج .

وتشير الدراسة التي اعدها خبراء سوق العمل في مصر الى انه بالرغم من تزايد عدد السكان المطرد في مصر الا ان كل اجهزة المرافق والخدمات والانتاج بشكل عام تعاني من النقص في العمالة الماهرة العادية بصفة خاصة في الاعمال الفنية والأعمال الشاقة وذلك بسبب ظاهرة هجرة العمالة للخارج .

ويحذر الخبراء من التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لهجرة العمالة ومن اهمها :

● حرمان الاقتصاد القومي من انتاجية العمالة المهاجرة حيث ان غياب هؤلاء المهاجرين ومعظمهم من الفنيين والمتخصصين يؤثر تاثيرا سلبيا كبيرا على الانتاج والاستثمار .

● فقدان تكاليف تعليم وتدريب العمالة المهاجرة والتي تحملتها الدولة لتخريج هؤلاء العاملين وتشير التقديرات الى ان اجمالي التكاليف الجارية والرأسمالية للتعليم والتدريب في الوزارات والجامعات تمثل ٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .

● ارتفاع اجور العمالة الفنية ونقصها . حيث ادت هجرة العمالة الى احداث الخلل والاختناقات في بعض المهن والحرف مما ادى لارتفاع مستوى اجورهم ارتفاعا كبيرا كاد يضاهي المستويات الموجودة بالدول الغنية المجاورة ونظرا لعدم الاقبال الكبير على المدارس الفنية في مصر فان هذا الارتفاع الكبير في الأجور لم يساهم في زيادة العرض لهذا النوع من العمالة بالدرجة المطلوبة بالاضافة لعدم فاعلية سياسات التعليم التي طبقت في السنوات الاخيرة لمواجهة هذا الموقف لتلافي النقص .

وقد ادى التزايد في اجور هؤلاء الى انسحاب العمالة الفنية غير المهاجرة من القطاع العام الى القطاع الخاص وشركات الانفتاح وتوجيه الزيادة في دخول هؤلاء الفنيين الى الاستهلاك وخفض الطاقة الاستيعابية للاستثمار القومي نتيجة قصور الطاقة التشييدية الناشئة عن عدم توافر عمال البناء ومواد البناء بالقدر الكافي .

● المضاربة على الاراضي والعقارات امام المصريين العاملين بالخارج مما ادى للارتفاع الكبير في اسعار الأراضي والقيمة الايجارية للمساكن بخلاف الآثار الاجتماعية المترتبة على الخلل في توزيع الدخل القومي .

● زيادة الاستهلاك العائلي داخل مصر بواسطة عائلات المصريين العاملين بالخارج سواء في احتياجاتهم الضرورية او غير الضرورية والاقبال على انماط جديدة للاستهلاك وقيام باقي افراد الشعب التقليد والمحاكاة .

● تآكل الاراضي الزراعية بسبب نزوح اهالي الريف للعمل بالخارج والعودة بمدخرات كبيرة تستثمر غالبا في شراء الاراضي الزراعية واقامة وحدات سكنية صغيرة عليها ـ والخسارة التي تصيب الاقتصاد القومي من هذه الظاهرة يمكن تقديرها بما يساوي تكاليف استصلاح ثلاثة افدنة بور لكل فدان من الاراضي الزراعية الجيدة التربة التي تتحول الى ارض بناء .

قطر تشتري ناقلة نفط

الدوحة ـ ر : تسلمت الشركة الوطنية للملاحة والنقل في قطر امس ناقلة مستعملة وزنها ٣٦,٠٠٠ طن اشترتها من شركة اليتسون في بيريه في اليونان .

وقال السيد محمد مندور مدير الشركة ان اتفاق شراء الناقلة المسجلة في ليبيريا والمتوقع ان تصل الى هنا من اليونان في الشهر المقبل تم توقيعه في لندن في ١٣ اغسطس (آب) الحالي مع شركة كيمولوس للملاحة في منروفيا عاصمة ليبيريا .

وسيطلق على الناقلة «كيمولوس» اسم «مبروك» وستستخدم في تنفيذ عقد حجمه ٤٥٠ مليون دولار ينفذ عبر خمس سنوات لنقل وتسويق المنتجات البترولية المكررة من مصفاة ام سعيد الجديدة .

نيقوسيا ـ الوكالات : اعرب وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني عن اعتقاده بان الموقف في السوق البترولية العالمية سوف يستمر في التحسن وان السعر الرسمي لمنظمة الاوبك والبالغ ٢٩ دولارا للبرميل سوف يستمر .

وصرح الشيخ يماني في حديث لمجلة «ميدل ايست اكونوميك سرفي» التي تصدر في نيقوسيا بقوله «نحن نعتقد ان السوق الضعيفة التي سجلت من قبل تحسنا ملموسا خلال الاسبوعين الماضيين ستستمر في التحسن خلال الفترة الحرجة الممتدة من شهر يوليو (تموز) الى شهر سبتمبر (ايلول)» .

واضاف ان الربع الاخير من هذا العام من المفترض ان تشهد تزايدا في الاستهلاك وفي الاقبال على الخام يرفع حصة اوبك في الطلب العالمي الى ١٩ مليون برميل يوميا .

وقال : «وبذلك ومع قدر من الاعتدال من جانب الدول المنتجة للبترول الاعضاء او غير الاعضاء في منظمة اوبك سنستطيع تعزيز المستوى الحالي للاسعار ونتلافى تدهورا لا داعي له » .

ويرى الشيخ يماني ان الانخفاض المؤقت للاسعار المسجلة في السوق الحرة في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي يرجع الى عامل نفسي سيتم تصحيحه قريبا .

ووصل الانتاج الكلي لمنظمة اوبك في يوليو الماضي الى حوالي ١٧,٨ او ١٧,٩ مليون برميل في اليوم . ويفترض ان يهبط في شهر اغسطس (آب) الى ما هو ادنى من الحد الاقصى لانتاج المنظمة (١٧,٥ مليون) .

ومن الصعب التقدير بدقة في الوقت الراهن عن الانتاج السعودي في شهر سبتمبر القادم لأنه سيتوقف بدرجة كبيرة على قرارات الشركات البترولية الدولية بشأن اعادة تكوين مخزونها .

وسئل الشيخ يماني عن احتمال عقد مؤتمر وزاري طارىء لمنظمة اوبك وردت الاشارة اليه في مؤتمر فيينا في يومي ١٠ و ١١ يوليو الماضي فاعرب عن اعتقاده بان هذا المؤتمر قد يكون مرجوا في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم وربما في الاسبوع الاخير منه .

اسبوع للانتاج البريطاني بالامارات

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج

يقام في دبي خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) حتى ٢ ديسمبر (كانون اول) المقبل الاسبوع البريطاني الخامس بالامارات الذي يقام تحت رعاية الشيخ مكتوم ابن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي وتعرض فيه احدث المنتجات البريطانية وينظم خلاله سباق للخيول ولقفز الحواجز ايام ١و٢و٣ ديسمبر ضمن برامج احتفالات العيد الوطني للامارات وفي اطار الاسبوع البريطاني.

وتشارك في المعرض ٣٥ شركة بريطانية بالاضافة الى الشركات المحلية لعرض احدث الصناعات .

الأسواق الماليّة
زيادة الاقبال على الدولار تؤثر على أسعار الذهب

ارتفعت اسعار الدولار امس في الاسواق المالية تجاه معظم العملات الاجنبية الرئيسية الأخرى، وادى ذلك الى تحول اكبر في الاموال من اسواق الذهب الى اسواق العملات لزيادة الاقبال على شراء الدولار. وقد تاثرت بسبب ذلك اسعار الذهب التي انخفضت بنحو ٥ دولارات للأونصة.

في طوكيو كسب الدولار زيادة في قيمته بنحو ين ياباني واحد حيث اقفل السوق بسعر ٢٤١,٧٥ ين للدولار بالمقارنة مع ٢٤٠,٦ ين امس الاول. وبعد إقفال سوق طوكيو واصل الدولار تقدمه في مواجهة الين الياباني في الاسواق الأوروبية حيث ارتفعت قيمته الى ٢٤١,٩٢ ين ياباني.

في لندن تحركت قيمة الدولار الى اعلى في مواجهة الجنيه الاسترليني. وسجل الاسترليني قيمة قدرها ١,٣١٤٦ دولار اي اقل عما كانت عليه قيمته عند إقفال يوم الاثنين والتي بلغت ١,٣١٩٥ .

اما بالنسبة لقيمة الدولار إزاء العملات الرئيسية الأخرى فقد كانت كالتالي:

ـ ٢,٨٨٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٠٠

ـ ٢,٤١١٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٦٧

ـ ٨,٨٦٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٠٥٠

ـ ٣,٢٥٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٣٩٥

ـ ١٧٨٥,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٧٦,٩٢

ـ ١,٣٠١٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٠١٧

● تراجع في اسواق الذهب

وتراجعت المعاملات في اسواق الذهب امس، وانخفض الطلب عليه بما ادى الى خسارة بنحو ٥ دولارات لكل اونصة بالمقارنة باسعار الاقفال يوم امس الاول.

وبلغت اسعار الذهب ٣٤٤ دولاراً للاونصة مقابل ٣٤٩ دولاراً وكانت اسعار الاساس لبيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن قد أعلنت بواقع ٣٤٥,٥٠ دولار للأونصة.

اما في زيورخ فقد بلغ سعر الافتتاح للذهب ٣٤٤,٥٠ دولار للأونصة بالمقارنة مع سعر الاقفال ليوم امس الاول والذي كان ٣٤٩,٥٠ دولار.

وفي هونج كونج اقفل سعر الذهب امس بواقع ٣٤٦,٢٧ دولار للأونصة، اي اعلى من قيمته في الاسواق الأوروبية وان كان اقل بنحو ٤,٢٩ دولار للأونصة عن سعر الاقفال ليوم امس الأول والذي كان ٣٥٠,٥٦ دولار.

وكانت اسواق المال والذهب في العالم قد تاثرت امس بشدة بعد نشر احصاءات نمو اجمالي الناتج القومي الامريكي للربع الثاني من العام الحالي حيث بلغت ٧,٦٪ وكانت نسبة النمو المتوقعة للعام الحالي وقدرها ٧,٥٪ قد تعرضت لشكوك كثيرة بعد نشر احصاءات انفاق المستهلكين في الولايات المتحدة والتي اوضحت تراجع المبيعات بنسبة ٠,٩٪.

وماتزال الأسواق المالية في انتظار اعلان سياسة مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي بخصوص النقود، وكذلك احصاءات التضخم للربع الثاني من العام وهو ما يمكن ان يعزز من قوة الدولار او يؤدي الى تراجعه مرة اخرى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٣٥٠	٣,٦٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٨	٤,٧٤٨٠
مارك المانيا	١,٢٧	١,٢٧٥٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٩٦٥
فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٢	٠,٣٩٩٥
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٢٠٠	٠,٠٠٢٠٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٣	٠,٠١٤٨٦٥
جلدر هولندي	١,١٣٥٠	١,١٤٨٠
دولار سنغافوري	١,٧٥٠٥	١,٧٤٩٥
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٧٧٣
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٣٦
شلن نمساوي	٠,١٧٧٥	٠,١٧٨٠
كرون سويدي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٥٠
كرون نرويجي	٠,٤٣٠٥	٠,٤٣٩٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٥	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٢٥	٠,٠٢٢٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١١٠	٠,٠٦١٠٥
دراخما يونانية	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٢٠٩٥
روبيه هندي	٠,٣٠٤٥	٠,٣٠٥٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤١١
تاكا بنجلاديشية	٠,١٣	٠,١٣٩٦
روبية باكستانية	٠,٢٥١٠	٠,٢٥٣٣
دينار كويتي	١١,٩٦	١١,٩٠٩٥
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٦٨
دينار عراقي	٣,٧٧	—
دينار جزائري	١٠,٢٢	١٠,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٢٧	٩,٢٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢١٤٠
ليرة لبنانية	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٨
ليرة سورية	٠,٤٧٨٠	٠,٥٠٥١
درهم اماراتي	٠,٩٦٢٥	٠,٩٩١٨
ريال قطري	٠,٩٧٢٠	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٥	٠,٣٩٣٥
ريال يمني	٠,٦١٧٥	٠,٧٢٤٥
جنيه مصري	٢,٩٥	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,٢٠	٩,١١٦٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٧٠	٣٩٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٨٠	٤٥٥٠
اونصه ذهب	١٢٢٢	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٨٨٥	٩٩٥
الاونصه	٣٥	٣٨,٥٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وفد من اوبك يزور امريكا اللاتينية

كيتو ـ ر : قال متحدث باسم وزارة البترول في اكوادور امس ان السيد كامل حسن المقهور الرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ووزير نفط نيجيريا واندونيسيا سيقومون بزيارات الى اكوادور وفنزويلا والمكسيك في الشهر المقبل لمناقشة معدلات الانتاج واسعار النفط.

واضاف المتحدث قوله ان السيد المقهور والسيدين تام ديفيد وست وزير النفط النيجيري وسوبروتو وزير النفط الاندونيسي سيصلون الى كيتو يوم السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال المتحدث ان الوفد سيسعى الى مساندة للقرارات التي اتخذها اخر اجتماع وزاري لاوبك حول معدلات الانتاج والأسعار.



المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي ينعقد بالأردن الاثنين المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد المملكة الاردنية الهاشمية اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وذلك في الفترة ما بين ٢٧ الى ٣٠ في شهر اغسطس (آب) الحالي . وصرح الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة الاردني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء العرب سيناقشون في اجتماعاتهم مذكرة الامانة العامة والتطورات الاقتصادية في الدول العربية والعالم وذلك من واقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد بالاضافة الى بلورة موقف عربي موحد تجاه التطورات والقضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية ومراجعة الاتجاه الاوروبي الرامي لاتخاذ موقف موحد للمقاطعة العربية وبحث موضوع المباحثات بين امريكا واسرائيل الخاصة بانشاء منطقة حرة بينهما .

واضاف الوزير قوله ان المجتمعين سيحثون التعاون العربي من اجل تحقيق الاعتماد الكامل على القوى العربية وتسهيل انتقال المنتجات الزراعية العربية ضمن الاقطار العربية بالاضافة الى تقويم اعمال الغرفة التجارية العربية ـ الاجنبية المشتركة .

الجدير بالذكر ان الخبراء الاقتصاديين سيلتقون يومي ٢٧ و٢٨ ويلتقي الوزراء يومي ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري .

اجتماع لغرف التجارة العربية ـ السوفياتية

موسكو ـ الوكالات: بدأت أمس في العاصمة السوفياتية موسكو جلسات الاجتماع الدوري بين اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية وغرفة التجارة والصناعة السوفياتية بمشاركة وفود عربية من الكويت والعراق والامارات وسورية والسودان والاردن والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطي.

وتعقد الجلسات في قاعة المؤتمرات في فندق الانتركونتيننتال ويرأس الجانب السوفياتي رئيس غرفة التجارة والصناعة للاتحاد السوفياتي السيد يفجيني بيتوفراموف.

المغرب يشيّد أكبر مصنع لتصنيع الفوسفات في العالم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكمة المغربية انجاز مصنع جديد لانتاج الاسمدة الفوسفاتية سيتبع للمركبات الفوسفورية الحالية الموجودة في مدينة آسفي، وذكر المسؤولون في الشركة الفرنسية التي اسند لها المغرب مهمة انجاز هذا المصنع الجديد ان الوزير الاول محمد كريم العمراني ـ الذي يتولى في نفس الوقت المدير العام للمكتب الشريف للفوسفات ـ وقع على توثيقة طلب انجاز هذا المصنع الذي سيشتمل على اربع وحدات للانتاج وتعتبر من اكبر الوحدات في العالم لصنع اسمدة الفوسفات بطاقة انتاجية تصل الى مليون وستمائة الف طن.

وسينتهي انجاز المصنع في عام ١٩٨٦ بحيث يبدأ مرحلة انتاجه الاولى قبل استكمال باقي مراحل الانتاج في عام ١٩٨٧. وسيتم تمويل انجاز هذا المشروع في إطار الاتفاقيات المالية المبرمة بين المغرب وفرنسا.

والجدير بالذكر ان المغرب بدأ في الستينات مشروع تصنيع الفوسفات ببناء مركبات فوسفورية، وعلى الرغم من تراجع مبيعات الفوسفات الخام في السنة الماضية الا ان الصادرات من المشتقات الفوسفورية وهي الحامض الفوسفوري والاسمدة الطبيعية والكيماوية سجلت ارتفاعا مهما عوض تراجع قيمة صادرات الفوسفات الخام حيث بلغت قيمة مبيعات المشتقات الفوسفورية وحدها ٣٠٤٨ مليون درهم (٣٨١ مليون دولار)، وكانت قيمة صادرات الحامض الفوسفوري وحدها ٢١٢٧ مليون درهم (٢٦٥,٨٧٥,٠٠٠ دولار)، وقيمة الاسمدة ٩٢٠ مليون (١١٥ مليون دولار).

ارتفاع كبير بودائع الأفراد في البنوك التجارية بالامارات

ابوظبي ـ كونا: اظهرت ارقام حركة الودائع المصرفية في البنوك التجارية بدولة الامارات العربية المتحدة ارتفاعا كبيرا بودائع الافراد خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ حوالي ٤ مليارات درهم مقارنة بنهاية ١٩٨٢ بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمائة.

وكما استمرت الودائع بالعملة المحلية في تشكيل النسبة الغالبة من بين الودائع المصرفية في البنوك (الدولار ٣,٦٧ درهما).

وذكرت صحيفة البيان الصادرة في دبي انه استنادا لارقام المصرف المركزي فقد سجلت الودائع لأجل بالعمل المحلية بدون احتساب الودائع الحكومية ارتفاعا مستمرا منذ مارس (آذار) ١٩٨٣ بلغ حتى مارس (آذار) الماضي حوالي ٢,٣ مليار درهم بينما سجل اجمالي ودائع الاجل بالعملة الاجنبية زيادة وصلت الى ٦ مليارات درهم بين مارس (آذار) ١٩٨٣ و١٩٨٤.

وارتفع مجموع الودائع المصرفية الى ٤١ مليار و٥٧٤,١ مليون درهم في نهاية مارس (آذار) الماضي مقابل ٣٧ مليار و٤٣٩,٦ مليون درهم في ديسمبر (كانون اول) الماضي. وبلغت ودائع القطاع الخاص في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي ٩ مليارات و٩١٧ مليون درهم مقابل ١٠ مليارات و٣٢٠,١ مليونا في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٣ بينما بلغت ودائع الافراد في نهاية مارس (آذار) الماضي ٢٣ مليارا و٤٨٥,٦ مليون درهم مقابل ١٩ مليار او ٤١٢,٥ مليونا في نهاية ديسمبر ١٩٨٣.

مسؤولو البنك المركزي الاسرائيلي يحذرون:
اقتصاد اسرائيل لن يستطيع أن يتحمل شهرًا آخر من عدم الاستقرار السياسي

القدس المحتلة ـ ر: أعرب مسؤولون بارزون في البنك المركزي الاسرائيلي عن قلقهم البالغ لفشل القادة السياسيين في ادراك الحاح الأزمة الاقتصادية وتشكيل حكومة جديدة للاسراع في علاج هذه الازمة.

وقال المسؤولون انهم كانوا يتوقعون ان الانخفاض الحاد في احتياطيات النقد الاجنبي الاسرائيلية في الآونة الأخيرة سيضفي طابع الاستعجال على مفاوضات تشكيل الحكومة الائتلافية التي تسير ببطء منذ الانتخابات العامة غير الحاسمة الشهر الماضي. وحذروا من ان الاقتصاد لا يستطيع ان يتحمل شهراً آخر من عدم الاستقرار السياسي.

وقد اتضح الاسبوع الماضي ان احتياطيات اسرائيل من النقد الاجنبي هبطت في حزيران (يونيو) الماضي بمقدار ٦٧٠ مليون دولار لا بمقدار ٣٥١ مليون دولار كما اعلن البنك في البداية.

ووصلت الاحتياطيات حاليا الى حوالي ٢,٣ مليار دولار وهو اقل كثيرا مما يسمى «الخط الأحمر» وهو ثلاثة مليارات دولار الذي يعتبره الاقتصاديون الحد الأدنى الضروري.

وقال موشي مانديلباوم محافظ البنك ان الحكومة كان يمكنها منع انخفاض الاحتياطيات بجلب قروض خارجية جديدة ولكنه اضاف قوله «ونحن لا ننصح بذلك لأن جلب قروض لن يحل مشاكلنا».

وذكرت مصادر مصرفية ان اسرائيل كان عليها في الآونة الأخيرة ان تدفع نسب فائدة مرتفعة على القروض قصيرة الأجل من البنوك الأجنبية وانها غير متلهفة على السعي الى مزيد من القروض.

وقال مانديلباوم انه من الضروري للحكومة خفض الانفاق على الفور بمقدار ١,٥ مليار دولار هو ما يعادل ١١,٥ في المائة من الميزانية.

وقال مانديلباوم «هذه الاقتطاعات الضخمة يجب ان تتضمن تخفيضات في الانفاق في مجالات الدفاع والاعانات الاجتماعية ودعم السلع والخدمات الأساسية».

● مزيد من البطالة:

واقر مانديلباوم على ان هذه الخطوات ستؤدي حتما الى ارتفاع كبير في معدل البطالة واظهرت الاحصاءات الرسمية التي انيعت امس الأول ان عدد العاطلين وصل الى ٨٥,٠٠٠ أو ٥,٩ في المائة من القوى العاملة وهو اعلى معدل للبطالة منذ ثلاث سنوات.

وقال ايجرا رئيس قسم العملات الاجنبية بالبنك ان البلاد لا تستطيع تحمل شهر آخر من عدم الاستقرار السياسي.

واضاف ايجرا ان العجز في ميدان مدفوعات اسرائيل يصل حاليا الى ما يتراوح بين ٤,٥ وخمسة مليارات دولار سنويا بزيادة تتراوح بين ١,٥ مليار ومليارى دولار على قدرتها على التمويل مما اسماه «مصادر التمويل الثابتة مثل المعونات الامريكية والمصادر الاخرى التي يعتمد عليها». ويتعين تدبير المبلغ الاضافي والذي يتراوح بين ١,٥ مليار ومليارى دولار عن طريق قروض اجنبية.

وقال «ان ذلك لا يمكن ان يستمر لقد اصبح بالغ الخطورة على الاقتصاد. ان القروض الخارجية وقدرها ٢٣ مليون دولار لا يصح ان تستمر في الزيادة دون ان نفعل شيئا حيالها».

واوضح ايجرا ان هناك بنوكا وحكومات اجنبية اشارت الى استعدادها للمساعدة بقروض سخية اذا اقتنعت بأن حكومة اسرائيل تخفض ميزانيتها بصورة جادة.

ويشكو زعماء حزب العمل من انهم غير قادرين على الدخول في مناقشات اقتصادية تفصيلية في محادثات الائتلاف خوفا من ان يفسد تسرب المعلومات اثر الاجراءات المعتزمة.

وأبلغ ابريل ونشتاين عضو اللجنة المالية في الكنيست (البرلمان) والذي ينتمي الى كتلة ليكود الحاكمة التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس انه اطلع على تقارير تفيد ان النضوب الحاد في احتياطيات النقد الاجنبي مستمر الشهر الحالي ويبلغ بضع مئات من ملايين الدولارات.

ورفض مسؤولو وزارة المالية التعليق على ذلك.

احد رجال الأمن الفرنسيين يتامل التلف الذي لحق بمنشآت «محطة الشمال» الرئيسية في باريس حين عجز احد القطارات عن التوقف عند نهاية الخط فاصطدم بالرصيف واتلف اللوحات التي تظهر عليها مواعيد القطارات وعدد من المنشآت الأخرى.

اضراب عمال المناجم ببريطانيا يخفض الناتج المحلي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تسبب إضراب عمال المناجم في تخفيض اجمالي الناتج المحلي البريطاني وادى بصورة خاصة الى الاضرار بالناتج الصناعي الذي حقق اسوأ معدلات النمو حتى الآن. واوضحت الاحصاءات ان معدل النمو السنوي مايزال يدور في اطار تقديرات الحكومة البريطانية على الرغم من الاضراب.

وقد ادى اضراب عمال المناجم الى تخفيض اجمالي الناتج المحلي البريطاني خلال الربع الاول من العام بنسبة ¼٪ ولكن التأثير السلبي للاضراب اتسع من الربع الثاني ليساهم في تخفيض الناتج المحلي بنسبة ١¼٪ واوضح المكتب المركزي للاحصاء ان اجمالي الناتج المحلي في بريطانيا قد انخفض بنسبة ½٪ في الربع الثاني من العام الحالي للمرة الأولى منذ ٣ سنوات. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة لنقص انتاج الفحم وتراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٣٪. وفي مقابل ذلك فقد حقق قطاع الخدمات نمواً قدره ٣٪.

وتدل هذه المؤشرات على ان نمو اجمالي الناتج المحلي للعام الحالي ماتزال تدور حول النسبة التي توقعتها الحكومة والتي تزيد قليلا عن ٣٪. ولكن مكتب الاحصاء حذر من انه ليس من المتوقع ان يحقق الناتج نسبة نمو مرتفعة خلال النصف الثاني من العام قياسا على اداء الاقتصاد خلال العام الماضي.

لكن التقديرات الخاصة بالبيوت الاستشارية ذكرت ان معدل النمو سيصل فقط الى ٢٪ للعام الحالي.

من ناحية اخرى فإنه من المتوقع ان يكون انفاق المستهلكين قد حقق نمواً بطيئاً خلال النصف الثاني من العام، في حين ان الصادرات والاستثمارات حققت زيادة سريعة.

وليس من المتوقع ان تحدث هذه الاحصاءات تأثيرها المرتقب على أسعار الاسترليني حتى تتضح الصورة بالنسبة لمعدلات النمو في اقتصاديات الدول الأوروبية الأخرى. ولم تظهر المعاملات في الاسترليني امس اهتزازا ملموسا ازاء العملات الاوروبية الأخرى.

زيادة كبيرة للاستثمارات الصناعية في دول المجموعة الاوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت الاستثمارات الصناعية في السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٧,٢٪ هذا العام بالمقارنة مع انخفاض بنسبة ٢٪ خلال العام الماضي. جاء ذلك في التقديرات الصناعية التي نشرتها السوق مؤخرا.

وقد بلغت نسبة نمو الاستثمارات الصناعية بالأسعار الجارية ١٣٪ وهي أعلى نسبة زيادة في الاستثمارات على الاطلاق منذ عام ١٩٧٠. وعززت هذه الزيادة توقعات الانتعاش المتماسك والمستمر في الصناعة.

وفي نفس الوقت فان المؤشرات الصناعية للربع الثاني من العام الحالي قد اوضحت زيادة نسبة التشغيل في الصناعة الى ٨٠,٣٪ بالمقارنة مع ٧٦,٥٪ في نفس الوقت من العام الماضي. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة استخدام الطاقة الصناعية، الا انها ماتزال اقل بنسبة ٣,١٪ عن المستوى القياسي الذي كان قد تحقق في الربع الثالث من عام ١٩٧٩.

اتفاق معاملة تفضيلية بين فولفو ومؤسسة البترول الكويتية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت مؤسسة البترول الكويتية ومجموعة (فولفو) السويدية لصناعة السيارات اتفاقا يعد الأول من نوعه في اوروبا. فقد منحت مؤسسة البترول الكويتية ـ التي تملك حاليا ٥٥٨ محطة توزيع بترول وجازولين ـ معاملة خاصة لمالكي سيارات فولفو تتمثل في خصم خاص على اسعار الجازولين من محطاتها بالاضافة الى مزايا خاصة في مجال التأمين والخدمات الميكانيكية.

وتسيطر مؤسسة البترول الكويتية بعد شرائها لمحطات توزيع مجموعة (جلف اويل) التي كانت مملوكة لشركة شيفرون على نسبة ١١٪ من سوق توزيع المنتجات البترولية في السويد، في حين تعتبر مجموعة فولفو الصناعية هي الشركة القائدة في مجال صناعة السيارات حيث تسيطر على نسبة ٣٠٪ من السوق.

وسوف يسمح هذا الاتفاق بدفع مبيعات شركة فولفو في السويد الى الامام، في حين سوف يزداد نصيب الشركة الكويتية في السوق بفضل اتفاقها مع اكبر مجموعة صناعية.

ولم تعلن الشركتان عن نسبة الخصم او تفاصيل المزايا التي سيحصل عليها اصحاب السيارات (فولفو) ولكن شركات توزيع بترول السيارات في السويد ذكرت ان هذا الاتفاق من شأنه ان يشعل حرب اسعار بترول داخلية، وانها سوف تمنح عملاءها نسبة خصم تعادل تلك التي ستمنحها الشركة الكويتية الى (فولفو).

البنك الدولي يتوسع في الاقراض بهدف إعادة النمو المتوازن لاقتصاديات الدول النامية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك الدولي الى الدول النامية بهدف «إعادة اصلاح البناء الاقتصادي» حتى نهاية العام المالي ١٩٨٤ حوالي ٤,٥ بليون دولار. وكانت هذه القروض التي تم تخصيصها لمساندة السياسات الاقتصادية المحلية لاعادة مسار النمو المتوازن للاقتصاد في الدول النامية قد بدأ العمل بها في عام ١٩٨٠. ومنذ ذلك الوقت استفادت من هذا النوع من الاقراض ١٦ دولة نامية حصلت على ٢٨ قرضا.

وعلى الرغم من اهمية هذه القروض للدول النامية التي تعاني من اختلالات هيكلية بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة ١٩٨٤/٨٣. وطبقا لتقديرات البنك فان عدد الدول المستفيدة والذي بلغ حتى الآن ١٦ دولة فقط من بين الدول المائة المقترضة من البنك سوف يرتفع قليلا في العام المالي الحالي ١٩٨٥/٨٤ الى ١٨ او ١٩ دولة.

وتتميز قروض الاصلاح الاقتصادي بأنها لا ترتبط بتمويل مشروعات محددة تخضع لاشراف البنك الدولي، وإنما يتم توجيهها لتجديد قطاعات اقتصادية بكاملها او تدعيم سياسات التصدير أو اصلاح الميزانيات الحكومية وتحسين ادارة الاستثمارات والمشروعات العامة بالاضافة الى تعزيز الجهود من اجل مراجعة السياسات السعرية بهدف دفع النمو خصوصا في قطاعات الزراعة والطاقة والصناعة.

ويتم إدارة قروض الاصلاح الاقتصادي بالاتفاق بين البنك الدولي والحكومات المعنية. ويتم عادة الاتفاق بين الطرفين على برنامج عمل بشأن سياسات التنمية. لكن عادة ما يراجع هذا البرنامج دوريا بين البنك والحكومات المعنية. ويتم التقدم في دفع القرض من جانب البنك على اساس النجاح الذي تحرزه الحكومة المعنية في تنفيذ خطوات الاصلاح المطلوبة وعادة ما يمتد برنامج الاصلاح لمدة تتراوح بين ٥ ـ ٧ سنوات.

وقد اختلفت قيمة القروض التي حصلت عليها الدول المستفيدة من دولة الى اخرى. فعلى حين بلغت قيمة القرض الذي حصلت عليه موريشيوس في عام ١٩٨١ ١٥ مليون دولار، فان ساحل العاج حصلت في نفس العام على قرض للاصلاح الاقتصادي قيمته ١٥٠ مليون دولار. اما اقصى قيمة لمثل هذا النوع من القروض حتى الآن فقد حصلت عليها تركيا حيث بلغت قيمة القرض الذي حصلت عليه ٣٧٦ مليون دولار على مدار خمس سنوات.

ويحاول البنك الدولي استخدام ادوات الاقراض الاخرى من اجل خدمة اغراض اعادة النمو المتوازن والتشجيع على الاصلاحات الاقتصادية في الدول النامية، ولذلك فان قروض المشروعات الصناعية والزراعية وغيرها وجهت في السنوات الأخيرة لخدمة هذه الأغراض وذلك على العكس مما كان عليه الحال قبل عشر سنوات. ومن شأن ذلك ان يعزز دور البنك الدولي في سياسات التنمية واعادة البناء الاقتصادي بحيث لا يقتصر فقط على مجرد تمويل المشروعات مضمونة العائد وهي السياسة التي اعتمدها البنك حتى سنوات قليلة ماضية.

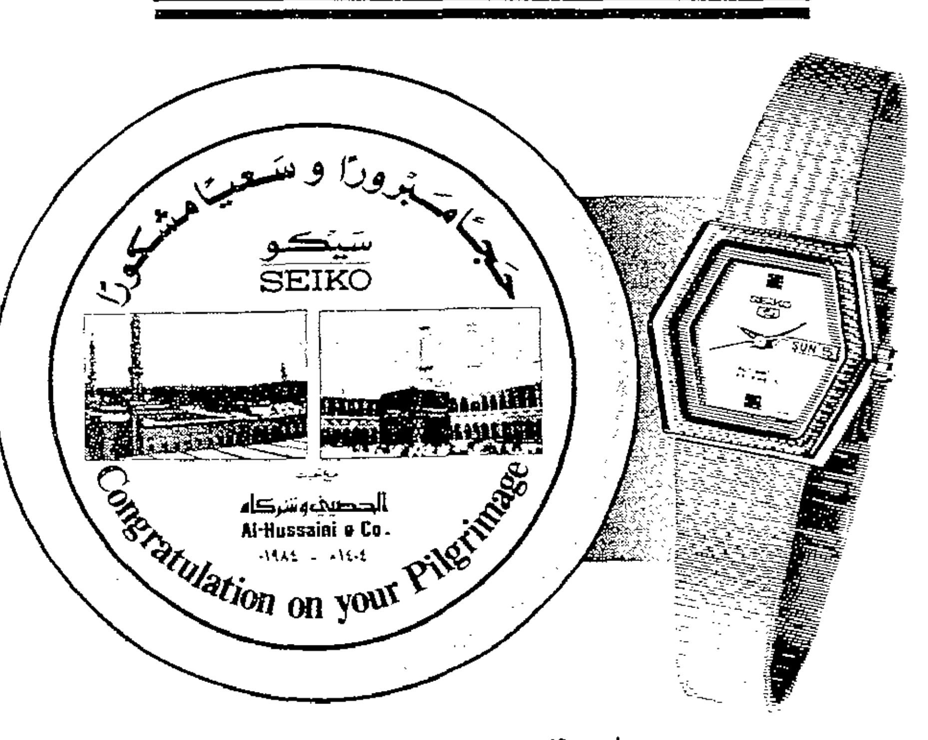
تمويل عربي لمشروع استغلال مياه نهر الموجب في الاردن

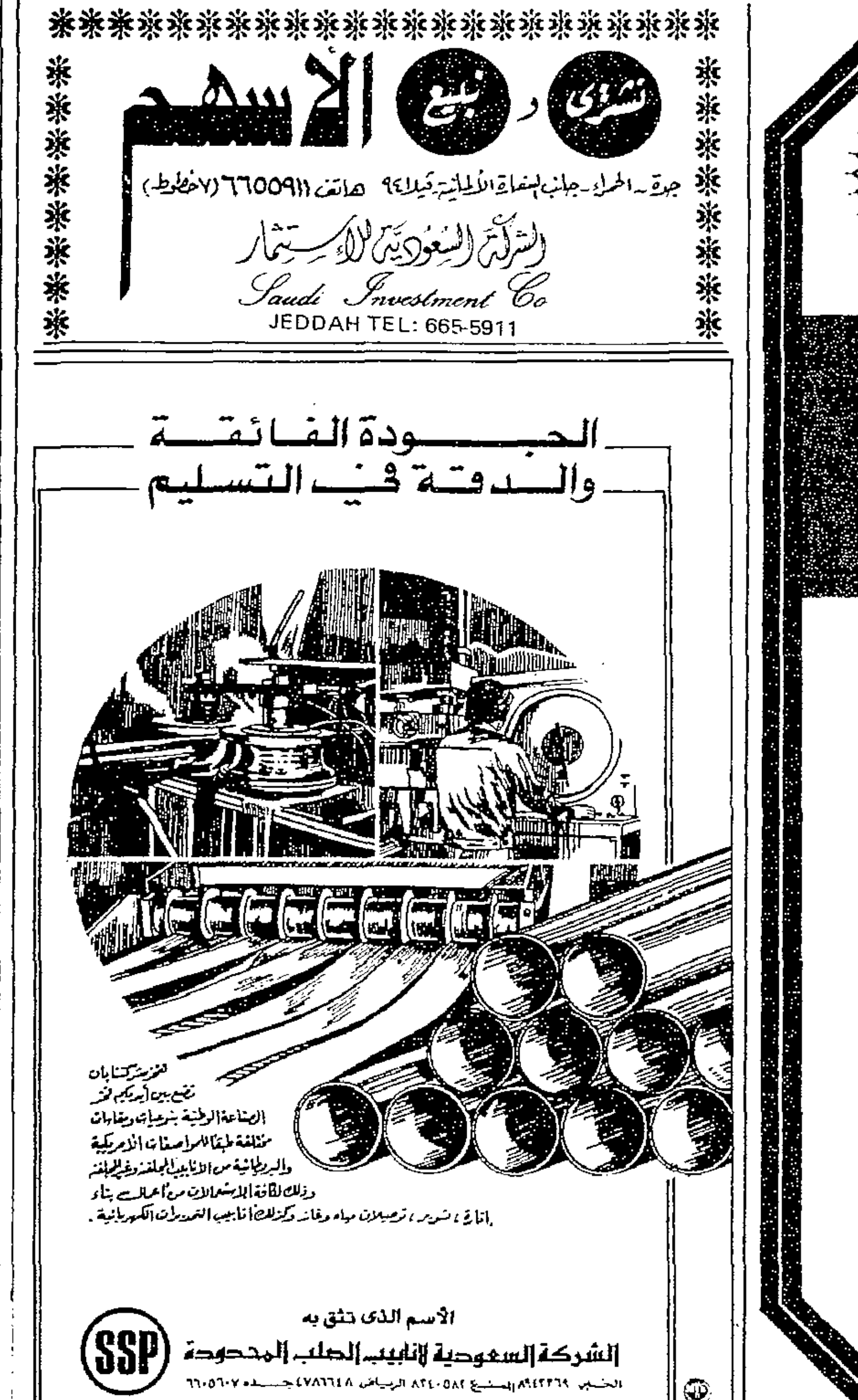
عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة المياه الاردنية لـ «الشرق الاوسط» ان من اهم مشروعات المياه التي يتم التركيز عليها حاليا هو مشروع استغلال مياه نهر الموجب الذي كانت مياهه تضيع هدرا في البحر الميت وذلك لأن عملية استغلال مياهه كانت تتطلب تكنولوجيا متقدمة وذات تكاليف عالية بسبب طبيعة الأراضي التي تكتنف مجراه.

وقال ان هذا المشروع بعد اكتماله واكتمال المشاريع المتممة له فانه سيمكن من استغلال ١٠٠ الف دونم رياً وزراعة بالاضافة إلى المشاريع التنموية التي يمكن ان ترافق هذا المشروع مثل المدارس التي سيتم انشاء ١٠ منها ووحدات سكنية وشبكات مياه وكهرباء وان المشروع كاملا سيتكلف بالنهاية ما يقارب ٣٦ مليون دينار.

واضاف الدكتور حدادين قائلا: «لقد ساهم صندوق النقد الكويتي بمبلغ ٨ ملايين دينار كويتي بالاضافة الى ٣٠ مليون ريال سعودي من صندوق النقد السعودي في تمويل الأعمال المدنية كما تم التفاوض مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتمت موافقتهما على تمويل اقامة معدات الري.









الجمهوريون يسخرون من مونديل:

الديمقراطيون يتصرفون كالنعام بإخفاء رؤوسهم في الرمال

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دالاس (ولاية تكساس الامريكية) ـ الوكالات : ركز الجمهوريون في يوم افتتاح مؤتمرهم القومي لترشيح الرئيس ريجان لمدة رئاسة ثانية على السخرية من وولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي ووصفوه بانه سياسي خاسر مرتبط بفشل السياسة الخارجية للرئيس السابق جيمي كارتر .

وبينما كان الديمقراطيون منغمسين في الجدل الدائر حول الأوضاع المالية للسيدة جيرالدين فيرارو نائبة مونديل في الانتخابات تكاثر الجمهوريون على مرشح الرئاسة المعارض منذ بداية المؤتمر امس الأول قبل ان يعيدوا اليوم ترشيح الرئيس ريجان .

ودوت القاعة بالتصفيق والهتافات من جانب انصار الحزب بينما كانت جين كيركباتريك سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة التي تنتمي شكليا الى الحزب الديمقراطي توجه انتقادا لاذعا امس للسياسة الخارجية لحكومة الرئيس السابق كارتر ومونديل .

وقالت كيركباتريك مشيرة الى مؤتمر الحزب الديمقراطي في الشهر الماضي بسان فرانسيسكو ان حزب مونديل يعامل السياسة الخارجية ليس مثل الحمامة او الصقر ولكن مثل النعامة مقتنعا بأنه يستطيع الانغلاق عن العالم بمجرد اخفاء رأسه في الرمال .

واثارت موضوعات انتخابية من المؤكد ان الرئيس ريجان سيستخدمها حين عرضت لنكسات في عهد الرئيس كارتر مثل ازمة الرهائن الامريكيين في ٧٩ ـ ١٩٨١ وقالت ان الرئيس السابق القى اللوم فيما يتعلق بضعف الولايات المتحدة على انخفاض الروح الوطنية .

وقالت «انه لم يكن انخفاض الروح الوطنية الذي عانينا منه ولكننا كنا نعاني من جيمي كارتر وولتر مونديل» .

وبينما كان المؤتمر يمضي القى مؤيديو الرئيس ريجان اللوم على مونديل فيما يتعلق بالأزمة السياسية التي تتعرض لها فيرارو .

وقال السناتور بول لاكسالت رئيس الحملة الانتخابية للرئيس ريجان للصحفيين «قلبي معها» وذلك بعد ان اذاعت فيرارو سجلات الضرائب التي اظهرت انها وزوجها تخلفا عن دفع ٥٠ الف دولار كضرائب متأخرة .

وصور السناتور لاكسالت والجمهوريون الاخرون فيرارو على انها شهيدة لم يعدها مونديل الاعداد الكافي لمواجهة تيارات «السياسات القومية القاسية والباردة» .

وكانت محاولة فيرارو لانهاء الجدل المتركز عليها هي محور الحديث في دالاس ولكن معظم الزعماء الجمهوريين تجنبوا اي تكهن بشأن اثرها السياسي .

وكان الهدف الرئيسي في مؤتمر الجمهوريين هو مونديل وحده حيث اعد الخطباء الشعارات للحملة الانتخابية ليوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وتعبئة المشاعر لاعادة انتخاب الرئيس ريجان ونائبه جورج بوش .

وسيناقش المؤتمر اليوم برنامجا انتخابيا متشددا وضعته القوى اليمينية التي تسيطر على حزب الرئيس ريجان حاليا . وفي الجلسة المسائية سيكون بين الخطباء الرئيس السابق جيرالد فورد الذي هزمه الرئيس السابق كارتر في انتخابات ١٩٧٦ .

وفي ركن قصي من المؤتمر جلست سوزان كاتانيا مندوبة ولاية الينوي وحيدة بعد ان اعلنت انها غير ملتزمة وانها لا تعتزم التصويت لصالح اعادة ترشيح ريجان للرئاسة .

وقالت كاتانيا انها ستغير رأيها اذا وافق الرئيس ريجان ونائبه بوش على اجراء تغييرات جذرية في البرنامج المحافظ للحزب الجمهوري .

واضافت بقولها «انني لا اعرف ما الذي سافعله يوم الاربعاء عندما يحل موعد التصويت . قد اظل في القاعة واقول لا او قد اخرج واترك المندوبة البديلة تقترع . واذا فعلت ذلك فانها ستقترع لصالح ريجان» .

وقالت ان هناك فرصة الا تكون وحدها المعارضة للرئيس ريجان واضافت ان مندوبا من بنسلفانيا يميل الى آرائها . وهي تعترف بابتسامة عريضة بانها تعرف انها لا تستطيع الفوز في هذه المعركة .

وفي واشنطن اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس ان على الولايات المتحدة ان تواصل التفاوض مع الاتحاد السوفياتي بصبر دون ان تنساق وراء الأوهام رغم اية انتكاسات او توترات محتملة .

واضاف امام مجموعة من المحاربين القدماء في شيكاجو ان اتفاقات عادلة في هذا العصر النووي يمكن ان تساهم بطريقة فعالة في الاستقرار او في حل الخلافات وانه لا ينبغي التشكيك في هذه الاتفاقات بسبب الانفعالات والعواطف السياسية .

وعكست الكلمة التي القاها شولتز عن السياسة الخارجية الامريكية توجهات الرئيس الامريكي ريجان الذي صرح في الاسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة لن تتقبل ابدا فكرة اوروبا مقسمة مشيرا الى الدول الاوروبية الاشتراكية .

وتزامن دفاع شولتز عن سياسة ريجان الخارجية مع الكلمة التي كانت تلقيها جين كير كباتريك في مؤتمر دالاس والتي امتدحت فيها استراتيجية ريجان في دول ما وراء البحار .

واضاف شولتز «ان هذه الامة اتخذت خلال السنوات الـ ٤ الماضية الخطوات الاساسية لاستعادة قيادتها في العالم الحر» .

واعرب عن اعتقاده بأنه بفضل جهود الادارة الامريكية اخذ النفوذ الشيوعي في التراجع في مختلف مناطق العالم وان الولايات المتحدة اثبتت نجاحها في مواجهة التهديد الشيوعي لدول امريكا اللاتينية .

من ناحية ثانية اعترف شولتز بوجود عوائق وعقبات عرضية واجهت المصالح الامريكية في دول ما وراء البحار .

قوات الامن الهندية في بومباي تستخدم العصي في تفريق مسيرة نظمتها احزاب المعارضة احتجاجا على طرد رامارو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش .

عريضة احتجاج لرئيس الهند من رئيس وزراء ولاية براديش

نيودلهي ـ الوكالات : تقدم رامارو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش المخلوع مع انصاره بعريضة الى رئيس الهند زايل سينج تتضمن احتجاجا على طرده وقاد السيلي الذي كان من نجوم السينما انصاره واجتمع مع الرئيس سينج (ليؤكد) اغلبيته في مجلس الولاية المكون من ٢٩٥ مقعدا .

وكان راو قد عاد في الآونة الأخيرة من الولايات المتحدة حيث اجرى جراحة دقيقة في القلب ليواجه ازمة طرده ويطالب باستدعاء حاكم الولاية رام لال الذي طرده من منصبه على اساس انه لم يعد يتمتع باغلبية في مجلس الولاية .

وابلغ راو وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان الديمقراطية ومكانة البلاد تعتمدان الان على قرار الرئيس سينج .

ويساند راو ١٩ حزبا معارضا رئيسيا في الهند وشجب زعماؤها في اجتماع طارىء امس الاول طرد راو وطالبوا بتنظيم يوم احتجاج على النطاق القومي يوم السبت المقبل تحت شعار «انقاذ الديمقراطية» .

ولقى شخص واحد على الأقل مصرعه امس عندما اطلق البوليس النار لتفريق المتظاهرين خلال الاضراب للاحتجاج على طرد راو .

وقال البوليس ان قوات الأمن فتحت النار عندما هاجم المتظاهرون محطة سيارات في شمشاباد التي تقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من حيدر اباد عاصمة الولاية .

وسمع ايضا صوت اطلاق النار في حيدر اباد التي يبغ عدد سكانها ٣ ملايين نسمة ولكن لم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا .

وكان راو قد اعلن ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وراء طرده كجزء من خططها للاطاحة بحكومات الولايات التي لا يحكمها حزبها (المؤتمر) استعدادا لدخول الانتخابات العامة القومية خلال الشهور الـ٥ المقبلة .

ولكن غاندي ابلغت البرلمان امس ان رام لال لم يطلب مشورتها عندما اتخذ قرار طرد راو وتنصيب وزير مالية الولاية باسكارا راو كرئيس للوزراء .

واجتمع ١٠ من زعماء الاحزاب الرئيسية المعارضة مع الرئيس سينج امس واعربوا عن تأييدهم لراو .

وحرصت مصادر رسمية في نيودلهي بان انديرا غاندي ارسلت تعزيزات عسكرية ضخمة على وجه السرعة الى ولاية اندرا براديش لمواجهة الاضراب العام الذي نفذ امس .

وانتشرت في الولاية قوات امن يقدر عددها بنحو ٢٥ الفا تساندها وحدات شبه عسكرية للحيلولة دون تجدد اعمال العنف .

الصين تسمح للسفن الحربية الامريكية بالتوقف في موانئها

واشنطن ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر ديبلوماسية في بكين امس ان الصين قد تسمح وربما اعتبارا من العام القادم للسفن الحربية الامريكية بالتوقف في الصين ، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٩ .

واوضحت الصحيفة ان المناقشات الخاصة بهذا الموضوع كانت محورا للزيارة التي قام بها الى بكين الاسبوع الحالي جون ليمان مساعد وزير شؤون البحرية الامريكية .

واضافت ان محادثات ستدور حول موعد واجراءات توقف السفن الامريكية في الصين وبصفة خاصة عددها ونوعها .

وقد غادر المسؤول الامريكي بكين امس الاول لزيارة ثلاث قواعد بحرية صينية . ومن المقرر ان يعود الى واشنطن يوم ٢٥ اغسطس (اب) الحالي .

السوفيات يشكلون خطرا بالمحيط الهادي

سيدني ـ ر : اعلن الأدميرال وليام كراو قائد القوات الامريكية في منطقة المحيط الهادي ان الحشد العسكري السوفياتي في منطقة اسيا والمحيط الهادي قد يتفوق على الولايات المتحدة في حالة حدوث مواجهة .

وفي حديث لصحيفة «ملبورن ايج» الاسترالية امس قال : ان ميزان القوى في المنطقة بين القوتين العظميين اصبح الان متقاربا الى درجة انه في مواجهة رئيسية لا اشعر بالثقة في اننا سنتغلب على السوفيات .

واضاف ان التسهيلات الجديدة التي حصل عليها السوفيات في خليج كام رانه بفيتنام قد منحت موسكو القدرة على نشر قواتها بسرعة في جنوب شرق اسيا .

وقال الادميرال كراو ان ذلك قد يهدد طرق التجارة والاتصالات بين المحيطين الهندي والهادي .

واضاف ان معظم القوة البحرية العسكرية السوفياتية موجهة ضد الصين ومن المرجح ان تكون هي ايضا هدفا للمقاتلات السوفياتية .

حريق ضخم بمصفاة سوفياتية للنفط

موسكو ـ ر : اعلن في موسكو امس ان اثنين من رجال الاطفاء لقيا مصرعهما واصيب عدد من الاشخاص بجروح عندما اشعلت شرارة من ماكينة معطلة حريقا في معمل لتكرير النفط بمدينة اومسك في سيبيريا .

وقد نشر الخبر امس فقط لاول مرة بعد حوالي شهر من الحريق الذي شب ليلة ٢٦ يوليو (تموز) الماضي ووصل الى درجة لا يمكن السيطرة عليها بعد انفجار برج تقطير .

وقالت صحيفة منظمة الشباب الشيوعي التي نشرت الخبر ان الحريق غطى في النهاية ٣ آلاف متر مربع وتطلب الموقف استدعاء ١٠٠ رجل اطفاء و٣٣ قاطرة لاخماد الحريق بعد ٢٤ ساعة

مليون فلبيني يحتفلون بذكرى زعيم المعارضة الراحل أكينو

مانيلا ـ الوكالات : فرض حوالي ٢٠٠٠ جندي مسلح ورجل بوليس امس نطاقا حول قصر الرئاسة في الفلبين مع تدفق الالوف من الفلبينيين الى الشوارع لحضور اجتماعات حاشدة في ذكرى اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكينو الذين يتوقع ان يصل عددهم في احتفال اليوم الى نحو مليون شخص .

وفي احتفال خاص بهذه المناسبة احتشد اكثر من ٥ آلاف شخص من بينهم ارملة اكينو واطفالها الستة ووالدته وافراد عائلته .

وكان اكينو قد اغتيل في مطار مانيلا يوم ٢١ اغسطس (اب) الماضي لدى عودته الى الفلبين بعد ٣ سنوات من المنفى في الولايات المتحدة .

وقد اعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات الجيش والبوليس في العاصمة لمواجهة اي اضطرابات رغم ان منظمي الاجتماعات وعدوا بعدم اثارة العنف .

ودعا كاردينال الفلبين امس حكومة الرئيس فرديناندو ماركوس الى العفو عن السجناء السياسيين والمنشقين والمنفيين كما دعا مواطنيه الى العفو عن قاتلي زعيم المعارضة بنينو اكينو .

وطلب من الحكومة والمعارضة فض خلافاتهما لتحقيق المصالحة الوطنية وقال ان الافكار التي قتل بنينو اكينو من اجلها وهي السلام والوحدة في كل البلاد والحرية والعدل للجميع لم تتحقق بعد ولن يمكن التوصل اليها بسبب الحكومة التي لاتزال غير مدركة لآمال وتطلعات الشعب .

ومن جهة اخرى سلمت سلطات الجمارك الى ممثلي المعارضة تمثال اكينو المحتجز في المطار دون مطالبتهم باية رسوم ، بعد ان كانت قد احتجزته وطالبت بدفع مبلغ ٤٥٠٠ دولار كجمارك عليه .

ومن المقرر ان يزاح الستار اليوم عن هذا التمثال الذي صنعه نحات فلبيني في روما وقدمه عدد من المواطنين الامريكيين من اصل فلبيني وذلك في حديقة ريزال حيث ستنقله الى هناك السيارة التي حملت جثمان زعيم المعارضة اثناء تشييع جنازته .

الجيش الاوغندي يشن حملة ضد المتمردين من رجال المعارضة

لندن ـ ا.ف.ب : اعلن ديفيد انيوتي وزير الاعلام الاوغندي ان الجيش الاوغندي شن حملة واسعة النطاق «لطرد قطاع الطرق» وهو اللفظ الذي تستخدمه الحكومة لوصف المعارضين المسلحين من موقعهم الحصين في كابيكا على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمالي كمبالا .

وقال ان عدة الاف من الجنود قد اشتركوا في هذه الحملة تحت قيادة الجنرال سميث اوبون كال رئيس الاركان الجديد . واضاف ان الهدف من العملية هو الانتهاء تماما من هجمات قطاع الطرق على منشآت ومواقع الجيش ضد المدنيين .

وقال انها عملية بطيئة منظمة وتدريجية لأن السلطات قررت عدم استخدام المدفعية الثقيلة واستدعت افضل عناصر الجنود الذين تلقوا امرا بالتمييز بين قطاع الطرق وبين المدنيين الابرياء .

واكد الوزير الاوغندي ان المعارضين للحكومة قاموا بحملة دعاية لكسب الرأي العام الدولي ونفى الاتهامات التي وجهت مؤخرا الى الجيش بارتكاب مذابح ضد المواطنين .

وكان انيوتي قد ذكر في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان العنف السياسي اسفر عن مصرع ١٥ الف شخص في اوغندا منذ تولي ميلتون اوبوتي السلطة عام ١٩٨٠ ، وفي ٩ اغسطس (اب) الجاري اشار اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان الى رقم يزيد عن ١٠٠ الف قتيل .



العالم في سطور

مقتل ٩ في اعصار بكوريا الجنوبية

● سيول ـ (كوريا الجنوبية) ـ اعلن بوليس كوريا الجنوبية أمس ان ٩ اشخاص قتلوا في المناطق الساحلية بسبب الاعصار هولي الذي اجتاح الجزء الجنوبي من البلاد .

وقد مر الاعصار العنيف بين كوريا الجنوبية واليابان وتسبب في امواج بلغ ارتفاعها ٥ امتار عند جزيرة شيجو الكورية .

ثاتشر الغت ١١٣ الف وظيفة ادارية

● لندن ـ ذكر مصدر بريطاني رسمي امس ان ١١٣ الف وظيفة ادارية الغيت في بريطانيا منذ وصول حكومة المحافظين برئاسة مارجريت ثاتشر الى الحكم في عام ١٩٧٩ .

وقد الغيت ٥٠٠٠ وظيفة بين شهري ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين ، وان هذه التخفيضات تعد خطوة الى الامام في اتجاه تحقيق هدف الحكومة تخفيض نسبة ٢٠ في المائة من عدد الموظفين من الان وحتى عام ١٩٨٨ .

رئيس الجابون يزور اليابان

طوكيو ـ اعلن في العاصمة اليابانية امس ان عمر بونجو رئيس الجابون سيقوم بزيارة رسمية لليابان في الفترة من ١٨ الى ٢١ سبتمبر (ايلول) القادم .

ومن المقرر ان يلتقي بونجو الذي سبق ان زار اليابان عام ١٩٧٨ مع الامبراطور هيروهيتو كما سيجري مباحثات مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء بشأن العلاقات بين البلدين .

وتشير الدوائر المطلعة الى ان هذه الزيارة ستسبق افتتاح « شهر افريقيا » في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الذي تنظمه الحكومة اليابانية لدعم علاقاتها الدبلوماسية مع دول القارة الافريقية .

رسالة من انديرا غاندي لصدام حسين

● بغداد ـ غادر روميش بهنداري وكيل وزارة خارجية الهند بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت ٣ ايام .

وقد نقل المسؤول الهندي خلال الزيارة رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز السيدة انديرا غاندي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا حركة عدم الانحياز .

مقتل ٥٢ من رجال العصابات في معارك مع قوات نيكاراجوا

ماناجوا ـ واشنطن : ا.ف.ب : ذكر وزير دفاع نيكاراجوا امس ان ٥٢ من المحاربين التابعين للجبهة الديمقراطية في نيكاراجوا «الحركة الرئيسية لحرب العصابات المناهضة للحكومة» و ٥ جنود تابعين لجيش ساندنيست قد لقوا مصرعهم في المدة من ١٦ الى ١٨ اغسطس (اب) الحالي في القطاع الشمالي من البلاد حيث شن رجال حرب العصابات هجوما مكثفا .

واوضح بيان رسمي ان هذه المعارك نشبت بين المحاربين التابعين للجبهة الديمقراطية في نيكاراجوا وبين القوات الحكومية في مقاطعة ماتاجالبا ـ الوسط الشمالي ـ حيث قتل ٣٥ من رجال حرب العصابات و ٥ جنود وفي منطقتي مدريث وخينوتيجا شمالي البلاد حيث قتل جنديان و ١٧ من رجال حرب العصابات .

وفي واشنطن علم من مصادر قريبة من وزارة الدفاع الامريكية ان حوالي ٢٠٠ كوماندوز امريكي بداوا امس في هندوراس تدريبات على مكافحة حرب العصابات كتعبير من جانب واشنطن على مساندتها للحكومات الصديقة في امريكا الوسطى .

واعلنت وزارة الدفاع رسميا من جانبها دون تقديم اي ارقام ان عدة فصائل من الكتيبة السابعة للقوات الخاصة في قاعدة براج (كارولينا الشمالية) وقاعدة جوليك في بنما ستشترك في هذه التدريبات .

واوضح البنتاجون ان هذه التدريبات التي لقبت باسم «ليبرا» ستستمر حتى نهاية شهر اغسطس (آب) وستشترك فيها ٣ كتائب من هندوراس .

وفاة رئيس وزراء غينيا السابق

باريس ـ ا.ف.ب : توفي لانسانا بيافوجي (٦٣ سنة) رئيس وزراء غينيا السابق خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في مستشفى كوناكري .

وكان بيافوجي محتجزا في سجن «كنديا» المدني على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي كوناكري منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ٣ ابريل (نيسان) الماضي بعد اسبوع واحد من وفاة الرئيس السابق احمد سيكوتوري .

وكانت الحالة الصحية لرئيس الوزراء السابق قد تدهورت خلال الاسبوع الاخير مما اضطر السلطات الى نقله الى مستشفى كوناكري .

وكان بيافوجي الذي تردد اسمه كثيرا باعتباره الخليفة المتوقع لسيكوتوري سياسيا متمرسا ولد في ماسينتا بالقرب من الحدود الليبرية . وكان عمدة كيسيدوجو اثناء الاستقلال واحتل مناصب وزير التجارة والصناعة ثم وزير الخارجية قبل ان يصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٧٢ .

زعيم مسلم اسود يحذر من الظلم الواقع على الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ الوكالات : حذر لويس فراخان الزعيم المسلم الأسود امس بأن الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني سيؤدي الى اشعال نيران حرب بين القوتين العظميين . ولكن ميدان المعركة سيكون اوروبا الغربية .

واعرب فراخان في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك عن أمله في السفر الى الشرق الأوسط في وقت قريب ليبحث مع الزعماء العرب الموقف العالمي وخصوصا مشاكل افريقيا .

وشن فراخان هجوما عنيفا على اللوبي اليهودي وقال ان هذا اللوبي يسيطر على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي «لأن الشيوخ يستطيعون توقع تسلم مبالغ ضخمة من اللوبي اذا ايدوا الاهداف الصهيونية» .

بدء الجولة الثالثة لمفاوضات افغانستان

الأمم المتحدة ـ الوكالات : تبدأ بعد غد في جنيف الجولة الثالثة من المفاوضات الخاصة لايجاد تسوية شاملة للقضية الأفغانية التي تشرف عليها الأمم المتحدة باشتراك مساعد الأمين العام للامم المتحدة ديغو كوردوفيز .

مشاة البحرية الامريكية يتلقون تدريبات عنيفة على حراسة السفارات

كوانتيكو (فرجينيا) ـ ر : في كل يوم تقريبا تتعرض سفارة او قنصلية امريكية في مكان ما من العالم لظاهرة معادية غالبا ما تكون سلمية ولكن عندما لا تكون كذلك فان خط الدفاع الاول يكون احد رجال مشاة البحرية الامريكية الذين يحرسون السفارات والقنصليات الامريكية بالخارج .

وكان تدريب مشاة البحرية على حراسة السفارات شاقا دائما ولكن منذ حادث سفارة طهران عام ١٩٧٩ عندما كان مشاة بحرية ضمن الامريكيين المحتجزين كرهائن تم توسيع نطاق هذا التدريب ليشمل عنصر تركيز جديد هو مكافحة الارهاب .

ويصف كابتن مارك بيرجر مساعد قائد مدرسة تدريب حرس امن مشاة البحرية في كونتيكو مهمة مشاة البحرية بأنها حماية الاشخاص والممتلكات الامريكية كما كانوا يفعلون منذ تمرد جماعة البوكسر في الصين عام ١٨٩٨ .

وقال ان جزءا كبيرا من تدريب حرس مشاة البحرية الذي يستمر ٦ اسابيع يتعلق بمكافحة الارهاب والحياة كأسرى والسيطرة على الشغب بالاضافة الى المجالات الاخرى مثل البروتوكول واللياقة البدنية .

وقال ان المدرسة تدرب حوالي ٥٠٠ جندي سنويا ويطرد حوالي ٣٥ في المائة منهم قبل ان ينتهوا من الدراسة بسبب الرسوب في الامتحانات ، غير ان المسؤولين يقولون انهم يعتزمون زيادة عدد الطلبة لمواجهة المطالب المتزايدة من السفارات .

ويتدرب مشاة البحرية من رتبة الجندي الى رتبة العريف في ظروف تكاد تكون اقرب ما يكون الى الظروف الفعلية لما قد يواجهونه امام السفارات .

وتحمي مدخل المدرسة بوابة حديدية وفي الداخل يوجد مكتب امن يحجزه الزجاج الواقي من الرصاص ويتولى حراسته بصفة منتظمة احد المتدربين ومعه بندقية والى جانبه قناع للوقاية من الغازات .

ويمضي التدريب على هذا النمط الواقعي وتتضمن احدى المراحل اقتحام حشود للمدرسة واستخدام غازات مسيلة للدموع عند مداخل السفارة .

وقال الكابتن بيرجر انه يتم تدريب الطلبة على سرعة رد الفعل ، كما تتضمن مرحلة اخرى الحياة كأسير وهي ضرورة اصبحت واضحة .

وقال مسؤولون انه عندما تثبط همة الدبلوماسيين غير المدربين التدريب الكافي على تحمل المعاملة اثناء الحبس لمدة طويلة يكون على مشاة البحرية اقناعهم وفي بعض الاحيان بالقوة بتناول الطعام بانتظام وممارسة تدريبات لرفع روحهم المعنوية وعزيمتهم .

وبعد التدريب يرسل مشاة البحرية للقيام بمهام عبر البحار لمدة ٣٠ شهرا تكون الأشهر الـ ١٥ الاولى في موقع صعب وبعد ذلك الى موقع اكثر جاذبية لمدة ١٥ شهرا اخرى .

ومن المواقع التي وصفت بأنها صعبة لما تتميز به من ظروف اقتصادية او اجتماعية او سياسية صعبة كلكتا واجادوجو وموسكو اما الاماكن المريحة فهي باريس ولندن .

ويتعين ان يجيد الحرس المتوجه الى باريس او داكار اللغة الفرنسية من اجل التعامل مع السكان المحليين الذين لا يتحدثون الانجليزية عادة .

وفي مواقع اخرى يتعين على مشاة البحرية ان يتدربوا لمدة ١٠٠ ساعة على اللغة المحلية خلال دورة توزيعهم .

ويتراوح حجم المواقع بين باريس وموسكو حيث يبلغ عدد قوة الحراسة ٣٢ جنديا من مشاة البحرية لكل منهما الى دار السلام ولوكسمبورج حيث يوجد ٦ جنود فقط في كل موقع .

قبعات انتخابية

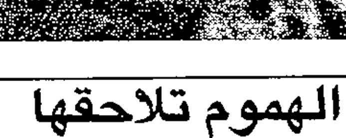
امتدادا لموجة التقاليع التي اجتاحت المؤتمر القومي للحزب الجمهوري منذ بداية اجتماعاته.

ظهر في المؤتمر عدد من ممثلي الحزب بالولايات المختلفة وقد ارتدوا قبعات غريبة المظهر تحمل كل انواع الدعاية لريجان وبوش وللحزب الجمهوري من خلال دمية على شكل فيل تمثل شعار الحزب. أما ايدا ريلي (الى اليسار) ممثلة مدينة كينجز بورت بولاية تينيس فقد وضعت علما كاملا على رأسها.. حقا انه عالم غريب... غريب!









«إبر».. لاعادة التوازن

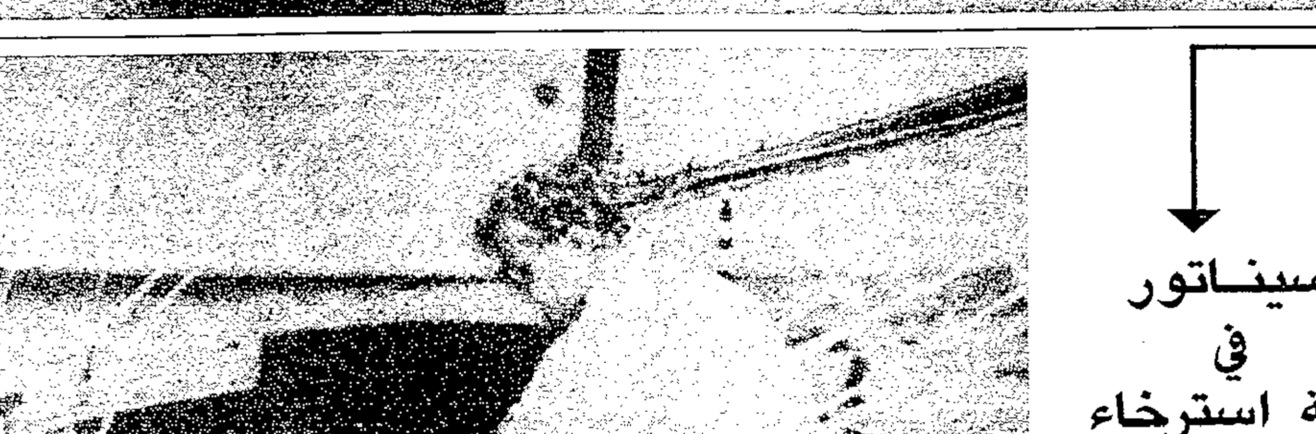
بعد أن اصبح الوخز بالابر من انجح الاساليب الطبية لعلاج كثير من الأمراض التي تصيب البشر، بدأ هذا الاسلوب في غزو عالم الطيور والحيوانات.. ففي مركز لحماية الطيور بمدينة «فورت لوديردال» في ولاية فلوريدا الامريكية بدأ احد اطباء المركز في استخدام اسلوب الوخز بالابر لعلاج بومة مصابة بفقد التوازن.



الهموم تلاحقها

في الوقت الذي تواجه فيه بريطانيا مجموعة ضخمة من المشاكل منها ازمة اضراب عمال مناجم الفحم والاضطرابات في ايرلندا الشمالية طارت ماجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وزوجها الى سويسرا لقضاء اجازتهما الصيفية... ولكن هموم بلادها لم تتركها بل لاحقتها الى سويسرا حيث تجمع عدد من اعضاء احدى منظمات الشباب امام بوابة حديقة القصر الذي تقيم فيه ثاتشر بمدينة «زوج» السويسرية وهم يحملون لافتات تندد بسياستها تجاه عمال المناجم ووضعوا امام الباب كومة من الفحم.





النجدة...!

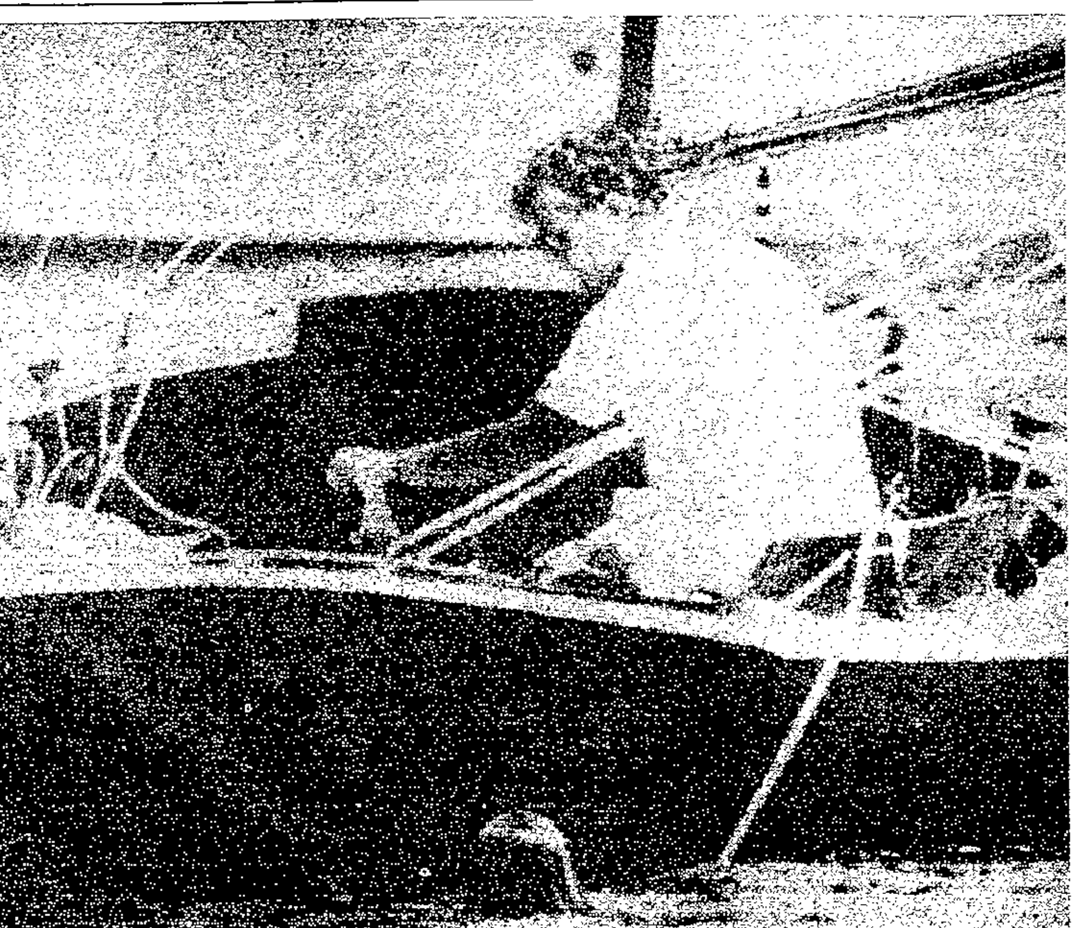
فوق احد بيوت مدينة موينا بالهند والتي اجتاحتها الفيضانات وغطت المياه معظمها وقفت الأم فوق سطح البيت تنادي على من ينقذها واطفالها في الوقت الذي اسرع فيه بعض الصبية الى الماء ليسبحوا بحثا عن قارب ينقلهم الى بر الأمان.. والى اسفل مجموعة من رجال الانقاذ يحملون المؤن والغذاء لمنكوبي الفيضانات وهم يمرون بقاربهم امام ٣ بيوت غطتها المياه تماما.





السيناتور في حالة استرخاء

سيناتور ادوار كنيدي شقيق الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي في لحظة استرخاء كاملة فوق مركب شراعي امام شاطىء هيانيس بولاية ماشاسويتس حيث يقضي اجازة للراحة بعد نجاته وابنه باتريك من حادث تصادم وقع لهما.. وفي الماء تظهر رأس احدى بنات الاسرة وقد تعلقت بحبل مثبت بالمركب.



استعدادات وزارة الصحة السعودية لاستقبال الحجاج

٧٥٠٠ ممرض وطبيب و٣٧ مستوصفاً لخدمة ضيوف الرحمن

استخدام الكمبيوتر في التنظيم.. وأجهزة حديثة لعلاج ضربات الشمس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز التميمي :

تستعد الاجهزة المختلفة في المملكة العربية السعودية لاستقبال وفود حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام ، وتهتم جميع مرافق الدولة بتوفير التسهيلات التي تهيىء للحجاج الراحة والهدوء والاطمئنان ولا يكاد يمر يوم دون ان تعقد اللجان المختلفة اجتماعا للتنسيق في ما بينها لوضع كل الترتيبات اللازمة حتى يكون الحج مناسبة دينية خالصة .

وفي مقدمة هذه الاجهزة التي تستعد لموسم هذا العام وكل عام اجهزة وزارة الصحة التي يبذل المسؤولون فيها جهودا كبيرة من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية للحجاج وتوفير العلاج اللازم للمصابين منهم وايجاد الانشاءات الحديثة التي تستوعب احدث التجهيزات الطبية التي لم تتوان الحكومة السعودية في شرائها لتكون في خدمة الحجاج .

وقد تحدث الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية الى «الشرق الاوسط» شارحا خطة وزارة الصحة لخدمة الحجيج هذا العام فقال : ان استعدادات وزارة الصحة تبدأ منذ آخر يوم يغادر فيه حجاج بيت الله المشاعر المقدسة بعد انتهاء الحج السابق حيث تم تشكيل لجان متخصصة لدراسة الايجابيات والسلبيات في موسم حج العام الماضي . ومن ثم وضعنا خطتنا لهذا العام على هدي النتائج التي حصلنا عليها بعد ان عرفنا جوانب النقص فحاولنا تلافيها وجوانب الايجاب فعملنا على دعمها وزيادتها .

استخدام الكومبيوتر

وبموجب الخطة الجديدة فقد استعنا باحدث اجهزة الكومبيوتر من اجل معرفة كل احتياجات المرافق والمنشآت الصحية من الايدي العاملة سواء من الاطباء والمرضين او الفنيين المتخصصين في كل الاجهزة او من اجل معرفة ما تحتاج اليه المشاعر من الخدمات الاسعافية والطوارىء والتوعية .

وقد استطعنا بتوجيهات من وزير الصحة بالانابة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ من توفير ٥٠٪ زيادة في عدد الاسرة التي سوف تستخدم في المستوصفات والمراكز الصحية والمستشفيات في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة ، بحيث يصل عدد الاسرة هذا العام الى حوالي ٥ آلاف سرير وسيبلغ عدد العاملين في هذه المراكز والمستوصفات حوالي ٧٥٠٠ من الاطباء والمرضين وفنيي الاشعة والمختبرات وغيرهم من العاملين في مرافق وزارة الصحة في المشاعر المقدسة .

ومضى الدكتور عدنان جمجوم في حديثه قائلا : وبجانب توفير العمالة اللازمة لخدمة الحجيج فقد توافرت والحمد لله العديد من الانشاءات في منى وعرفات ومكة المكرمة ، حيث زدنا عدد المستوصفات المتنقلة ستة وعشرين مستوصفا جديدا بالاضافة الى المستوصفات السابقة وبهذا يصل عدد المستوصفات حوالي سبعة وثلاثين مستوصفا منها ستة عشر مستوصفا في عرفات وثمانية في مزدلفة و١٣ مستوصفا في منى . وهناك بعض المجمعات الصحية منها خمسة في كل مجمع سيارات وسبعة مجمعات صحية في عرفة وستة مجمعات صحية في منى وواحد في المزدلفة .

بالاضافة الى تطوير مركز حالات الطوارىء في منى بحيث اصبح يستوعب اكثر من ٥٠٠ سرير . كما ان المراكز التي كانت موجودة تم تطويرها بحيث تعمل بكامل طاقتها وهذه المراكز في كل من مستشفى الزاهر ومستشفى الملك فيصل ومركز عرفات ومركز منى .

ضربات الشمس

وحول ضربات الشمس التي تكثر اصابة الحجاج بها اثناء اقامتهم في منى وعرفات نظرا لحرارة الشمس والازدحام الشديد قال الدكتور عدنان جمجوم : هناك خمسة مراكز رئيسية لاستقبال المصابين بضربات الشمس من الحجاج وقد زودت هذه المراكز باحدث الاجهزة الطبية ، وكما هو معروف فان مركز ضربات الشمس عبارة عن غرف بدون اسرة ، على درجة معينة من البرودة ومجهزة باجهزة خاصة يوضع فيها المصاب لمدة محدودة ثم يتم نقله الى المستشفى .

واضاف الدكتور عدنان جمجوم قائلا : ان جهود وزارة الصحة لا تتوقف عند تقديم الخدمات العلاجية للحجاج بل هي تعمل ايضا لتوفير جزء من عمليات الوقاية لهم . ولهذا فان الوزارة قامت بتنفيذ مشروع نقيض بتوزيع حقائب طبية لجميع الحجاج بمجرد وصولهم الى ميناء الوصول البحري او الجوي في المملكة وهذه الحقيبة تحتوي على شمسية وترش ماء يسع كيلو جراما من الثلج وبعض الادوية المضادة واقراص ملح ـ وهناك ايضا مشروع توزيع الثلج والمياه الباردة في المشاعر المقدسة داخل المجمعات الصحية وخارجها .

وحول مواجهة الاوبئة والامراض المعدية في المشاعر المقدسة يقول الدكتور عدنان جمجوم ان الحكومة السعودية لا تضع اية قيود على اي مسلم يسعى لاداء فريضة الحج . فالمملكة ترحب بكل مسلم وتضع كل امكانياتها من اجل خدمته وتسهيل اقامته وتجعله يؤدي فريضة الحج بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان .

ونحن هنا في وزارة الصحة مهمتنا توفير الخدمات الصحية لكل الحجاج . وهي مهمة ليست سهلة اذ انه يجب علينا ليس توفير العلاج اللازم للمرضى من الحجاج فقط بل في المقدمة توفير الوقاية اللازمة لهم حتى لا تنتشر بينهم اي عدوى للامراض المعدية ومن هنا فاننا نراقب وبعناية تامة الامراض المنتشرة في العالم وتأتينا تقارير رسمية من منظمة الصحة العالمية لتخبرنا باي مرض معد منتشر في اي بلد يأتي منه حجاج . وهنا تصدر التعليمات الى سفارات المملكة في جميع انحاء العالم بأن لا تمنع اي حاج من اي بلد ثبت ان به مرضا معديا تأشيرة الدخول الى المملكة الا بعد ان تكون لديه شهادة رسمية صحية بخلوه من هذا المرض وقيامه بالتطعيم اللازم . بل اننا زيادة في الحيطة نقوم بتطعيم الحجاج في المراكز الصحية المتواجدة في الموانىء والمطارات السعودية التي تستقبل الحجاج عند وصولهم .

ومن ضمن خطة وزارة الصحة اثناء موسم الحج هناك خطة متكاملة للطوارىء عند حدوث اي مشكلة مرضية بين الحجاج ونسأل الله ان يمن على جميع الحجاج بالصحة والعافية حتى يؤدوا واجباتهم الدينية على خير وجه وان يوفقنا لاداء واجباتنا تجاههم بكل نجاح .

مسؤولية الاعلام

وحول توعية الحجاج يقول الدكتور عدنان جمجوم : لا شك ان توعية الحجاج ليست مهمة وزارة الصحة السعودية وحدها بل هي مسؤولية وزارات الصحة والمؤسسات الاعلامية في البلدان الاسلامية التي يأتي منها الحجاج اذ ان المطلوب من كل هذه البلدان ان تساهم بتوعية الحجاج باساليب النظام ومكافحة الامراض وكيفية الوقاية من الامراض .

وكما تعلم كان كثير من الحجاج يأتون الى الحج وهم في سن متأخرة جدا وبعضهم يعانون من امراض الشيخوخة وضغط الدم والسكر والقلب وعدد منتشر من الامراض ، مما يعرضهم للاجهاد والتعب خاصة الى ضربات الشمس . ونحن في وزارة الصحة نقوم بواجبنا في عملية التوعية اذ انجزنا فيلما بلغات مختلفة تم توزيعه على الاجهزة الرسمية في العالم الاسلامي لتقوم ببثه عبر اجهزتها الاعلامية المختلفة الى جانب بثها في جميع وسائل النقل التي تنقل الحجاج من بلادهم سواء الطائرات او البواخر .

وحول تعاون الاجهزة الحكومية السعودية في موسم الحج قال الدكتور عدنان: نحمد الله تعالى بان التعاون والتنسيق بين اجهزة وزارة الصحة والاجهزة الحكومية الاخرى متين ومستمر . لان نجاحنا في مهمتنا لا يتم الا من خلال تنسيقنا وتكاتفنا مع غيرنا من الاجهزة ولان نجاح موسم الحج في النهاية مسؤولية مشتركة تقع على جميع الاجهزة العاملة في موسم الحج لخدمة الحجيج وتوفير افضل التسهيلات لهم حتى يؤدوا واجباتهم الدينية على خير وجه .

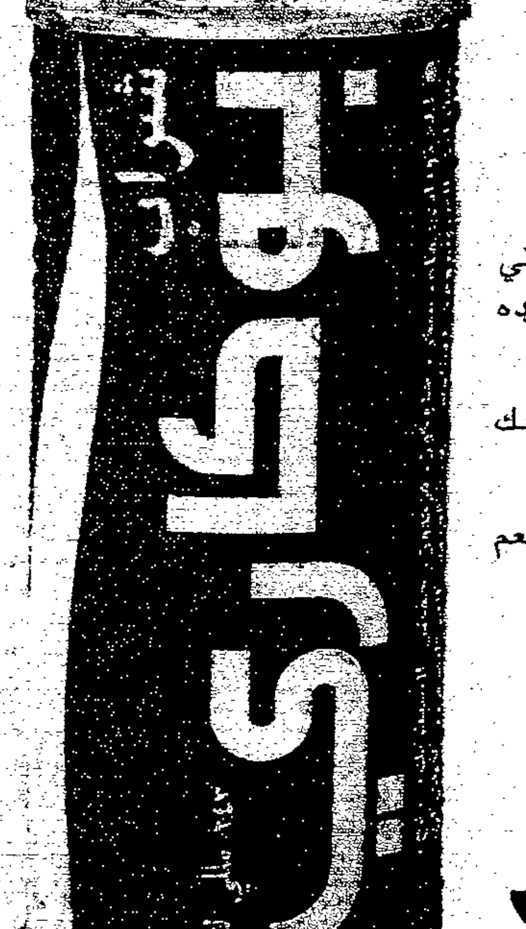
وبالطبع هناك اجهزة حكومية كالحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران والامن العام تقوم بانشاء مخيمات طبية مجهزة باحدث الاجهزة والادوية والمختبرات ويعمل فيها اطباء ممتازون لتقديم الخدمة الطبية للحجاج طوال فترة الحج . كما ان كثيرا من السفارات الاسلامية تقيم وحدات طبية في المشاعر المقدسة يعمل فيها اطباء متخصصون وهي مجهزة باحدث الآلات والادوية الطبية وهذه الوحدات الطبية تقدم خدماتها للحجاج جميعا بالتنسيق مع وزارة الصحة .

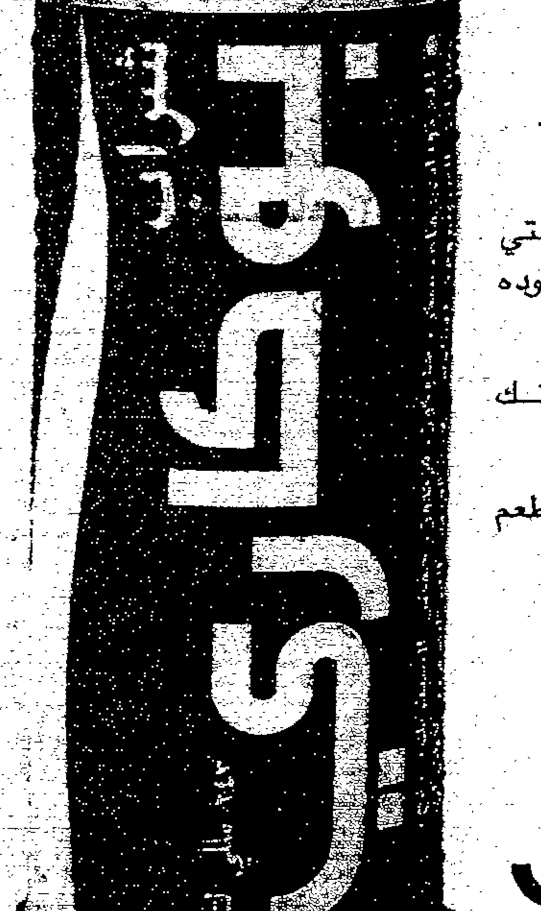


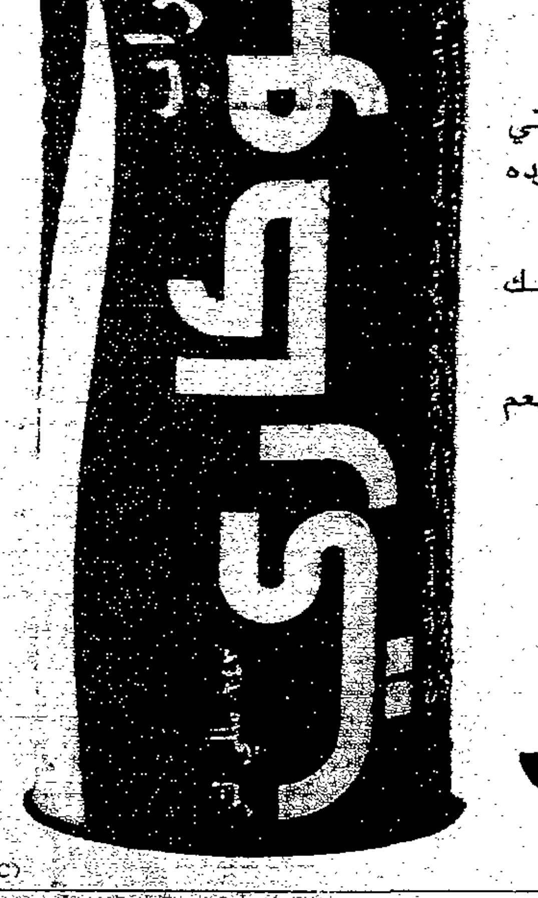
ضيوف الرحمن حول الكعبة



منظر عام لرمي الجمرات











كيف سلّمت أمريكا أسرارها النووية لاسرائيل؟
كتاب أمريكي ممنوع نشره خارج الولايات المتحدة

لندن ـ من روبرت ليتل :

في الوقت الذي يوجه اعضاء الكونجرس الامريكي اتهامهم للصين بانها تنتهك نصوص اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية ، عن طريق امداد باكستان بمعلومات وتقنيات نووية ، استفاد كاتب امريكي هو ستيفن جرين من قانون حرية المعلومات بان كشف النقاب عن الدور المثير الذي لعبته الحكومة الامريكية من خلال لجنة الطاقة الذرية ، في امداد اسرائيل بالمواد والمعلومات النووية .

ويعتبر كتاب جرين واسمه «علاقات امريكا السرية مع اسرائيل المتشددة» بمثابةعرض تفصيلي عن كيفية تمرير الاسرار النووية واليورانيوم المخصب الى اسرائيل ، لمساعدتها في انتاج قنابلها النووية . ونظرا لضغط وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والضغط الصهيوني ، فلم يسمح بنشر الكتاب خارج الولايات المتحدة .

ففي غضون عام واحد تقريبا من قيام دولة اسرائيل ، اعدت فيها الخطط كما يقول الكاتب لرسم برنامج نووي . ومنذ البداية اشتركت الحكومة الامريكية مباشرة في هذا البرنامج ، حيث مولت أبحاث الفيزياء النووية في معهد وايزمان ، من خلال المعهد الامريكي للصحة العامة وسلاح الطيران الامريكي والاسطول الامريكي .

ورغبة في انتاج قنابل نووية لاسرائيل ، انشئت شركة عام ١٩٥٧ في ابولو بولاية بنسلفانيا ، عرفت باسم شركة المعدات والمواد النووية . وكان الاعضاء الثلاثة المؤسسون لهذه الشركة ، وهم الدكتور زالمان شابيرو والدكتور فريدريك فورشر والدكتور ليनارد بييكوفيتز ، كانوا قد عملوا جميعهم لحساب لجنة الطاقة الذرية ، التي بدأت في الحال ابرام عقود حكومية مع الشركة الجديدة .

علاقة غريبة

وهكذا بدأت ـ كما يعلن جرين في كتابه ـ واحدة من اغرب العلاقات بين شركة خاصة ووكالة حكومية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية . وقد استمرت تلك العلاقة ست سنوات اختفت خلالها كميات من اليورانيوم المخصب ولكن وكالة الطاقة الذرية قد اعلنت عدم استطاعتها تحديد ان كانت تلك الكميات قد وجهت الى دولة اجنبية .

ومن بواعث السخرية ان لجنة الطاقة الذرية الامريكية كانت خلال ذلك الوقت شرطي الحراسة المسؤول عن مراقبة جميع المواد النووية في الولايات المتحدة وتوفير الامن لها .

وقد اعرب بعض موظفي الوكالة عن عميق قلقهم ازاء العلاقة بين الوكالة والشركة المذكورة . ففي العام ١٩٥٢ اعرب جيه .أيه. ووترز مدير قسم الامن في وكالة الطاقة الذرية كتابة عن انزعاجه بسبب «الاختلافات الامنية الكثيرة» ، واتهم الشركة بانها «ابرمت اتفاقا مع اسرائيل تقوم الشركة بمقتضاه بمهمة المستشار الفني لاسرائيل في الولايات المتحدة ، والوفاء بمقتضيات التدريب والتوريد لها» .

خداع اسرائيلي

وقد تمكنت اسرائيل من ابتكار برنامج للصواريخ في نفس الوقت الذي نفت فيه الولايات المتحدة انها قد فعلت ذلك . وبعد صدور تقارير الاستخبارات الاوروبية عن برنامج اسرائيل النووي ، والتي ورد فيها ان اسرائيل كانت تحصل على احتياجاتها ـ لانتاج الرؤوس الحربية الذرية المتعددة ـ من الولايات المتحدة ، امكن تتبع اثر التعامل الى شركة المعدات والمواد النووية في ابوللو بولاية بنسلفانيا .

وكان هناك جانب اغرب لهذه «العلاقة الغريبة» بين شركة امريكية خاصة ووكالة حكومية امريكية ، تمثل من ناحية في قيام وكالة الطاقة الذرية بابلاغ الشركة بانتظام بامور تتعلق بالامن «وبتناول المواد النووية الاستراتيجية» . وعلى مدى ثمانية اعوام استمرت وكالة الطاقة الذرية ومؤسساتها التابعة لها في ابرام عقود جديدة تتعلق «بمواد نووية استراتيجية» مع الشركة الامريكية المذكورة .

شحنات يورانيوم

وفي احد الامثلة الصارخة ، والتي فقدت فيها كمية من اليورانيوم المخصب وزنها ٩٣ كيلوجراما ، لم تتمكن شركة المعدات والمواد النووية او لم ترد ان تصرح بمكان هذه الكمية ، واكتفت بان ابلغت لجنة الطاقة الذرية بعجزها عن الوفاء بالتزاماتها التعاقدية . وبعد هذا اضطرت اللجنة الى مطالبة الشركة بدفع قيمة المواد الضائعة وثمنها ١,١٣٤,٨٠٠ دولار .

وكانت تلك احدى الغرامات الكثيرة التي اضطرت الشركة الى دفعها ، في الوقت الذي واصلت لجنة الطاقة الذرية تزويد الشركة بالعقود والمواد الجديدة .

وكما يوضح ستيفن جرين في كتابه ، وطبقا لتحريات مكتب التحقيقات الفيدرالي ، كان من الصعب ان لم يكن من المستحيل على مفتشي لجنة الطاقة النووية ، التحقق من مسؤولية شركة المعدات والمواد النووية ، لأن :

١ـ الشركة قد ظلت طيلة سنوات عديدة تمزج المواد التي تحصل عليها من عقود مختلفة ، وكانت في الواقع تأخذ من يد لتعطي الاخرى ، وذلك بالاستدانة من مواد حصلت عليها للوفاء بالتزامات اخرى عند انتهاء العقود .

٢ـ ولان امساك الدفاتر في الشركة كان في حالة سيئة للغاية ولمدة طويلة ، لدرجة انه اصبح من الصعب ايجاد الحسابات الضائعة .

٣ـ ولأنه حدث حريق في اقبية الشركة قبل ذلك بعام ، اتى على بعض السجلات والاوراق . اما البعض الآخر فقد دمر «صدفة» في نفس الوقت تقريبا .

تواطؤ حكومي

ويوضح مؤلف الكتاب انه كان هناك منذ البداية اقل رقابة ممكنة على الشركة من قبل لجنة الطاقة النووية .

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٥ استقال احد افراد فريق التفتيش من اللجنة وانضم الى هيئة العاملين بالشركة ، بعد يوم واحد من اتمام أعمال التحقيق الميدانية . وعرف فيما بعد انه عندما كان موظفا بلجنة الطاقة الذرية ، حضر اجتماعا واحدا على الاقل في لجنة التفتيش ، حيث نوقشت مسألة مخالفات الشركة .

وبحلول العام ١٩٦٥ كانت شركة المعدات والمواد النووية قد حولت ما يتراوح بين ١٧٨ و٢٧٠ كيلوجراما من اليورانيوم المخصب لاسرائيل . وقد سجلت لجنة الطاقة الذرية هذه المواد باعتبارها مفقودة وتستحيل تعقب آثارها .

وفي مطلع ١٩٦٦ علمت لجنة الطاقة الذرية انها كانت تواجه اكبر حالة تضيع فيها مواد نووية في تاريخ البرنامج النووي الامريكي كله . ومع هذا فان المستشار العام للجنة أمر المحققين بعدم تدوين اية بيانات اثناء تحقيقاتهم . كما ان احد كبار الاعضاء في اللجنة نصح زملاءه بعدم استدعاء مكتب التحقيقات الفيدرالي للتحقيق مع شركة المعدات والمواد النووية .

وفي ربيع ١٩٦٦ طلبت لجنة الكونجرس المشتركة لشؤون الطاقة الذرية من مكتب الحسابات العام ان يتحرى مخالفات الشركة . وعلى الرغم من هذا التكليف ، قامت لجنة الطاقة الذرية بمكافأة الشركة «بأكبر عقد لتحضير البلوتونيوم يمنح لشركة امريكية خاصة ، وكانت الكمية المتعاقد عليها ٢,٩٠٠ كيلوجرام على مدى ثلاث سنوات» .

وكانت شركة المعدات والمواد النووية تتعامل مع شركة تابعة لها في اسرائيل ، وهي شركة كانت مملوكة مناصفة (٥٠ ـ ٥٠) مع الحكومة الاسرائيلية نفسها .

وفي ١٩٦٧/ ١٩٦٨ لاحظت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وجود آثار من اليورانيوم حول مصنع ديمونا الاسرائيلي ، وتأكدت بالتالي من ان اسرائيل كانت تنفذ برنامجا لانتاج الاسلحة النووية «في مرحلة متقدمة» .

وفي نطاق تحريات مكتب التحقيقات الفيدرالي عام ١٩٦٨ راقب المكتب هاتف شابيرو رئيس شركة المعدات والمواد النووية في الولايات المتحدة ، فتبين ان «الرجل استخدم وسيلة معينة تمكنه من التخاطب مباشرة مع مكتب الملحق التجاري الاسرائيلي في القنصلية الاسرائيلية بنيويورك . وفي ذلك الوقت كان شابيروت يتنقل كثيرا في الولايات المتحدة لاقناع العلماء اليهود بالسفر والعمل في مصنع ديمونا باسرائيل» .

التهرب من القانون

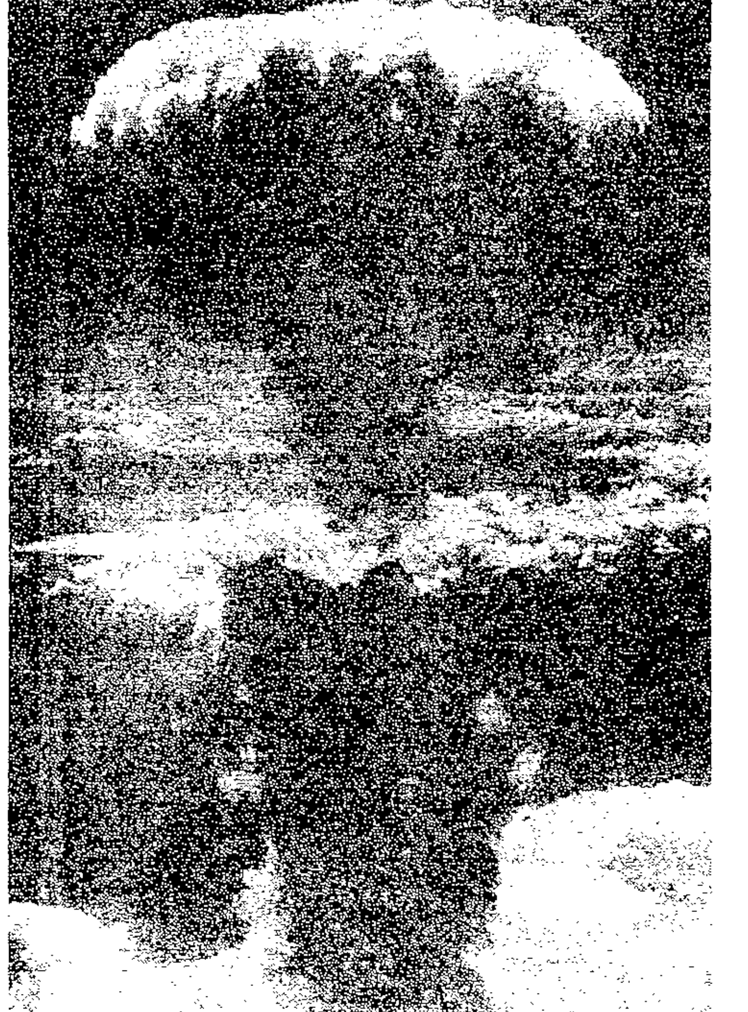
ويلاحظ ستيفن جرين مؤلف الكتاب ان رفع الدعوى القضائية على الدكتور شابيرو كان ينطوي على بعض المشكلات ، لان قانون الطاقة الذرية كان ينص على تطبيق عقوبة الاعدام على كل من ينتهك احكام لجنة الطاقة الذرية «بغرض تحقيق اية مزايا لدولة اجنبية» .

ولا يتطرق جرين للحديث عما اذا كان من الممكن رفع الدعوى على احد في ما لو كانت التحريات اثبتت تورط امريكيين من اصل عربي ، في سرقة الاسرار النووية الامريكية ، وكميات هائلة من اليورانيوم الامريكي المخصب ، لنقلها الى دول عربية لانتاج اسلحة نووية فيها .

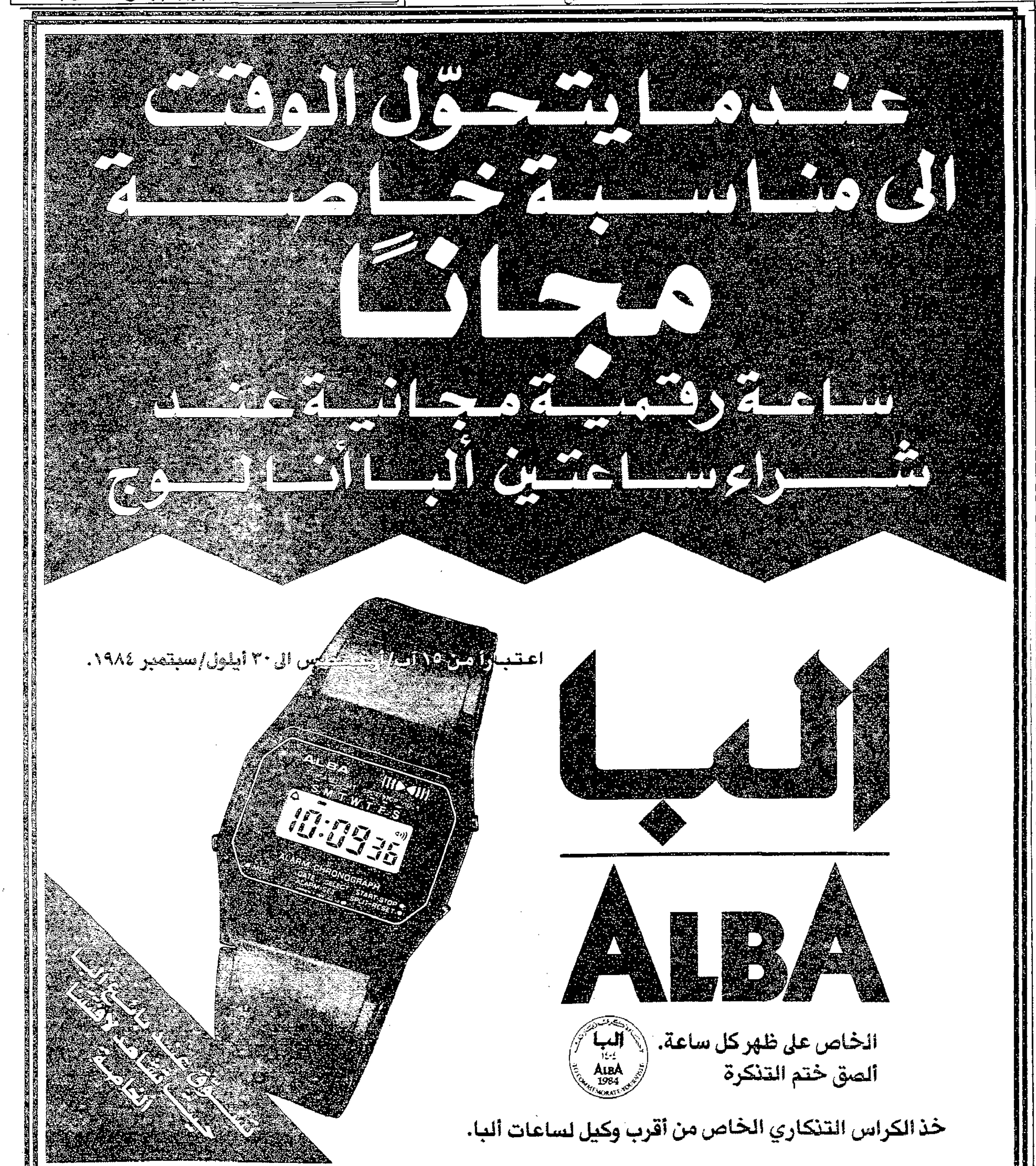
ومع ذلك فهو يقول في كتابه ان من المعقول الافتراض بأن اسرائيل كان لديها اسلحة نووية ، والقدرة على استخدامها عند بداية حرب ١٩٦٧ .

«لقد كانت هناك المكونات اللازمة ، ومن ثم كانت القنبلة في وضع استعداد» .

وهو يضيف قائلا : «بالنظر الى السنوات العشرين الاولى من تاريخ اسرائيل ، ينتفي ببساطة كل اساس واقعي لاتباع الحيطة والحذر في مسائل التنمية العسكرية . ففي غضون خمس وعشرين دقيقة من الوقت الذي تكون فيه اسرائيل جاهزة لانتاج سلاح ذري فان في استطاعتها انتاج ذلك السلاح» .



انفجار نووي



عالم النشر

١٢ مليون دولار ثمن التغطية الاذاعية والتلفزيونية لزيارة البابا لكندا

قررت الحكومة الاتحادية في كندا منح هيئة الاذاعة الكندية مبلغ ١٢ مليون دولار كمساهمة في تكاليف تغطية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكندا في سبتمبر (ايلول) المقبل . وسوف توظف الهيئة ٥٢ وحدة متنقلة و١٥٠٠ فني ومنتج ـ ٣٠٠ جهاز تصوير و١٦٠٠ ميكروفون ـ ١٠٠٠ لمبة تلفزيونية و٤٠٠ جهاز هاتف وسوف توفر ١١٠٠ ساعة من البرامج حول الزيارة .

ووصف رئيس الهيئة الحدث بانه «اوليمبياد مصغر» ويقول «من اللحظة التي تطأ قدما البابا فيها كندا الى ان يرحل سوف يكون علينا ان نسجل ونصور ٦٠ حدثا في طول البلاد وعرضها» .

دور النشر البريطانية تدخل ميدان الشوكلاته

دار النشر البريطانية المعروفة «يونايتد نيوز برس» في شمال بريطانيا قررت ان تغوص في ميادين بيع الشوكلاته والجيلاتي والتبغ وتوزيع الصحف . فقد اشترت في الاسبوع المنصرم ٤٩ دكانا لبيع الصحف والشوكلاته والمرطبات والتبغ في «نيوكاسل» ومنطقة «هل» وهذه الدكاكين كانت ملكاً لناشر شهير هو تومبسن . وبهذا تصبح الشركة الناشرة للصحف تمتلك ١١٤ دكانا لبيع الحلويات .

كم يكسب الصحفي في كوبنهاجن

كشف تقرير نشر اخيرا في كوبنهاجن بعنوان «من يكسب ماذا» ان الصحفي في كوبنهاجن يستطيع ان يكسب معدل ١٧ الف جنيه في العام ويصل الرقم الى ٤٢ الف جنيه للمحررين . وتكسب رئيسة النقابة الوطنية للصحفيين ٢٣ الف جنيه في العام . وقد اشترك عدد من المحررين في اعداد هذا التقرير الذي ذكر ٦٠٠ فئة من الاعمال المختلفة ومدخولاتها من المسجونين (٤٠ بنسا في الساعة) الى الملكة مارجريت (١,٩٠٠,٠٠٠ جنيه) التي يخصم منها ٧٥ بالمئة مرتبات وأجور موظفي وعمال القصر الملكي .

التقنية السويسرية تطور اكبر صحيفة دانماركية

وقعت شركة سويسرية تملك مصانع «وفاج» عقدا مع اصحاب صحيفة جيلاندز بوستن اليومية الدانمركية وهي اكبر صحيفة اقليمية في الدانمرك كما انها يمينية مستقلة والعقد يشمل تجهيز مطابع الصحيفة بأحدث مطابع الاوفسيت الروتاري الحديثة ذات الاربعين اسطوانة وسوف يتكلف المشروع ١,٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني . وتوزع الصحيفة حاليا ٨٣٠٠٠ نسخة لكنها تأمل ان تضاعف من توزيعها في عام ١٩٨٦ عندما تصبح لها المقدرة على طبع ٨٠ صفحة .

القراء في أمريكا يختارون أحسن الاستطلاعات لعام ١٩٨٣

جرت العادة في الولايات المتحدة ان يحدد المحررون المسؤولون عن الاخبار والقصص او الاستطلاعات الخبرية التي احتلت القمة لعام معين . ولكن للعام ١٩٨٣ طلب من قراء الصحف والمجلات ومشاهدي التلفزيون ان يحددوا اهم القصص الخبرية للعام الماضي فكانت النتيجة كالتالي : ... الانفجار الذي قتل فيه ٢٤١ من رجال المارينز في بيروت ... الحملة الانتخابية الامريكية ... غزو جرينادا ـ رحلة المكوك الفضائية ـ انسحاب الولايات المتحدة من لبنان ـ حادث ضرب الطائرة الكورية ـ حالة الطقس ـ حملة جاري هارت الانتخابية ـ وقصة كريستوفر وايلدر والذين لا يعرفون من هو وايلدر هذا فهو شاب امريكي ثري استرالي المولد عاش في فلوريدا قتل ١٢ امرأة ثم حاول الهرب الى كندا ولكن البوليس الامريكي اطلق الرصاص عليه وقتله .

الغريب في الاستفتاء ان ٢٤ في المئة من القراء قالوا انهم لا يتذكرون اهم القصص الخبرية للعام ١٩٨٣ !!

صحفي امريكي شهير يعترف بفبركة الاخبار !!

كان لاعتراف الصحفي الامريكي المخضرم اليستر ريد بانه ظل لاعوام طويلة يخترع الاشخاص والقصص ومواقع الاحداث وفبركة الاخبار صدى عميقا في الاوساط الصحفية في نيويورك . فالصحفي الذي ظل يكتب لمجلة «النيويوركر» لمدة ٢٠ سنة متواصلة اعترف بانه ولاعوام طويلة اخترع شخصيات وهمية واسماء لا وجود لها واحاديث مع افراد من اختراع خياله الخاص .

وقد دافع الصحفي عن نفسه بقوله انه فعل كل ذلك ليعطي لمقالاته نوعا من التكامل الخبري والصيغة الصحفية البحتة التي تهم القارىء الذكي وايضا ليحمي الاشخاص الحقيقيين من انتقام السلطات المحلية منهم اذا عرفوا انهم مصدر الخبر او التعليق . وقد اختلفت الآراء الصحفية في رد فعلها لهذا الاعتراف لانهم يعرفون ان للمجلة المذكورة دائرة خاصة للتحقق من صدق المعلومات فمثلا اذا كتب مراسل يقول «ان حيطان المستشفى صفراء داكنة» فان الدائرة في الحال تتأكد من ادارة المستشفى من صدق وصف المراسل .

بعض الكتاب في المجلة نفسها يقولون ان هذا التصرف لا اخلاقي . بالنسبة لمهنة الصحافة لانه اذا كان تغيير الاسماء او المواقع ضروريا لحماية الافراد فيجب على الصحفي ان ينبه القراء الى ذلك .

ويذهب الاستاذ فريد فريندلي المحاضر في مدرسة كولومبيا للصحافة والرئيس السابق لـ سي.بي.اس نيوز ليقول «ان هذا التصرف هو الخيانة بعينها» .

وقبل اعوام فضحت صحيفة «الديلي ميل» اللندنية مراسل نيويورك ديلي نيوز مايكل دالي لانه «فبرك» حديثا مع شخصية عسكرية بريطانية وهمية قال انه التقاها في ايرلندا الشمالية اضطر المراسل بعد الفضيحة الى الاستقالة .

ولكن رغم الضجة فان رئيس تحرير مجلة النيويوركر لا ينوي التخلي عن الصحفي الشهير ويقول عنه «ان هذا الرجل له مكانته التي لن يشوبها شائب . ان مجرد التشكيك فيها يعتبر خطأ» .

السجن لصحفيين نيجيريين بتهمة تزوير الاخبار !!

امرت الحكومة النيجيرية بسجن اثنين من الصحفيين الكبار لمدة سنة لنشرهما تقارير واخبار «ملفقة» ، والصحفيان محرران مساعدان في صحيفة «الجارديان» في لاجوس العاصمة . وقد تم ادانتهما استنادا الى القرار الرقم «٤» الذي لا يسمح بالاستئناف . بالاضافة الى ذلك فقد قضى الحكم بتغريم الناشرين ١٥٠ الف جنيه للتهمة نفسها .

كريستيان ساينس مونتير

الولايات المتحدة تتعرض للانتقاد بسبب سياساتها السكانية

تناولت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية اختتام مؤتمر السكان العالمي الذي عقد في مدينة نيومكسيكو وحضره مندوبون عن ١٤٨ دولة فقالت ان المندوبين غادروا المؤتمر وهم يتفقون على حقائق اهمها : ان القارة الافريقية هي التي يجب ان تكون الهدف الرئيسي في المحاولات الرامية الى تخفيف الويلات البشرية كالمجاعة والبطالة . اذ ان عدد سكان افريقيا يبلغ ٥٣٧ مليون نسمة وهم يزدادون بمعدل ٣ بالمائة في السنة مما يعني ان عدد السكان سيتضاعف خلال اربعة وعشرين عاما . ومما يزيد من خطورة الوضع الافريقي ان القارتين الآسيوية والامريكية اللاتينية كانتا قد بدأتا في تطبيق سياسة خاصة لتحديد النسل وخفض الزيادة السكانية في الستينات والسبعينات بينما لم تفعل افريقيا ذلك .

وينادي المندوبون ايضا بوجوب منح النساء فرصة اكبر للعمل واتاحة المجال امامهن لتحصيل العلوم وتوفير فرص متكافئة لهن في كل المجالات .

وقد ازدادت قناعة العالم الثالث بأن عدد سكانه الذين يبلغون ٣٦٠٠ مليون نسمة سيزداد بنسبة كبيرة . ولهذا فان افضل طريقة لخدمتهم هي النمو الاقتصادي المرتبط باستراتيجية خاصة لارتفاع عدد السكان بنسبة معقولة .

اما الولايات المتحدة فقد فقدت دورها الريادي السابق في مضمار التخطيط السكاني بعد ان تولى ريجان الرئاسة . اذ ان ادارة ريجان خفضت المساعدات التي تقدمها للدول النامية وهي سياسة تعرضت للنقد الشديد من دول العالم الثالث التي تعاني من الركود الاقتصادي والمجاعة والازدحام السكاني . ولهذا تقدم البنك الدولي ليتولى بعض المسؤوليات التي كانت واشنطن تقوم بها . فقد اعلن انه سيزيد من مساعداته المالية وتأييده المعنوي في الاعوام القليلة القادمة .

وبعدئذ تحدثت الصحيفة عن الخطوات المختلفة التي تنوي بعض الدول اتخاذها للتحكم في الزيادات السكانية فيها ثم اشارت الى الانتقادات التي تعرضت لها السياسة الامريكية وقالت ان اجماع الراي هو أن على الولايات المتحدة الا تخرج على الاجماع الدولي .

نيويورك تايمز

فوز ريجان جاء على حساب الديمقراطيين وحزبه يكافح حاليا من اجل «روحه»

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تحقيقا لمناسبة افتتاح المؤتمر الوطني العام للحزب الجمهوري قالت فيه ان رونالد ريجان فاز في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ بتوجيه اهتمامه الى الناخبين الذين كانوا في العادة يقرنون انفسهم بالحزب الديمقراطي ونتيجة لانتصاره اوجد للحزب الجمهوري فرصة لتوسيع قاعدته الانتخابية على حساب الحزب الديمقراطي.

والآن وبعد اربع سنوات يرى كثير من المحللين ان الحزب الجمهوري كمؤسسة لم يستفد في الواقع من تلك الفرصة التي أوجدها ريجان وهكذا يبدأ الحزب مؤتمره الوطني الثالث والثلاثين وهو في حالة من التناقض: إذ ان مرشحه للرئاسة ريجان يتمتع بشعبية شخصية واسعة ولكن التنظيم الحزبي لا يتمتع بقاعدة انتخابية عريضة. اذ ان الناخبين الذين تحولوا الى ريجان عام ١٩٨٠ لم ينتقلوا الى الحزب الجمهوري كما ان الحزب نفسه لم يفعل شيئا يذكر للترحيب بهم.

ففي عام ١٩٨٢ وبدلا من ان يدعم الحزب المكاسب التي حققها ريجان، خسر ستة وعشرين مقعدا في مجلس النواب وأخفق في توسيع الاغلبية الضيقة في مجلس الشيوخ حيث يتمتع بأغلبية ٥٥ مقعداً فقط مقابل ٤٥ مقعداً.

ومضت الصحيفة تقول: ان عضوية الحزب لاتزال في غالبيتها الساحقة من البيض وأصحاب الدخل العالي والخريجين الجامعيين والبروتستانت. ولاشك ان المؤتمر الوطني العام الحالي أشبه بالاحتفال بشعبية ريجان الشخصية. وهو يأتي في وقت حاسم. اذ ان جدول الاعمال الذي لم يعلن للمؤتمر هو اختيار السياسات والزعماء للفترة التي ستلي عهد ريجان. ومن خلال تلك القرارات سيكون الجمهوريون قد قرروا ما اذا كانوا سيربطون الذين صوتوا لريجان بالحزب او سيسمحون للحزب الديمقراطي بضم تلك الجماعات الكبرى الى صفوفه مثل الكاثوليك والاسبانيي الأصل والعمال.

الحقيبة في يد ريجان ، وجميع مواطنيه يتساءلون ملاذا سيقدم لهم من مفاجات انتخابية .

وهكذا يقر البعض ان الحزب الجمهوري اضاع فرصة ثمينة اوجدها فوز ريجان السابق. واذا ما فاز هذه المرة فان الفرصة ستتاح للحزب من جديد.

وتؤيد استطلاعات الراي العام هذا الرأي وتؤكد ان الحزب الجمهوري لم يستفد من النصر الساحق الذي احرزه ريجان في انتخابات عام ١٩٨٠. اذ تشير هذه الاستطلاعات الى ان النسبة اليوم ظلت تقريبا كما كانت عليه في الشهر الأول من رئاسة ريجان اي ان حوالي اربعين بالمائة من الناخبين جمهوريون او يميلون الى الجمهوريين بينما يظل خمسون بالمائة ديمقراطيين او يميلون الى الديمقراطيين.

لكن هذه الأرقام لا تحكي كل القصة. اذ ان من القضايا المهمة مسألة من سيخلف ريجان وجيله في عام ١٩٨٨ في زعامة الحزب. اذ ان مؤيدي ريجان المحافظين هم الذين يتمتعون بالسيطرة الآن وهم يركزون على خفض الضرائب والقيم التقليدية. لكن الصراع الايديولوجي الذي يلوح في الأفق هو ما بين «المحافظين التقليديين» الذين يريدون الاستمرار في طريق ريجان والمحافظين الشعبيين الذين يريدون جر الحزب نحو اليمين اكثر.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اختارت ثلاث من الصحف البريطانية الرئيسية عناوينها عن الضجة التي ثارت بسبب تهرب جيرالدين فيرارو التي اختارها المرشح الديمقراطي للرئاسة والتر مونديل نائبة له من دفع بعض الضرائب المستحقة منذ ست سنوات. وقالت «الجارديان» انها أرسلت مع زوجها شيكا تبلغ قيمته حوالي ٥٤ الف دولار لدائرة الضرائب بعد تلك الضجة. ولكن الناحية الاخلاقية من القضية لم تنته.

● وركزت صحيفة «التايمز» على أخبار محلية اهمها تطورات إضراب عمال مناجم الفحم ثم حادثة اصطدام قطارين من قطارات الانفاق في لندن مما أدى الى مقتل سائق احدهما وإصابة خمسة وعشرين شخصا بجروح.

● ومن أهم أخبار صحيفة «فايننشال تايمز» أن مجمل الانتاج الوطني البريطاني انخفض في الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة نصف بالمائة تبعا لأحدث التقديرات. وهذا هو أول انخفاض في ثلاث سنوات. والسبب الرئيسي لذلك هو انخفاض انتاج الفحم بسبب الاضراب الذي دخل شهره السادس الآن.

● اما الصحف الأمريكية فقد تناولت منها «هيرالدتربيون» اختتام مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية الذي عقد في فيينا دون التوصل الى اتفاق بعد أن صوتت الولايات المتحدة ضد زيادة المساعدات للدول النامية.

● واختارت صحيفة «نيويورك تايمز» نبأ المؤتمر الوطني العام للحزب الجمهوري الحاكم في الولايات المتحدة عنوانا رئيسيا. وقالت الصحيفة أن الجمهوريين اذ يفتتحون مؤتمرهم يجدون انفسهم في موقف متناقض ما بين قوة شخصية مرشحهم للرئاسة رونالد ريجان الذي يتمتع بشعبية واسعة وبين ضيق نطاق قاعدة الحزب الانتخابية.

● وفي خبر آخر للصحيفة قالت ان ناطقا حكوميا اوغنديا ذكر قبل يومين ان خمسة عشر الف شخص قتلوا في العنف السياسي والقبلي في اوغندا خلال السنوات الأربع الماضية اي منذ تولي ميلتون اوبوتي السلطة.

ديلي تلجراف: الالغام في البحر الأحمر

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية تعليقا على العملية البحرية الدولية التي تجري للبحث عن الالغام الغامضة في خليج السويس والبحر الأحمر اننا اذا ما اخذنا في اعتبارنا الوجود البحري السوفياتي المتواضع جدا في البحر الاحمر أدركنا انه لا يهدف اطلاقا الى اثارة اي مشكلات وانما لرفع العلم السوفياتي، فان تعبئة تلك القوة الدولية البحرية امر مشجع.

وتلوم الصحيفة الحكومة المصرية على بطء بداية العملية لأنها انتظرت حوالي شهر كامل بعد انفجار اول لغم. وهي ترى ايضا أن العملية ستكون شاقة ومرهقة. ولن يكون مما يثير الدهشة انه سيمر وقت طويل قبل استخراج لغم واحد. قد أصيبت حوالي عشرين سفينة بأضرار. ولاشك ان من الأمور المخزية جدا أن تقوم اي جهة بحملة تلغيم مجنونة لأحد أهم الممرات المائية في العالم.

وبعد أن تحدثت الصحيفة عن الجهات التي يحتمل توجيه الاتهام اليها في عملية التلغيم قالت: سواء تم حل هذا السر ام لا تظل هناك حقيقة واضحة وهي ان الطلب المصري بالمساعدة الدولية في العثور على تلك الالغام وتطهيرها قوبل بسرعة. كما ان ما يجري الآن يعتبر مثالا على التعاون المنسجم الودي. وهو مغاير تماما لما حصل عام ١٩٥٦.



فيرارو .. تجرب قميصا غامق اللون .. في محاولة لدخول البيت الابيض

تايمز

صراع تشكيل حكومة اسرائيل مازال مستمرا ولكن الانسحاب من لبنان تم الاتفاق عليه

لا يزال الحزبان الرئيسيان في اسرائيل يصارعان لتشكيل حكومة مشتركة او ربما لالقاء اللوم على بعضهما بعضا لعدم تشكيل مثل هذه الحكومة . ولكن الحزبين اعلنا يوم الاحد الماضي انهما اتفقا على وجوب سحب القوات الاسرائيلية من لبنان باسرع ما يمكن .

ومضت صحيفة التايمز في تعليق لها تقول : الا ان رئيس الوزراء المؤقت اسحق شامير اغلق الطريق الوحيدة التي تربط جنوب لبنان المحتل مع بقية انحاء البلاد . ومع ان قرار اغلاق الطريق سيدوم ثلاثة ايام فقط فانه تمهيد واضح لمنع تحرك اي سيارات اعتبارا من التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

وترى الصحيفة في الوضع تناقضا . فهناك اجماع تقريبا في اسرائيل يتفق فيه الجميع باستثناء اليمين المتطرف على وجوب الانسحاب من لبنان . ولكن في الوقت نفسه نرى السلطات الاسرائيلية تتصرف وكأنها مصممة على فرض تقسيم دائم على لبنان . فإغلاق الطريق يعتبر تتويجا لسلسلة من الاجراءات التي ادت الى خنق الاتصال الطبيعي بين جنوب لبنان والعاصمة بيروت . والاجراءات الاسرائيلية لم تجعل من المستحيل على المواطنين اللبنانيين دخول الجنوب المحتل فحسب ، بل ومن المستحيل عليهم الخروج منه .

وهذه السياسة الجديدة عكس تلك التي طبقتها اسرائيل قبل عام تماما . وتعتقد الصحيفة ان شيئين حصلا مما ادى الى تغيير الموقف الاسرائيلي . اذ ان اسرائيل تواجه في الجنوب اللبناني مقاومة متزايدة لاحتلالها وهي مقاومة اعنف واكثر فعالية من مقاومة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقد شكلت الان حركة مقاومة بوحي ديني وهي حركة تكره اليهود .

والنقطة الثانية هي ان الدولة اللبنانية غيرت اتجاهها والغت الاتفاق مع اسرائيل في السابع عشر من مايو (ايار) في العام الماضي مما ادى الى اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت في الشهر الماضي وهي مسألة منطقية .

وقالت الصحيفة ان هذه التطورات أغضبت الاسرائيليين الذين كانوا يتوهمون ان لبنان «تحرره» بغزوهم في عام ١٩٨٢ وانه سيوقع معهم معاهدة سلام . وهكذا فان رد فعل الاسرائيليين كان عاطفيا وليس منطقيا عندما قرروا معاقبة المدنيين اللبنانيين على قرار الحكومة اللبنانية البقاء ، من ناحية فنية ، في حالة حرب مع اسرائيل .

الا ان هذه التصرفات لا تشكل سياسة . والجنود الاسرائيليون انفسهم يعرفون ذلك جيدا .

الصحافة الاسرائيلية : مفاوضات التحالف ونفاد الصبر

شملت اقوال الصحف الاسرائيلية وافتتاحياتها مواضيع عديدة تراوحت بين القضايا المحلية والدولية ، فقد كتبت صحيفة «معاريف» وهي تابعة لتكتل ليكود تحت عنوان «بسرعة اكثر» تتحدث عن المساعي المبذولة لاقامة حكومة وحدة وطنية فقالت : لقد بلغنا كما يبدو الى مرحلة يتوجب فيها على الجمهور ان يعبر عن نفاد صبره وتطلعه الشديد لكي يرى الحزبين الكبيرين وهما يقصران مسيرة المفاوضات ويركزان على الجوهر ، اي الضرورة الفورية لاقامة حكومة تستطيع مجابهة مشاكل الاقتصاد القومي .

ومضت معاريف قائلة : في الوقت الذي يزمع الهستدورت (اتحاد نقابات اسرائيل) الانطلاق ضد وزارة المالية التي هي ليست على استعداد لتعديل سلم درجات الضريبة ، وفي الوقت الذي يكرس حزبا ليكود والمعراخ اياما ثمينة لاستيضاح المواضيع التي تقبل التأخير ، يبدو ان الفهم الصحيح لخطورة الساعة والتقييم الذكي للأزمة ، التي تزداد خطورة والمحاذير المتوقعة هي الآن من حق سكان اسرائيل . فالجمهور الذي قرر التعادل بين المعراخ والليكود ولم يسلم احدهما صلاحيات تأليف حكومة ضيقة . ويريد ان يرى ماهو حتمي وما لا بد منه يحدث الآن ، ان هذا الجمهور لا يبدي تفهما وهو لا يشاركهم شكوكهم .

اما «عل همشمار» التابعة لحزب «مابام» فقد كتبت تحت عنوان اجهزة الاعلام تتحدث عن الموقف السلبي الذي يتخذه بعض وزراء الليكود من مراسلي اجهزة الاعلام في البلاد . وقالت انه منذ عام مضى والصحيفة تشير في زاوية خاصة في ملحقها الاسبوعي الى انجازات مراسلي الصحف ونقاط ضعفهم لكي نفهم اكثر التعقيدات الخاصة الكامنة في مهنتهم التي تمثل رزقا ورسالة وعملا ككل الاعمال وكذلك خدمة عامة .

اما «يديعوت احرونوت» وهي تابعة لليكود فقد كتبت تحت عنوان «صحيح وصعب» تقول : وزير المالية لم يعدل عن التوسل امام سكرتير عام الهستدروت لكي يجلس معه في طاولة واحدة للبحث بصورة مشتركة قضية معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد ولكن رد السكرتير العام كان نفيا قاطعا .

وحيث أن الامر كذلك فقد اصبح الوزير يواجه بديلا ان يعمل حسب رأيه او يغلق الحكومة . وحيث ان اغلاق الحكومة امر غير ممكن فمن الطبيعي ان يتوجه يفتال كوهين الى الاحتمال الاخر ، اي ان يحاول العمل وحده على معالجة الوضع الاقتصادي . وعلى هذا الاساس فان لجوءه الى هذا الطريق هو امر طبيعي ولكن الشيء غير المفهوم لنا في الوقت الحاضر هو فقط ان الطريق الطبيعي الذي اضطر وزير المالية الى اللجوء اليه له صلة بصراع الكبار بينه وبين الهستدروت الذي لم يقف مكتوف الايدي ازاء خطواته . وحيث ان الامر كذلك فثمة سؤال يطرح نفسه من اين سيستمد يفتال كوهين قوة الدفع [illegible] وهو يمثل حكومة هشة في صراع كهذا .

لوموند

الكابوس الاوغندي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الوضع في اوغندا تحت عنوان «الكابوس الاوغندي» جاء فيه:

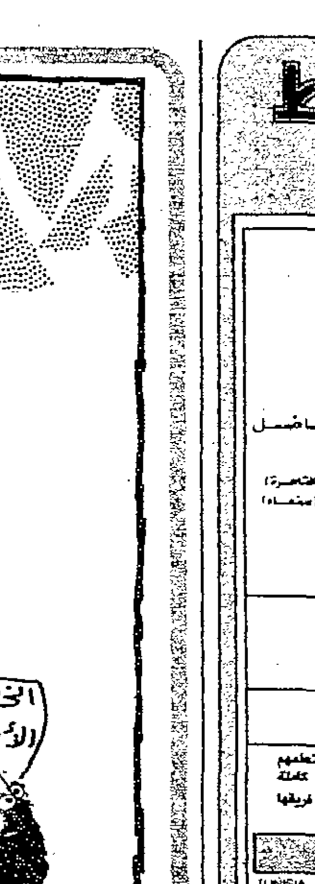
عندما قام الجيش الاوغندي بمساعدة انصاره في الخارج بطرد عيدي أمين من الحكم عام ١٩٧٩ اعتقدنا ان اوغندا ستشهد اياما اكثر هدوءا للنهوض من الانقاض التي خلفتها ثماني سنوات من الحكم الدموي. لكن ما نراه اليوم اي بعد خمس سنوات هو أن هذه المستعمرة البريطانية السابقة تعيش أحلك ساعات تاريخها كما أن الحرب بين «جيوش التحرير» غير المعروفة والحكومات غير المنضبطة تنشر رعبا لم يسبق له مثيل.

«اذ تشير شهادة احد مراسلي صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية الذي امضى عدة ايام في «الادغال» الى وجود مقابر جماعية خلفتها وراءها قوى حكومية غير مسؤولة.

وكان الضحايا في معظم الأحيان من الفلاحين الذين اتهموا بحق او دون حق بالتعاون مع العصابات المسلحة التي تقاتل ضد ما يجب ان يوصف بديكتاتورية اوبوتي، الذي كان حليفا للرئيس التانزاني جوليوس نيريري والذي كان عيدي امين قد خلعه من الحكم عام ١٩٧١، الى ان عاد الى السلطة عام ١٩٨١ بعد انتخابات مشبوهة.

واضافت «لوموند» تقول: لم يكن احد يقدر وقوع هذا النوع من المصائب لهذا البلد. فقبل التدخل البريطاني عرفت اوغندا اهم التنظيمات الاجتماعية المتقدمة في منطقة الوحدات الكبرى تحت رعاية سلاطين بوغاندا. وكانت زراعة البلاد غنية. اما الاستعمار البريطاني فلم يلجأ الى إحداث تغييرات جذرية.

وهكذا فان اوبوتي هو المسؤول الأول عن هذا الوضع. فقد شهدت السنة الأولى من حكمه بعض الاصلاحات الاقتصادية والمالية بمساعدة بعض المنظمات الدولية. لكن هذا التطور شهد انتكاسة كبرى نتيجة لانعدام الأمن في بعض الولايات. ولذا يجب تشكيل جيش منظم لوقف عمليات القتل الجماعية التي يتعرض لها المواطنون. ويجب على الأخص ان يفسح اوبوتي المجال ـ ان كان لا يزال يتمتع بالسلطة ـ امام الاوغنديين الذين يعارضونه لانهم يشكلون اغلبية السكان.



محمود كحيل

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن) — وهيب محمد غراب (جدة) — جمال عنايت (القاهرة) — شين محمد أمين (الخليج) — محمد أحمد هشام (الخرطوم) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — طلحة جبريل (الرباط)

المسؤول الفني: محمود كحيل — سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ — مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار — ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K — ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 888272 ARABNS G

تونس TUNISIA — ● مكتب تونس نهج علي بلش حامية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau — ● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building ـ Manama Bahrain. بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — ● مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٨٣٦٨٨٨ Telex: 404397 ARBUS S J. ● مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف عمارة الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٩ تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨. ● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مبنى العمال ـ شرق خزان ارامكو

السودان — ● مكتب السودان Khartoum Office: عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤ تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO — ● مكتب الرباط Rabat Office: ١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية: EGYPT — ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الولايات المتحدة U.S.A — هيوستن Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209. واشنطن Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية — ● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣١

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen

PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

الملك فهد وحوار المصارحة

فتح الملك فهد بن عبد العزيز قلبه الكبير لابنائه الطلاب السعوديين المبتعثين الى الخارج وتحدث اليهم في لقائه معهم اول من امس عن كل ما يهمهم ان يعرفوه عن المملكة التي قطعت اشواطا بعيدة في طريق النمو والاستقرار والازدهار.

قال العاهل السعودي ان اقتصاد المملكة العربية السعودية لم يتأثر بالازمة البترولية العالمية وان دول الاوبك لم تكن في وقت من الاوقات وراء ما يعانيه الاقتصاد العالمي بل هي حاولت ان تقدم العون من اجل المساهمة في حل الازمات الاقتصادية.

واكد الملك فهد ان المملكة ماضية في سياستها الرامية الى تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على البترول مصدرا وحيدا للدخل.

وقال ان سياسة حكومته ليست سياسة متسرعة بل هي سياسة مدروسة ووفق خطط بعيدة المدى. واستثنى من ذلك مجال التعليم بعدما نجحت سياسة المملكة في اعطاء نتائج ايجابية وابرزت شبابا يمارس الآن عملية البناء في كل المواقع.

اما الانجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة فقد عقد العاهل السعودي مقارنة بين وضع البلاد قبل ٣٠ عاما وبين وضعها الراهن وأشاد بقدرة الشباب السعودي واخلاصه وتفانيه في خدمة دينه ووطنه ومليكه معبرا عن اعتزازه بتمسك الشباب السعودي بالعقيدة الاسلامية.

الحوار الصريح والنابع من القلب بين الملك فهد بن عبد العزيز وابنائه الطلاب استمر عدة ساعات اطلع خلاله الشباب السعودي على الحقائق كاملة وادرك مدى التطور الذي وصلت اليه المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده وحكومته.

وقد جاء هذا الحوار الهادف والبناء في وقت تشهد المملكة انجاز سلسلة من المشاريع الحيوية في مختلف الميادين العمرانية والانمائية والتربوية والعسكرية ومنها قاعدة الملك فيصل البحرية التي دشنها الملك فهد امس الثلاثاء لتكون لبنة جديدة في صرح القوة العسكرية السعودية الضاربة للذود عن حياض الوطن.

يضاف الى ذلك الطرقات التي جرى توسيعها ولاسيما الطريق التي تربط بين جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة. والتي جرى الانتهاء منها لتكون جاهزة في موسم الحج من اجل تسهيل الامور امام حجاج الرحمن.

يبقى ان تلبي دول الاوبك نداء العاهل السعودي الى التضامن والصمود لافشال الضغوط والمخططات التي تستهدف تفتيت المنظمة لان تخزين البترول ـ كما قال ـ لن يستمر طويلا ولأن الدول الصناعية تعاني من صعوبات في ما يتعلق باجور التخزين واماكنها في الوقت ذاته الذي تعاني هذه الدول من مشاركة عمالية تطالب برفع مستوى المعيشة والمرتبات نتيجة لارتفاع الاسعار.

واوضح ان كل ما تريده اوبك هو التفهم لمواقفها في اطار من الاسس السلمية لقيام تعاون ايجابي لخدمة الاقتصاد العالمي.

ان حوار الملك فهد بن عبد العزيز مع الطلاب السعوديين ينبغي ان يكون قدوة للحكام والمسؤولين ينسجون على منوالها لاطلاع الاجيال التي تعلق عليها الآمال على كل ما ينبغي أن تعرفه عن وطنها حتى تكون قادرة على خدمته والعمل المخلص من اجل تقدمه وازدهاره.

أعلام أحبة فقدناهم (٢)

محمد داود



كتبت إلى تلميذي وصديقي القاضي المحامي في طنجة عبد الله الخطيب ارجوه أن يطمئنني إلى صحة صديقي المجاهد العريق، استاذ الجيل التطواني الناهض محمد داود. وحدث يوم وضعت الرسالة بالبريد ان جاء عمان صديقي وتلميذي مهدي بنونة للقاء جمعيات الهلال الأحمر ممثلا للمغرب فبادرته بالسؤال عن صهره، شيخنا محمد داود فوجم قليلا ثم قال: «رحمة الله عليه»، فتأسينا وتلوت فاتحة الكتاب هدية إلى روحه.

ورأيت أن الوفاء لهذا المجاهد الكبير وللمغرب الذي انجب به ونذر نفسه لانهاضه أن أتحدث عنه وان امجد ذكراه في «الشرق الأوسط» جريدة العرب في المشارق والمغارب.

وبعد فقد عرفت الاستاذ محمد داود سنة ١٩٣٥ حين زار بغداد فكنت في مستقبليه والمحتفين به، وقد اوصى الزعيم العراقي الكبير ياسين الهاشمي بتكريمه فاجتمع باركان الشبان العرب وحدثهم عن الحركة الوطنية في المغرب وعن ارتسماساته عن الحجاز وفلسطين، ومما علمناه انه اراد الافادة من «دولية» طنجة لخدمة القضية المغربية فأبعد منها ويمم الرباط للاتصال باخوانه ومالبث حتى أبعدته السلطات الفرنسية وحظرت عليه دخول منطقة حمايتهم.

وفي بغداد دعوناه الى اجتماع حاشد في قاعة الثانوية المركزية ولاازال اتمثله خطيبا مدرها يشرح في حماسة بالغة وصوت جهوري رنان ولغة فصيحة ما كان خافيا لدى المشارقة من امر الحركة الوطنية في شمال المغرب وجنوبه، حتى اذا تطرق حديثه إلى الاناشيد الوطنية المغربية فوجئنا به ينشدها بصوته الرخيم فتلهب اكفنا بالتصفيق.

وتوثقت بيننا صداقة التراصف في العمل العربي الاسلامي المشترك وقد زرته في بيته بتطوان منذ سبع سنوات وكنت ضيف فتاها الأغر الطيب بنونة (رحمهما الله) وكان يلازم مكتبته ولا يفارق الكتاب قارئا والقلم مؤلفا فجددنا الذكريات وتقارضنا التحيات، ومالبث أن حضر الحفل التكريمي في بيت بنونة فأولاه الحضور من التجلة ما ينم على الولاء والتقدير.

نشأته

اما بعد فقد ولد محمد داود في تطوان سنة ١٩٠١، وتتلمذ لأبيه الفقيه الحاج أحمد ولعلم الجيل الفقيه الحافظ محمد بن تاويت وحفظ القرآن وهو صبي ثم تتلمذ في الفقه والحديث والتفسير واللغة لمفتي تطوان وقاضيها أحمد الرهوني ثم درس في جامعة القرويين بفاس وتتلمذ لكبار علمائها ثم عاد إلى تطوان ليعمل في الحقل الوطني، وكانت ثورة محمد بن عبد الكريم في الريف في المغرب الاقصى في عنفوانها فانتصر لها واستطاع ان يراسل «الاهرام» القاهرية بأنبائها فيتردد صداها في انحاء العالم العربي.

وانشأ في تطوان المدرسة الأهلية مستعينا بالزعيم الحاج عبد السلام بنونة (والد زوجته) والوجيه علال الخطيب. وهي أول مدرسة إسلامية عربية تتأسس في شمال المغرب وكانت مصنعا للاحرار وحسبي ان اذكر من تلاميذها عبد الخالق الطريس وان أذكر من المتطوعين في التدريس فيها الطيب بنونة ومحمد محمد الخطيب ومحمد عبد السلام الفاسي ومحمد عبود، ومنهم ورصفائهم تألفت البعثة المغربية الى مدرسة النجاح الوطنية بنابلس.

وزار الأمير شكيب ارسلان تطوان سنة ١٩٣٠ فكان محمد داود في المرحبين به والمتفقين واياه، وقد رافقه والحاج محمد بنونة الى طنجة.. وما لبثت الشرطة الدولية أن استدعت الأمير الى دائرتها وابلغته امر طرد «المدعو شكيب ارسلان» فرفض الأمير توقيع وصول القرار، ورماه في وجوههم وصرخ فيهم منذرا بالاحتجاج عليهم لدى المحافل الدولية.. ثم غادر طنجة في اليوم التالي بمحض ارادته.

وكان لتلك الزيارة تأثيرها، وقد تألف وفد تطواني لتقديم المطالب الوطنية لدولة الحماية، وقد اشترك محمد داود في اعداد المذكرة بالمطالب ووفد المطالبة، وقد سبق الحاج عبد السلام بنونة الوفد إلى اسبانيا لتهيئة الجو المناسب، وفي مقدمة المذكرة توكيد الولاء لسلطان المغرب المتحد ومن المطالب تأليف مجلس شورى منتخب ينظر في شؤون المنطقة ويقرر موازنتها وقيام مجالس بلدية بالانتخاب وحرية الصحافة وحرية تأليف الجمعيات وفتح المدارس في المدن والقرى وان تكون اللغة العربية أساس نظام التعليم، وتأسيس مدارس صناعية وزراعية.

وحين تألفت الجمعية الاسلامية الاسبانية والبيت العربي من اعلام اسبانيين ومسلمين اختير محمد داود عضوا فيها زميلا للأمير شكيب نائب رئيسها وأحمد بلافريج وعبد الخالق الطريس ومحمد حسن الوزاني ومحمد الفاسي.

وكان محمد الفاسي على مذهب الأمير شكيب في ضرورة الافادة من المنافسة بين اسبانيا المحتلة للمغرب الاقصى وفرنسا التي تحتل الجزء الاكبر من المغرب، وقد ادى الاخذ بهذه السياسة إلى قبول اسبانيا بعض الاصلاحات ومنها تأليف مجلس أعلى للاشراف على شؤون التعليم تراسه العلامة الشيخ احمد الرهوني وكان محمد داود نائبا للرئيس ومن انشط اعضائه.

وتألفت سنة ١٩٣٢ الهيئة التحضيرية لحزب الاصلاحي الوطني الذي قاد الحركة الوطنية فكان محمد داود من أركانها.

لسان الدين

ومما اذكره انه حين سارت في فلسطين سنة ١٩٣٣ المظاهرات احتجاجا على سياسة بريطانيا وتدفق الهجرة إلى فلسطين فمنعتها السلطات فتمردت الامة على القوانين وكانت الاصطدامات الدامية، شدد العزائم بيان احتجاجي قوي تأييداً لنضال فلسطين وقعه أحرار المغرب الأقصى وفي مقدمتهم محمد داود وآخر صدر عن المنطقة التي تحتلها فرنسا.

وفي تلك السنة عقد محمد داود اجتماعات سرية مع الزعيمين علال الفاسي ومحمد بن الحسن الوزاني لوضع أسس التضامن النضالي بين الكتلة الوطنية في المنطقة السلطانية والكتلة الوطنية في المحمية الاسبانية. وكان لمحمد داود اسم حركي يعرف به بين العاملين هو «لسان الدين». واصبح هذا الاسم عزيزاً عليه حتى سمي به أحد أولاده.

وقبل هذا وفي اثنائه كان محمد داود يعنى كثيراً بالدعوة الى مبادئه والى نشر الثقافة الوطنية فأنشأ مجلة «الاسلام»، وكانت أول مجلة عربية تصدر في المغرب، ومالبثت السلطة الفرنسية حتى منعت دخولها المنطقة السلطانية ثم انشأ جريدة «الأخبار» الاسبوعية فكانت أول جريدة عربية وطنية تصدر في المغرب، ومنعتها السلطات الفرنسية كذلك دخول منطقة احتلالها.

وكان في اثناء ذلك يراسل صحفا عربية داعيا لقضية بلاده كالفتح التي كان يصدرها في القاهرة الكاتب الاسلامي محب الدين الخطيب كما كان يتلقى صحفا مشرقية عربية كالشورى ويتولى نشرها بين الشبان المغاربة.

ومن أجل مآثر الفقيد انه انشأ أول مطبعة عربية في المغرب الاقصى هي المطبعة المهدية التي نشطت في نشر الكتب والبيانات وحدث قبل ان يستقل المغرب وان ينضم الشمال الى الجنوب أن ألف خليفة السلطان ونائب الملك محمد الخامس، الأمير مولاي الحسن ابن المهدي حكومة في منطقة الاحتلال الاسباني وتولى محمد داود مديرية التعليم فيها فوضع برنامجاً لتعميم التعليم حتى بلغ عدد المدارس التي انشأها في المدن والقرى نحو مئة مدرسة.

وظفر المغرب باستقلاله واتحد شطراه، وانشأ الملك الوطني محمد الخامس المجلس الوطني الاستشاري واختير محمد داود عضواً فيه وعضواً في اللجنة الملكية لاصلاح التعليم وفي اللجنة المكلفة بوضع مدونة أحكام الفقه الاسلامي.

وعقد في القدس سنة ١٩٦٠ مؤتمر اسلامي، وكان محمد داود طليعة ممثلي المغرب فيه، وقد اكرمنا الملك المؤمن محمد الخامس بحضور هذا المؤتمر رفيقا لابن عمه الملك الحسين حين زار القدس وصلى في الحرم الشريف.

ثم اختار الملك الحسن الثاني محمد داود محافظا للخزانة الملكية او قيما على المكتبة الملكية الزاخرة بالنفائس.

.. وعاد إلى تطوان

على أن محمد داود عاد الى تطوان سنة ١٩٧٢ وانكفأ الى التأليف والتحقيق فكان في مقدمة ما ألف موسوعة عن تاريخ تطوان في خمسة عشر مجلداً طبع منها ثمانية مجلدات.. كما انه ألف كتبا أخرى لما ينشر بعضها منها: الأمثال الشعبية في تطوان والبلاد العربية، وعائلات تطوان، ومذكراته «على رأس الأربعين»، وتعد سجلا تاريخيا بالغ الأهمية، والمجتمع المغربي، وكنت أعلم انه كان حريصا على تتبع الصلات الاسروية بين اندلس الأمس ومغرب الحاضر.

وقد جعل مكتبته القيمة الضخمة وقفاً مفتوحة امام الرواد والباحثين وأوصى بأن تكون كريمته السيدة حسناء القيمة عليها كما بنى مسجداً مجاوراً لبيته من ماله.

واعلمني نسيبه المهدي بنونة انه اختار مكاناً من مقبرة تطوان لدفنه فيه وأوصى بالا يكتب على قبره سوى: «محمد داود مؤرخ تطوان رحمه الله» مع سنتي مولده ووفاته.

وقد علمت ان تطوان قد مشت في تشييع استاذها ومؤرخها الكبير وان وفوداً من بلاد المغرب قد شاركتها في تأبينه والحفاوة بذكراه.

ولا عجب فالعلامة محمد داود مربي الجيل كان معروفاً بغيرته الاسلامية وعربيته الخالصة النقية وصدقه في القول واخلاصه في العمل، وجرأته بالحق على الباطل، وإبائه وعزة نفسه وترفعه عما لا يجمل بالرجل الكبير جزاه الله المثوبة الحسنى.

يتبع غداً:
سليم النعيمي

من الذكريات

ماذا عن أمس؟ وإلى أين اليوم؟

بقلم الدكتور
محمد الفرا

سرت في شوارع نيويورك. واخذت استعرض الذكريات الكثيرة في هذه المدينة الصاخبة التي لا تعرف الهدوء. هذا فندق كبير طالما جلست والسفراء العرب فيه نتناول الغداء أو العشاء ونستعرض اوضاع الوطن العزيز ومشاكله المشكلة. وهذا شارع البارك الذي طالما مشيت فيه والأخ السفير محمد عوض القوني الأميال الطويلة نتحدث عن امورنا وقضايانا.. وهذه الامم المتحدة التي غادرتها منذ مدة طويلة وعدت لها زائرا لأراها تماما كما تركتها لا تغيير ولا تبديل بل يتراءى لي انها شاخت ولم تعد ذات الحيوية والفاعلية والاهتمام الذي كانت تحظى به في ايامنا الماضية.. ولم تعد تبعث الأمل والرجاء لكل لاجيء لها او معتمد عليها.. وهذا بيتي الذي طالما أستقبل الكثيرين من الزملاء يجلسون معي في اشد الازمات ناصحين مشجعين عارضين افكارهم ونصائحهم واية مساعدة اريدها اثناء حرب ما سمي «الايام الستة» او ما اطلقنا عليه في الوطن العربي حرب «النكسة» وللمزيد من الاستخفاف «الوكسة»..!

ومررت صدفة امام منزل السفير المغربي المرحوم احمد بن هيمة الذي انتقل الى رحمة الله وهو في ريعان الشباب. والذي شارك كثيرا بعقل نير ولغة فرنسية رائعة واسلوب مؤثر ومقدرة فائقة في مناقشات مجلس الامن اثناء تلك الحرب.

كان المرحوم احمد بن هيمة يشفق على الشعب الفلسطيني ويرثي لحاله لانه لا يرى الدولة العربية المتماسكة المتحدة القادرة على التضحية من اجل اقدس قضية وخير امة..

ومررت فوق الجسر الثلاثي الذي ينقلك الى ثلاث جهات من ولاية نيويورك.. والذي كثيرا ما نقلني الى المطار للمشاركة في استقبال رؤساء الوفود الذين كانوا يفدون الى هنا للمشاركة في عرض قضيتنا «الأولى» على الامم المتحدة. والذين طالما طمنونا على مستقبل البلاد والأهل والمحتل من الأرض.. وعشنا على هذه الآمال السنوات الطويلة حتى اذا ما جد الجد كانت حرب ١٩٦٧ وكان ما كان مما يعرفه الجميع.. وضاع ما ضاع من التراب العربي المقدس..

وتناولت الغداء مع اخوة سفراء وسمعت نفس الشكوى وذات الحديث وقلت ما اشبه الليلة بالبارحة وحز في نفسي ان المس ان المعنويات العربية لم تعد متميزة بالتفاؤل كما كانت وان الخطب التي تلقى في الامم المتحدة لم تعد تنقلها الصحف ولا تهتم بها الحكومات وان الكلمة لم تعد الوسيلة الصالحة لاقناع المواطن بعد ما مر عليه من كلام كثير كثير.

ومررت بقاعات الاجتماعات الخاصة ـ ـ.. والعامة المعدة لاجتماعات المجموعات الدولية والكتل الاقليمية.

● ● وتذكرت..

هذه قاعة اثيرت فيها لأول مرة فكرة إنشاء ثلاث كتل في الوطن العربي وكان صاحب هذه الآراء يقول ان مثل هذه المجموعات لابد ان تنتهي بوحدة شاملة. احدى هذه الكتل تشمل دول شمال افريقيا واخرى لدول الخليج عندما تستكمل استقلالها وثالثة لما بقي من الدول العربية.. وخالف فريق هذه الفكرة وقال انها غير مقبولة لانها قد تكرس التفرقة.. وقال آخر انها غير مقبولة لأسباب مماثلة وقال آخر.. انتم تريدون الوقوف في طريق التكامل وتريدون خلق دويلات.. تريدون ان ترفع كل منطقة مهما كانت صغيرة علما وتنشيء عدة سفارات في عواصم العالم ثم تنشيء شركة طيران وتصبح دولة مستقلة ذات سيادة واذكر انه اضاف بحدة.. «لا يقوم هذا الاسفين في صرح الوحدة العربية» وقال آخر اذا وزعتم الوطن العربي الى جزء فيه الثروة المادية وجزء فيه الثروة البشرية فلن تقوم لنا قائمة. وسنبقى نعاني. وستبقى اسرائيل فوق ارضنا تتمتع بالقوة وتعمل على التوسع وتخدم دولة كبرى كذراع امني لها في المنطقة. وقد يكون في ذلك نهايتنا. ونامت الفكرة بعد ان رفضت من اساسها.. لكنها سرعان ما بعثت من جديد فالافكار الخبيثة لا تموت..

تذكرت كل هذا وانا امر بالقاعة رقم ٨ في الامم المتحدة.. وقد زاد عدد الدول العربية ووصل رقم العشرينات وسار في طريق التكتل المستقل لا التكتل المتصل كما كان التفكير.. واخذ العالم الذي لا يرحم الضعيف يستغلنا فرادى... واخذت دول مجاورة تجدد مطامعها القديمة واخذت اسرائيل تنظر لهذا الوطن العربي المبتلى المنقسم المتفسخ فترى في ضعفه قوتها وفي سكوته على الضيم تشجيعا لها وتحقيقا لأهدافها.

وشعرت وانا امر بالمبنى ان الامم المتحدة وقراراتها اصبحت ابر مورفين تخدر ولو مؤقتا اوجاع الشعوب فتصبر وتنتظر وتأخذ الدول تركز كل جهودها على قرار اي قرار.. مع انه لا يكفي ان يكون كل العمل لقرار، وان القرار يجب ان يعكس العمل الجاد ويكون شريكا له وجزءاً لا ينفصل عنه..

وجلست والاخوة السفراء في احد اروقة الامم المتحدة.. وكان الكل يرى ان هذا الصمت في المنطقة العربية مخيف.. ينذر بالخطر.. وانه لا يدل على استقرار. والكل يعرف اننا نعيش حالة عدم استقرار وان وراء الاكمة ما وراءها. وان الدول العربية لابد مطلعة على ذلك..

وفي واشنطن جلست مع الاكاديميين على مائدة العشاء واستعرض بعضهم الوضع وقال ان التهاون العربي او اللامبالاة العربية تتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المجال. وكان هناك اجماع ان القضية الفلسطينية لا تحظى في الوقت الحاضر بالاولوية على الصعيد الدولي وان منظمة التحرير تحتاج الى اعادة تنظيم كوادرها لتعيد القضية الى مكانها الصحيح. وان الدول العربية مطالبة بالمساعدة في هذا المجال.

كيف تنظر السياسة الامريكية للأمة العربية

وقرات قبل عودتي من الولايات المتحدة الامريكية مقالا بمجلة «السياسة الخارجية» وهي مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة اشهر. اشار فيه الكاتب وليم براون الى المرحلة الجديدة التي تمر بها المنطقة العربية والنظرة الجديدة التي تسود العلاقات بين دولها. وقال ان هناك هروبا من نظرية الامة العربية الواحدة وتركيزاً على سيادة الدولة وما يمكن تحقيقه لمواطنيها من مكاسب ولهذا فان هذه الدول تريد ان تحول انتباه المواطنين من نظرية الامة الى واقع الدولة. وقال براون ان هذه النظرة العملية هي النقطة البراقة في الافق السياسي في المنطقة. وان على الولايات المتحدة العمل على تحويل اهتمام الدول العربية من القضية الفلسطينية الى تحسين احوال شعوبها وانتعاشها ورفاهتها وان تنظر كل دولة لنفسها بعيدا عن الدول الاخرى.

هذا بعض ما قاله الكاتب الامريكي في مقال يتضمن رسالة اعتقد انها موجهة لرجال الخارجية الامريكية كبرنامج عمل. واذا نظرنا الى الوراء قليلا نجد ان هذا الموقف لا يختلف عن موقف امريكا في الخمسينات عندما كان جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية يرفض استقبال السفراء العرب مجتمعين وكان يصر على ان لا يتعامل معهم كسفراء دول الجامعة العربية بل كسفراء الدول العربية المستقلة. ولهذا فقد كان يصر على معاملتهم فرادى.

كان دالاس يصر على هذا كي يبقي الدول منشقة على بعضها وبهذا يضمن نفوذ امريكا في المنطقة. ولم تتغير السياسة طيلة هذه المدة لكنها تجمدت بسبب تيارات القومية العربية التي لم تسمح لها بالنمو والتي رفضت بكل قوة مشروع ايزنهاور حول املاء الفراغ الذي خلفه انسحاب فرنسا وبريطانيا من الميدان في الخمسينات. وعادت هذه السياسة الى البروز عندما خسر العرب حرب ١٩٦٧ وعندما كلف يارنغ بتنفيذ القرار ٢٤٢ وعندما وجد نفسه امام ضغوط تطالبه بعدم التباحث مع الاردن ومصر مجتمعين بل باستقبال كل على حدة.

ويظهر الموقف الامريكي اليوم اكثر تصميما على العودة لهذه السياسة وتفتيت هذه الامة يخلق المزيد من الدول والمزيد من الضعف الذي يبعثه هذا التفتيت.

وعدت الى الوطن العربي الحبيب.

حيث الكلام الكثير عن الأمة العربية الواحدة..

وحيث ترديد الخطب والبيانات التي طالما سمعناها...

وحيث تعليقات الاذاعات تماما كما كانت بالأمس.

وحيث اجهزة العمل العربي المشترك تعد الدراسات الكثيرة لكنها لا تجد طريقها الى التنفيذ.

وشعرت بعد كل ما رايت وقرات وسمعت اننا جميعا مبنجون.. وان هناك خططا خطيرة مدروسة معدة لهذا الوطن العربي الكبير..

ولهذا فنحن مطالبون بعقد مؤتمر قمة للنظر في تفسخ الوطن العربي. ولوضع حد للفوضى الضاربة في تصرفات الاسرة العربية!! هذه الفوضى التي تساعد اسرائيل على التوسع وتزيد من صلفها وغرورها. والقمة ضرورية لمواجهة هذه الاخطار التي نلمسها كل يوم والتي تبرز بوضوح في مقال الكاتب الامريكي الآنف الذكر الذي اطلق عليه اسم:

«أمة عربية تحتضر».

يوميات

أحمد بهاء الدين

الطفلة التي شغلت أوروبا ٢٥ يوماً!

عشنا في لندن، نترقب، وسط اهتمام بالغ من الراي العام الانجليزي، اخبار الطفلة «هولين»..

الطفلة ولدت بقلب ناقص لا يسمح لها بالحياة اسابيع، وكانت ثمة طفلة اخرى تموت في هولندا بعد ان ولدت بايام. وكما يحدث عادة في عمليات نقل القلب، طار الدكتور المصري مجدي يعقوب، ربما اشهر جراح قلوب في العالم، من لندن إلى هولندا وعاد فورا لينقل قلب الطفلة التي ماتت في هولندا ويجري عملية لتركيب قلب جديد لأول مرة في التاريخ للطفلة «هولين» وعمرها مازال ثلاثة ايام!

كان الشك في نجاح العملية كبيرا، وبقي التليفزيون الانجليزي ينقل لنا كل يوم، عدة مرات، مع كل نشرة اخبار، آخر لقطات لطفلة عمرها ايام، داخل الصندوق الزجاجي المعقم، وقد ركبت لها عشرات الانابيب الصناعية، لتتغذى وتتنفس وتؤدي كل وظائف الطبيعة، ويحدثوننا عن صراعها المستحيل من اجل الحياة، وكانت الصحف الشعبية تصدر احيانا وليس على صفحتها الأولى إلا خبر واحد ضخم: تحسن في صحة هولين.. او ازمة جديدة تجتازها هولين..

وقاومت الطفلة ٢٨ يوماً، قبل ان تموت، وماتت وقلبها يعمل ولكن الكليتين واعضاء اخرى عجزت عن الاستمرار في العمل..

من جهة.. لا يملك المرء إلا ان ينبهر اعجابا بالمجتمع والعلم، والعلماء، الذين يصبح اهم خبر لديهم تجربة علمية يمكن ان تعطي طفلة فرصة للحياة، وكان مشهد الطفلة ـ اصغر من طفلة، فهي رضيع لم ترضع قط ـ على الشاشة يمس شغاف القلب، ويحولها الى ما يشبه الرمز.

وان كان المرء لم يملك نفسه من المقارنة بين حظ طفلة تولد في مجتمع متقدم، وبين اطفال يولدون في مجتمعات أخرى ثم يموتون بالآلاف.. من الجوع والعطش.. فالعالم الثالث يبدو من عواصم العالم المتقدم بعيداً.. والبشر فيه يبدون وكانهم انواع اخرى من المخلوقات.

وقد ثار بعد وفاة الطفلة جدل طويل، إذ قال بعض الاطباء: إن انقاذ الطفلة كان مستحيلا.. لأن مثل هذه الجراحة لمولودة في يومها الثالث، أي كانت جنينا قبل ثلاثة ايام، سابقة لأوانها من الناحية العلمية..

ورد الدكتور مجدي يعقوب قائلا: إن العلم أساسه التجربة، وان العملية ساهمت كثيرها في ادراك اشياء كثيرة عن هذه العمليات وردود فعل جسم الانسان، وانه لن يتردد في اجراء عمليات أخرى من هذا النوع.

واغلب الآراء مع الدكتور مجدي يعقوب. فقد اعلن مستشفى ان لديه طفلا عمره اسابيع وينتظر قلبا في مكان ما، يمكن نقله اذا توقف عن النبض في جسم صاحبه، وما حدث لم يؤذ احدا: طفلة ماتت في هولندا، وطفلة تموت في انجلترا، وكانت المحاولة انقاذ حياة من لم تمت بعد. واول من نقل له قلب من الكبار عاش اسابيع، والآن بعضهم يعيش منذ سنوات إلى الآن.

اليس صراع الحياة والموت، من أول قبضة عشب اكلها انسان بدائي ليزيل الما، وبالتالي غريزة حب الحياة، هي مفتاح التقدم الانساني كله؟

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ، فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ. قَالُوا: يَا وَيْلَنَا! مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ. إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً، فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ. فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

(يس ٤٨ ـ ٥٤)

لعلك إذا ذهبت تسأل أولئك الذين يعرضون عن دين الله، فلا يطبقون عباداته وشعائره، ولا يأخذون أنفسهم بمعاييره وموازينه، ولا يتبنون قيمه، ولا ينتهجون السلوك الذي يرسمه لهم.. لو سألتهم عن إيمانهم بالله لقال معظمهم إنهم يؤمنون به ـ سبحانه. ولكن افعالهم لا تتطابق مع دعواهم. وذلك لأن التصديق بوجود الله، وانه الخالق المدبر، أمر مستقر في فطرة الانسان. بل ان الفطرة البشرية تنزع إلى هذا الايمان.

إلا ان الايمان باليوم الآخر، وبالحساب والجزاء، ليس سهلا على اولئك البشر. إذ لا يحب احدهم أن يتصور انه سيقف يوما أمام خالقه، يسأله عن كل صغيرة وكبيرة من عمله. ويحاسبه على النظرة والفكرة. فالناس يحبون ما يظنون انهم حصلوا عليه بنكاتهم أو قوتهم. ويحبون أن يحتفظوا بمصالحهم، ويعملون على تحقيق أطماعهم ومطامحهم، حتى وإن كان تحقيقها يقتضي منهم تجاوز القانون او عدم مراعاة القيم الخلقية.

وحرصهم هذا هو الذي يقودهم إلى التكذيب باليوم الآخر وإنكاره. ثم يقودهم هذا الانكار إلى الكفر بالله. والآيات التي نستعرضها اليوم تبين لنا هذا الشك الذي يردده الكافرون المعرضون، واستهزاءهم بالوعيد، قبل أن ترسم لنا مشهدا يبين لنا كيف يصل الناس إلى اليوم الذي يقومون فيه لرب العالمين.

جاء في كتاب «في ظلال القرآن» لسيد قطب، رحمه الله:

ووعد الله لا يستقدم لاستعجال البشر، ولا يستأخر لرجائهم في تأخيره. فكل شيء عند الله بمقدار. وكل امر مرهون بوقته المرسوم. إنما تقع الأمور في مواعيدها وفق حكمة الله الأزلية التي تضع كل شيء في مكانه، وكل حادث في إبانه، وتمضي في تصريف هذا الكون وما فيه ومن فيه وفق النظام المقدر المرسوم في إمام مبين. أما الرد على هذا السؤال المنكر فيجيء في مشهد من مشاهد القيامة يرون فيه كيف يكون، لا متى يكون.

يسأل المكذبون: «متى هذا الوعد إن كنتم صادقين».. فيكون الجواب مشهدا خاطفا سريعا.. صيحة تصعق كل حي، وتنتهي بها الحياة والأحياء: «**ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون**». فهي تأخذهم بغتة وهم في جدالهم وخصامهم في معترك الحياة، لا يتوقعونها ولا يحسبون لها حسابا.. فاذا هم منتهون. كل على حاله التي هو عليها. لا يملك أن يوصي بمن بعده. ولا يملك أن يرجع إلى أهله فيقول لهم كلمة.. وأين هم؟ إنهم مثله في أماكنهم منتهون!

ثم ينفخ في الصور فاذا هم ينتفضون من القبور. ويمضون سراعا، وهم في دهش وذعر يتساءلون: «**من بعثنا من مرقدنا**؟». ثم تزول عنهم الدهشة قليلا، فيدركون ويعرفون: «**هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون**»!

ثم إذا الصيحة الأخيرة. صيحة واحدة. فاذا هذا الشتيت الحائر المذهول المسارع في خطاه المدهوش. يثوب: «**فاذا هم جميع لدينا محضرون**».. وتنتظم الصفوف، ويتهيأ الاستعراض في مثل لمح البصر ورجع الصدى. وإذا القرار العلوي في طبيعة الموقف، وطبيعة الحساب والجزاء يعلن على الجميع: «**فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون**».

وفي هذه السرعة الخاطفة التي تتم بها تلك المشاهد الثلاثة تتناسق في الرد على أولئك الشاكين المرتابين في يوم الوعد المبين!

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز أحدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

الأضحية: أحكامها وغاياتها في ضوء الشريعة الاسلامية (٢)

حكم الأضحية وحكمة مشروعيتها

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الأصل في الأضحية انها سنة ـ والحديث لفضيلة الدكتور محمد عبد الله العجلان وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.. لكنها تجب في حالين:

احدهما ان يقول ـ وهو يقصد ما يقول: هذه ـ اي الماعز مثلا ـ لله، او هذه اضحية.

وثانيها: ان ينذرها، فيدخل تحت قوله تعالى: وليوفوا نذورهم لان النذر إيجاب على الناس من قبل انفسهم.

وقد شرع الله الأضحية إحياء لذكرى نبي الله ابراهيم عليه السلام، ونبي الله الذبيح اسماعيل عليه السلام. فبالأضحية يتمثل المسلم في وعيه تلك القصة العالية العميقة الدلالة.. إلى جانب ان في الأضحية في أيام العيد توسعة على الفقراء والأرامل واليتامى والمساكين، وإحياء لأيام مباركة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما هي أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل» ـ هذا ويكره ترك الأضحية للقادر عليها.. لأنها وإن كان أكثر أهل العلم يرون أنها سنة مؤكدة غير واجبة، فقد قال آخرون كمالك والثوري والاوزاعي والليث بن سعد وأبو حنيفة، وكلهم مجتهدون اجتهادا مطلقا وأصحاب مذاهب، انها واجبة ولهذا ـ وحتى لا يقع المسلم في الاثم المحتمل، بل والقريب من الوقوع مع الاصرار على الترك ـ يجدر بالمسلم القيام بالأضحية ـ ولو مرة في العمر على الاقل له ولذويه ـ والافضل له القيام بها كلما استطاع الى ذلك سبيلا !!

ولقد روى ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا». وعن مخيف بن سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت في كل عام أضحاة» وروى الدار قطن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث كتبت علي وهن لكم تطوع: الوتر والنحر وركعتا الفجر». وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا «من أراد أن يضحي فدخل العشر فلا يأخذ من شعرته ولا بشرته شيئا» (رواه مسلم). وقد علق الرسول عدم أخذ الشعر على الارادة مما يفيد أن الاضحية سنة لأن الواجب لا يعلق على ارادة الشخص بل يجب عليه دون تعليق على ارادته.

ومعروف أن النبي صلى الله عليه وسلم كما أن الخلفاء الراشدين ضحوا من بعده مما يؤكد استحباب الاضحية، ويؤكد انها افضل من الصدقة حتى ولو بقيمة الأضحية. ولو علموا ان الصدقة بقيمتها افضل لعدلوا إليها. وقد روت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إراقة الدم، وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأظلافها، وأشعارها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض، فطيبوا بها نفسا» (رواه ابن ماجة) بالاضافة الى أن الناس لو ذهبوا إلى إيثار الصدقة على الأضحية، حتى ولو بقيمة الأضحية، لأدى ذلك إلى ترك سنة صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكل هذه الأحاديث الشريفة تؤكد استحباب الأضحية ـ على الاقل ـ وتجعل وجوبها مرة في العمر قولا وجيها يجب أن يتناصح المسلمون بالأخذ به. وذلك بالطبع بشرط القدرة عليها، اما غير القادرين عليها فيرجأون إلى الميسرة «**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**».. وقد أفتى الامام ابن تيمية بأن للمرأة أن تأخذ من مال زوجها ما تضحي به عن أهل البيت وإن لم يأذن في ذلك، وبأن للمدين أن يضحي اذا لم يطالب بالوفاء، بل وللمسلم أن يضحي باستدانة اذا كانت له موارد مالية تمكنه من السداد.. وهذا الذي يقوله الامام ابن تيمية يقترب بحكم الاضحية الى الوجوب.. ويؤكد هذا الاتجاه أن الفقهاء يجمعون على انه يكره تركها للقادر عليها.. وفي رأي الحنابلة أن القادر عليها هو الذي يمكنه الحصول على ثمنها ولو بالدين، إذ كان يقدر على سداد الدين. ومن كل هذا نستنتج اهمية الاضحية، وأنها ـ لمرة واحدة على الأقل ـ تعتبر اكثر من مستحبة !!

الاصل في الاضحية انها سنة ... لكنها تجب في حالتين.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

من ذكريات الاسلام في شهر ذي القعدة

غزوة بني قريظة وصلح الحديبية

بقلم: صلاح أحمد الطنوبي

ذو القعدة: بفتح القاف والكسر لغة، سمي به، لأن العرب كانوا يقعدون فيه عن الأسفار والغزو والميرة وطلب الكلأ، ويحجون في ذي الحجة ...

وذو القعدة من الأشهر الحرم .. ومن ذكريات هذا الشهر:

● **القضاء التام على بطون اليهود في المدينة:**

جاء في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من «الخندق» ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال: قد وضعت السلاح؟ والله ما وضعناه، فاخرج اليهم. قال: فإلى أين؟ قال ههنا، وأشار إلى بني قريظة، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم. (متفق عليه).

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة ونادى في المسلمين: الا لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، ويادر المسلمون بتلبية نداء النبي صلى الله عليه وسلم، فلم تأت العشاء الآخرة حتى كان المسلمون جميعا قد اجتمعوا عند بني قريظة بكامل عددهم وعدتهم .. وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة وهم متحصنون في حصونهم خمسا وعشرين ليلة، وقيل: خمسة عشر يوما .. حتى جهدهم الحصار، وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب وانتصر المسلمون عليهم .. ومكن الله تعالى للمسلمين في المدينة، وأخذت الدعوة الاسلامية تتسم بطابع القوة والغنى والاعتزاز.

● **صلح الحديبية (الفتح المبين):**

في شهر ذي القعدة سنة ست من الهجرة النبوية اعتزم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلن في المسلمين أنه متوجه إلى مكة معتمرا فتبعه جمع كبير من المهاجرين والأنصار، بلغ عددهم الفا وخمسمائة لا يحملون من السلاح غير السيوف في أغمادها، وهو السلاح الذي لا بد منه للمسافر في بلاد العرب، وأحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة في الطريق وساق معه الهدي، ليأمن الناس من حربه، وليعلموا أنه إنما خرج زائرا لبيت ومعظما له.

وحين بلغ أمر المسير قريشا أخذتها حمية الجاهلية، وصممت على الا يدخل محمد عليها مكة، مهما كان الأمر، واخذت تعد عدتها للحرب، فأرسلت خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل في مائتين من فرسانها إلى كراع الغميم ليعترضوا طريق المسلمين عند مدخل مكة .. ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه فبعثه إلى أشراف قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب، وإنما جاء زائرا لهذا البيت معظما لحرمته، وقد قبلوا كلامه من غير استنكار ولا رد ورحبوا بعثمان، وعرضوا عليه أن يطوف بالبيت آمنا مطمئنا، ولكن عثمان أبى أن يطوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم غير ممكن من الطواف، فقال عثمان رضي الله عنه «ما كنت لأطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبذلك أدى عثمان رسالة النبي، ولكنهم استبقوه .. وراجت الأقوال بين المسلمين بأن عثمان قتل، وأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم أهبته للقتال ... وقرر الرسول قراره: لا نبرح حتى تناجز القوم. فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة .. واقتنعت قريش بأن محمدا صلى الله عليه وسلم ما جاء لقتال .. وكان الصلح بالحديبية .. وقبل النبي صلى الله عليه وسلم شروط الصلح على ما في بعضها بادىء الأمر من إجحاف بالمسلمين، لأنه يصدع بأمر الله وإلهامه، ولن يضيعه الله تعالى أبدا، ولحرصه على أن يسود السلام ويحفظ للبيت حرمته.

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه: «ما كان فتح في الاسلام أعظم من فتح الحديبية، ولكن الناس قصر رأيهم عما كان بين محمد وربه، والعباد يعجلون، والله لا يعجل لعجلة العباد حتى تبلغ الأمور ما أراد».

● **عمرة القضاء:**

خرج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في السنة السابعة من الهجرة النبوية، في الشهر الذي صده فيه المشركون بالحديبية معتمرا عمرة القضاء مكان عمرته التي صدوه عنها.

ويقال لها: عمرة القصاص، لأنهم صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في الشهر الحرام من سنة ست، فاقتص رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم .. وساق الرسول معه ستين بدنة .. ودخل موكب الرسول صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة، والأصوات تعج بالتلبية لله العلي القدير ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام مضطبعا بردائه (ملتفعا به بحيث يبقى الكتف والذراع الأيمن عاريتين) والمسلمون معه مضطبعون بأرديتهم؛ فسار حتى استلم الحجر الأسود بمحجنه وقال: «رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة»، ثم انطلق يهرول حول البيت وأصحابه يهرولون معه حتى انتهت الأشواط الثلاثة الأولى، ثم مشى بهم بقية الأشواط السبعة.

وعجب المشركون لما رأوا من قوة المسلمين ونشاطهم .. فروى الامام مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن المشركين لما رأوا رمل المسلمين حول الكعبة وفي المسعى قالوا لبعضهم: «هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم؟ هؤلاء أجلد من كذا وكذا .. إنهم لينفرون كما تنفر الظباء» (يقفزون في مشيتهم قفز الغزلان من النشاط والقوة).

فلما انتهى الطواف ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه إلى المسعى، فسعى على راحلته بين الصفا والمروة حتى اتم السبعة الأشواط.

دعاء اليوم

اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون. واجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون. واجعلني من أوليائك فان أولياءك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اللهم إني أحترز بك من كل جبار فاجر، وسلطان جائر، وعدو قاهر.

جوامع الكلم

عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم امسك عن التلبية، فاذا انتهى إلى ذي طوى بات فيه حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله» (رواه احمد).

هذا جزء من حديث طويل يصف ما كان يقوم به ابن عمر في حجه أو عمرته تأسيا ذلك كله لما شاهده من افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك لأن رسول الله كان يؤدي أعمال الحج ويقول لمن حوله «لتأخذوا عني مناسككم» فابن عمر ينقل بطريق عملي حي ما كان يفعله رسول الله، حتى يقتدي به المسلمون وأهل العلم منهم، فيظل هو الفعل مسجلا في العمل، كما هو مسجل في كتب الحديث.

ومع حرص ابن عمر على الاقتداء برسول الله، فهو بشر يصيب ويخطىء. ولهذا خالفه جمهور العلماء في أمر التلبية. فهو كان إذا دخل أول موضع من حرم مكة يقطع التلبية حتى يطوف بين الصفا والمروة فيعاودها، بينما ذهب الجمهور إلى ان التلبية تكون من وقت الاحرام إلى رمي جمرة العقبة إن كان مفردا أو قارنا.

وذو طوى: موضع عند باب مكة بأسفلها في جهة طريق العمرة ومسجد عائشة، وكان يعرف في أيام الامام النووي بآبار الزاهد. ويرى بعضهم الاستحباب للاغتسال من تلك الآبار إن كانت في طريق المتجه إلى مكة، وإلا اغتسل في مكان يبعد عن مكة المسافة نفسها التي يبعدها ذو طوى. وهذا الغسل مستحب لكل محرم.

كما يستحب لداخل مكة أن يدخلها من الثنية العليا التي دخل منها رسول الله وأن يخرج من الثنية السفلى. وهذا أمر مستحب وإن لم تكن الثنية العليا عن طريقه إحياء لأدب من آداب المصطفى.

فاذا كان في الأمر تعطيل أو مشقة دخل من الطريق التي جاء منها. ويستحب أن يكون الدخول نهارا إذا أمكن ذلك، لأنه أعون للانسان على معرفة المعالم والاهتداء إلى الطرق، وأقرب إلى مراعاة الآداب الشرعية على أكمل الوجوه، وأسلم من التأذي.

ويستحب الدعاء عند رؤية البيت. فقد روى مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال:

اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام، اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما ومهابة وزد من حجه أو اعتمره تكريما وتشريفا وتعظيما وبرا.

ويتجه إلى الكعبة المشرفة ـ زادها الله شرفا ورفعة ـ فيبدأ بالطواف إذ هو تحية البيت العتيق. وقد روي ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي البيت فيستلم الحجر الاسود قائلا باسم الله والله أكبر.

وللبيت أربعة أركان: الركن الأسود، لأن به الحجر الأسود، وهو الذي يلي باب الكعبة من جانب المشرق. وهذا الركن ذو فضيلتين: كون الحجر الأسود فيه وهو الذي كان يقبله رسول الله، وقبله عمر من بعده قائلا: إني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك.

والفضيلة الثانية: انه بني على قواعد إبراهيم التي بني عليها البيت أول مرة. ذلك أن قريشا، بعد مولد رسول الله أعادت بناء الكعبة لعطب أصابها. وكانت قريش مع ما كانت عليه من شرك وكفر وضلال تأبى أن يدخل في نفقات بناء الكعبة مال حرام فقصرت بهم النفقة، فبنوا بناء اقل من الأول، فدخل الركنان اليمانيان في القواعد القديمة. وهذه هي فضيلة الركن اليماني الآخر، ولذلك يستلمه الحاج ولا يقبله. والاستلام هو المسح باليد فقط.

وبناء على رأي الجمهور فان الركنين الآخرين لا يستلمان ولا يقبلان. وبهذا يعلم ان الاتباع لسنة رسول الله والاقتداء به في عمله، في عدم الاستلام والتقبيل للركنين الشاميين، أو المغربيين كما يسميان في بعض الأحيان أولى وأفضل.

ويقوم بالطواف فيرمل في الاشواط الثلاثة الأولى. والرمل سير بين المشي والعدو. فاذا كان بين الركنين اليمانيين مشى ولم يرمل.

والرمل من السنن الباقية بعد أن ذهب سببها. وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صالح كفار مكة في الحديبية اتفق الفريقان على أن يعود في العام التالي لأداء العمرة. فلما حان الموعد جلس المشركون على رؤوس الجبال يتوقعون أن يروا أثر الضعف والمرض على المهاجرين من جو المدينة الذي لم يعتادوه. فأطلع الله رسوله على ما في قلوب المشركين فقال لأصحابه «رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة» ثم رمل ورمل أصحابه، وظل الرمل تذكارا لكفاح الصدر الأول، ولا رمل على النساء.

• الدعوة الإسلامية: من الإعلام الشفهي حتى الاتصال الجماهيري ..(١)

١ـ "الصحيفة" أول دستور إسلامي مكتوب ينظم العلاقات الاجتماعية في الدولة الإسلامية

بقلم: د. مرعي مدكور

تنقسم وسائل الاتصال بالنفس في التاريخ الاسلامي إلى اربعة انواع تميزت بها اربع مراحل، هي:

١ـ مرحلة الاتصال الشفهي في صدر الاسلام وعصر بني امية.

٢ـ مرحلة الاتصال التدويني أو الخطي، والتي تمتد من العصر العباسي إلى العصور الحديثة.

٣ـ مرحلة الاتصال الطباعي والصحفي حين بدات المطبعة التي اخترعها جوتنبرج وانتشرت معها فنون الصحافة.

٤ـ مرحلة الاتصال الاذاعي في اوائل القرن الحالي بعد اكتشاف موجات الاذاعة والبث من خلالها.

واصبح الاتصال الاعلامي، بعد هذا التطور الكبير، يتجاوز اللقاء المباشر والتفاعل الاجتماعي وجها لوجه.. ويتم بين قطاعات عريضة من الجماهير قد يصل عددهم إلى الاف الملايين بفضل استخدام القمر الصناعي في الاتصال.. ولم يعد من السهل تجاهل وسائل الاتصال الجماهيرية التي تعتبر طاقة خطيرة يجب الاستفادة منها وتوجيهها لتتحول إلى اجهزة بناء للمجتمع الاسلامي بدلا من عدم المبالاة او الرفض السلبي لها.

وسيلة فعالة

ان اكبر خطأ يرتكبه الاعلام الاسلامي بكل من يعمل فيه من دعاة وخطباء وائمة وصحفيين واذاعيين وناشرين وكتاب وعلماء ومعلمين وفنيين وغيرهم أن ينفردوا بأنفسهم عن وسائل الاتصال الجماهيري والدعاية تاركين أفراد الأمة يسقطون فريسة لأباطيل الاعلام الدخيل والموجه ضد الاسلام.

وللصحافة الاسلامية باعتبارها أهم وسيلة طباعية جماهيرية، دور كبير في نشر الاسلام وتكوين الراي العام في المجتمع الاسلامي والدفاع عن الدين ضد الحملات المخططة التي تهدف إلى تشويهه أو إبرازه في صورة التخلف وعدم المعاصرة، ويبرز هذا الدور إلهام للصحافة الاسلامية بشكل أوضح في البلاد غير الاسلامية، حيث تكون الصحافة ـ عندئذ ـ هي الوسيلة الحية لربط الاقليات الاسلامية بالمجتمع الاسلامي الكبير الذي يوجه إليهم هذه الصحافة.

وإذا كان الاعلام الاسلامي قد بدأ في مرحلته الأولى إعلاما شفهيا، فقد استخدم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ الكتابة الخطية، وما الدستور الذي وضعه بعد هجرته إلى المدينة والمعروف تاريخيا باسم «الصحيفة»، بالاضافة إلى رسائله الشريفة إلى ملوك عصره وأمرائه إلا نماذج تاريخية للاعلام المكتوب.

فقد عمل الرسول على إقامة الاستقرار بين «الجماعة اليثربية» على أساس رابطة العقيدة، فأصلح بين الأوس والخزرج وحرص على إزالة كل ما من شأنه أن يذكر بالعداء القديم بينهما، فجمعهما في اسم واحد جديد هو «الانصار»، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار ووضع اول دستور مكتوب قامت على أساسه الدولة الاسلامية الأولى، وعرف هذا الدستور باسم «الصحيفة».

دستور إسلامي

وقد اتفقت نصوص هذه الصحيفة مع مبادىء القرآن الكريم ـ الدستور الاسلامي الأول ـ من حيث اعتبار المسلمين أمة واحدة: **«كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، «إن الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم أولياء بعض»، «والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم»** والخضوع للقانون ورد الأمر للدولة بأجهزتها للتصرف في الأمور: **«يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر»**. والبعد عن حمية الجاهلية.. وكما أعطت «الصحيفة» صفة المدينة للجماعة الاسلامية، فقد صبغت هذه الجماعة بالصبغة الدينية أيضا، فهي جماعة ترعى حدود الله. وأصبح الاسلام ملكا لمن دخل فيه، كما وقفت «الصحيفة» في صف المدينة الجديدة حيث اعتبرت الهجرة إلى المدينة أساسا للحصول على حق كون المرء من رعايا الدولة الجديدة، فعلى من يدخل في الاسلام ويريد أن يكون مواطنا في المدينة المنورة أن يهاجر إليها.

إعلام مخطوط

وكما كانت «الصحيفة» دستور مؤاخاة ونظام حياة للدولة الاسلامية الجديدة، فانها ايضا كانت بمثابة الاعلام المكتوب عن هذه الدولة والذي يقوي جبهتها ضد أي خروج عليها.

قال ابن إسحاق: وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والأنصار وادع فيه اليهود وعاهدهم، وأقرهم على دينهم وأموالهم، واشترط عليهم وشرط لهم «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم، بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس. المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وبنو الحارث على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين».

فالصحيفة كانت دستور حياة للأمة الاسلامية الجديدة، وفي ذات الوقت بمثابة الاعلام عن هذه الأمة والمواجهة التي تعلن عن كيفية حياتها وعلاقاتها بالقبائل والدول المجاورة وتوضح النظم والأساليب التي تجرى عليها في تنظيم هذه العلاقات.

رسائل متعددة

وإذا كانت «الصحيفة» أول دستور مكتوب في تاريخ الدولة الاسلامية فان رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك عصره وأمرائه تعتبر أعظم الحوادث الدبلوماسية في فجر الاسلام، فقد كانت هذه السفارات الفريدة في صحف التاريخ مواثيق نبوية ترسم السياسة الداخلية والخارجية للدولة وتضع أسس العمل السياسي في الاسلام.

فلكي يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته إلى الناس كافة، ارسل رسلا من اصحابه إلى الملوك والحكام بكتب منه، يدعوهم إلى الاسلام.. فأرسل دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر امبراطور الروم، وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس، وعمرو بن امية الضمري إلى النجاشي ملك الحبشة، وحاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس عظيم القبط في الاسكندرية، وعمرو بن العاص السهمي إلى جيفر وعبد ابني الجلندى الأزديين ملكي عمان، وسليط بن عمرو إلى ثمامة بن أثال وهوذة بن علي ملكي اليمامة، والعلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين، وشجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك تخوم الشام والمهاجر بن أبي أمية المخزومي إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن.

وتجمع أغلب كتب تاريخ السيرة النبوية ان هذه الكتب ارسلت في شهر ذي الحجة سنة ست من الهجرة الموافق أبريل ٦٢٨م. وكانت مهمتها واحدة: الدعوة إلى الاسلام.

ومن أشهر هذه الرسائل الكتاب الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم، إلى النجاشي ملك الحبشة، فهذه رسالة مهمة في تاريخ الاعلام الدولي للاسلام. حيث انها كانت أول رسالة إسلامية إلى ما وراء البحار، فقد كانت بين الحبشة وبين النبي علاقات أساسها الاحترام المتبادل، منذ أن لجأ إلى النجاشي بعض انصار النبي فرارا من إضطهاد قريش.

وقد ذكرت المصادر التاريخية أكثر من رسالة بين الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين النجاشي.

وتعتبر هذه الرسائل الخطية إلى خارج الجزيرة العربية فتحا كبيرا للاسلام في هذه الدول غير العربية وبداية لتفاعل الحضارات القديمة مع الحضارة الاسلامية الجديدة وأطلق البعض على هذه المكاتبات اسم «الحضارة الخطية التدوينية».

قراءة وكتابة

ورغم أن التعليم لم يكن منتشرا في بلاد العرب. إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان أول من عني عناية خاصة بتعليم العرب الكتابة والقراءة، فقد عهد إلى أسرى بدر الذين يعرفون القراءة والكتابة والعاجزين عن دفع الجزية بأن يعلم كل منهم عشرة من ابناء المسلمين مبادىء القراءة والكتابة. فالقرآن الكريم دستور الاسلام. قد نزل باللغة العربية، فقد تلازم الدين واللغة. وأصبحت اللغة العربية هي وسيلة الاتصال التي تحمل القرآن والحديث النبوي وطرق أداء أركان الاسلام إلى المجتمعات الجديدة.

ولما كان انتشار الاسلام يرافقه تعليم اللغة العربية كضرورة لقراءة القرآن وفهم مبادىء الاسلام.. فقد اتخذ الاسلام موقفا سلبيا من البداوة وشجع على الاستقرار والحياة المدنية. فالقرآن الكريم اكسب اللغة العربية حرمة وأعطى المثال للكتابة العربية وضمن للفصحى وحدة واستمرارا عبر العصور وبدأت الدراسات الاسلامية، من قراءة وتفسير وحديث وفقه، نتيجة الرغبة في فهم القرآن والاهتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وإذا كان النبي، صلى الله عليه وسلم، قد استخدم الاعلام المكتوب في الميثاق الذي سمي بالصحيفة وفي رسائله إلى الملوك والحكام في عصره، فقد استخدمه ايضا في ما سمي بـ «بيان البراءة» الذي كان له أثره الكبير في نشر الدعوة الاسلامية في ذلك الوقت.

(للموضوع صلة)

مسابقة رمضان
النتائج والأجوبة: الأربعاء القادم

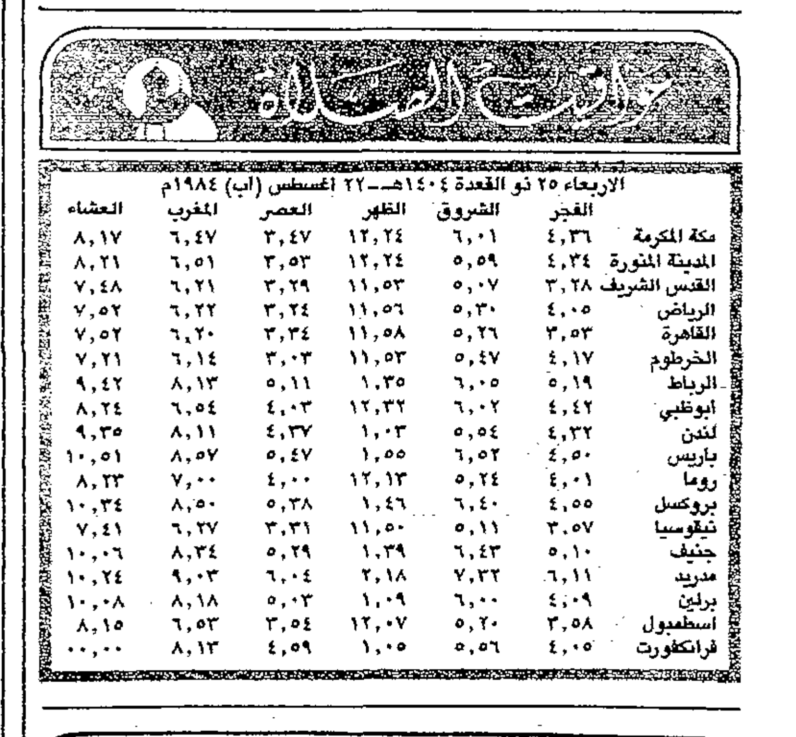
تعتذر «الشرق الأوسط» لقرائها الكرام الذين شاركوا في «مسابقة رمضان» عن القدس وتاريخها واهميتها الدينية، عن تاخر نشر الأجوبة الصحيحة على اسئلة المسابقة واسماء الفائزين بالمسابقة.

فبعد إعادة نشر اسئلة المسابقة جميعها في الاسبوع الذي اعقب عيد الفطر، ونظرا لبطء وصول الاجابات، تبين لنا أن معظم الذين شاركوا في المسابقة أرسلوا اجوبتهم إلى مكاتبنا الأقرب إليهم. فمثلا قراء المغرب ارسلوها إلى مكتب «الشرق الأوسط» في المغرب، وقراء السعودية بعثوا اجوبتهم إلى مكتب جدة او مكتب الرياض.

وقام كل مكتب بتحويل هذه الرسائل كلها إلى المكتب الرئيسي في لندن، إلا ان هذا ادى إلى تاخر وصول معظم الاجابات. وحرصا على إتاحة الفرصة لكل قارىء اراد الاشتراك في المسابقة، وعدم تفويت فرصة الفوز على احد، فقد اضطررنا إلى الانتظار حتى تيقن لدينا ان كل الأجوبة قد اصبحت موجودة لدينا في لندن.

وقد كان حجم الاشتراك في المسابقة هذه المرة كبيرا، حتى انه اربى على السنوات السابقة، مما ادى إلى ضرورة توفير وقت أطول لعملية فرز الاجابات.

ولكن الأمر اوشك أن يصل إلى نتيجته، وتحدد الموعد الجديد لنشر الاجابات الصحيحة، واسماء الفائزين بالمسابقة يوم الأربعاء القادم التاسع والعشرين من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٤. وتمنياتنا الطيبة لقرائنا الكرام.



الاربعاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٢ اغسطس (اب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٦	٦,٠١	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٧	٨,١٧
المدينة المنورة	٤,٣٤	٥,٥٩	١٢,٢٤	٣,٥٣	٦,٥١	٨,٢١
القدس الشريف	٣,٢٨	٥,٠٧	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢١	٧,٤٨
الرياض	٤,٠٥	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٢٤	٦,٢٢	٧,٥٢
القاهرة	٣,٥٣	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٣٤	٦,٢٠	٧,٥٢
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٣	٣,٠٣	٦,١٤	٧,٢١
الرباط	٥,١٩	٦,٠٥	١,٣٥	٥,١١	٨,١٣	٩,٤٢
ابوظبي	٤,٤٢	٦,٠٢	١٢,٣٢	٤,٠٣	٦,٥٤	٨,٢٤
لندن	٤,٣٢	٥,٥٤	١,٠٣	٤,٣٧	٨,١١	٩,٣٥
باريس	٤,٥٠	٦,٥٢	١,٥٥	٥,٤٧	٨,٥٧	١٠,٥١
روما	٤,٠١	٥,٢٤	١٢,١٣	٤,٠٠	٧,٠٠	٨,٢٣
بروكسل	٤,٥٥	٦,٤٠	١,٤٦	٥,٣٨	٨,٥٠	١٠,٣٤
نيقوسيا	٣,٥٧	٥,١١	١١,٥٠	٣,٣١	٦,٢٧	٧,٤١
جنيف	٥,١٠	٦,٤٣	١,٣٩	٥,٢٩	٨,٣٤	١٠,٠٦
مدريد	٦,١١	٧,٣٢	٢,١٨	٦,٠٤	٩,٠٣	١٠,٢٤
برلين	٤,٠٩	٦,٠٠	١,٠٩	٥,٠٣	٨,١٨	١٠,٠٨
اسطمبول	٣,٥٨	٥,٢٠	١٢,٠٧	٣,٥٤	٦,٥٣	٨,١٥
فرانكفورت	٤,٠٥	٥,٥٦	١,٠٥	٤,٥٩	٨,١٣	٠٠,٠٠

رسالة المغرب الرياضية

الفروسية المغربية : حاضر مشرف ومستقبل واعد
عدم تفرغ الفرسان عقبة أمام الانطلاق دولياً

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

تحتل الفروسية المغربية حاليا مركز الصدارة على الساحتين العربية والافريقية محاولة ان تربط الماضي بالمستقبل عبر حاضر يعتبر قدوة للمقتدين .

منذ اواخر القرن الماضي ، بدات الرياضات المعاصرة تدخل المغرب عن طريق الفرنسيين والانجليز والأسبان ، استتب لها الأمر بعد نصف قرن على حساب الالعاب الاصيلة التي كان يمارسها الجدود في طفولتهم وشبابهم ورجولتهم التي لم يتبق منها اليوم غير لعبة «الحركة» .

وما كانت «الحركة» لتصمد لو لم تكن اكثر اصالة من غيرها ، ولولا المكانة المتميزة التي تحتلها الفرس في حياة اهل البادية ، فهي دليل شهامة ورجولة وفأل خير .

من اهم المهرجانات التقليدية في المغرب ، مهرجان تيسة بناحية فاس وهو بمثابة عيد وطني للفرس ، تعرض خلالها الخيول من مختلف جهات البلاد .

غير ان الفروسية المعاصرة لم تشكل الاستمرار الطبيعي لكل ذلك ، لأن مغاربة القرن العشرين دخلوا الساحة الدولية منذ الثلاثينات عدائين أو لاعبي كرة قدم ، ولم يخلوها على صهوة حصان حتى نهاية السبعينات .

وقبل وصول الساحة الدولية كان لابد لهذه الرياضة المعاصرة أن تولد وتقطع عدة مراحل ، وقد تم لها ذلك بفضل الفرسان العسكريين وجهود الاتحاد المغربي للفروسية . وهكذا كان العقدان الاولان لاستقلال البلاد ، مناسبة «لمغربة» الاندية الموجودة واحداث أندية جديدة وسط التجمعات السكنية الكبرى ، والعمل على استقطاب المزيد من الشباب المغربي لمزاولة هذه الرياضة ، مادامت قدرة النخبة تقاس في كل الرياضات بمدى اتساع القاعدة وما ينجم عنها من احتداد في مستوى المنافسة .

حاضر مشرف

انطلقت المرحلة الثانية في مسيرة الفروسية المغربية قبل ست سنوات ، مع تولي مولاي ادريس الوزاني رئاسة الاتحاد المغربي للفروسية ، اذ عزز منجزات سلفه بأن فتح امام المنتخب الوطني ابواب التظاهرات الدولية ، فاصبح الفارس المغربي يسجل حضوره في عدد من الملتقيات الاسبانية والفرنسية والبلجيكية والانجليزية الخاصة بمسابقات قفز الحواجز ، وكذلك ملتقياته الفروسية الكاملة بكل من روما الايطالية وفونتينبلو الفرنسية كما ان المغاربة باتوا يشاركون في بطولة العالم للفرسان الجامعيين .

استفاد الفرسان المغاربة كثيرا خلال هذه المرحلة من خدمات مدربين دوليين اكفاء كالبرازيلي نيلسون بيسوا والفرنسيين جان بيار لافوري وروجيه فيميني وغيرهم . كما استفادوا من الارتفاع النسبي في عدد المباريات الوطنية التي بلغت خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤م ١٧ مسابقة لقفز الحواجز ، وثلاث للترويض واربع للفروسية الكاملة (التسابق والترويض وقفز الحواجز) ، بالاضافة الى اسبوع الحصان ، الذي اعتاد الاتحاد المغربي تنظيمه منذ ثلاث سنوات ، بمناسبة البطولة الوطنية للفروسية ، خلال عطلة الربيع في اواخر شهر مارس (اذار) .

ويتوج موسم الفروسية الذي ينتهي في نهاية ديسمبر (كانون الاول) بملتقى للا امينة الدولي لقفز الحواجز ، حيث يستقبل الفارس المغربي بميدانه ابطالا عالميين من القارتين الاوروبية والامريكية .

بعد حميد عبد الحميد الذي يمثل الجيل المتقاعد ، والعميد اليزيد الشراط الذي يمثل جيلا يستعد للتقاعد ، يتصدر الفروسية المغربية حاليا ، جيل جديد بقيادة احمد الطويل ، الذي قد لا يطول تفوقه ، لأن هناك شباب صاعد ، لا يقل تقنية ولا طموحا .

احمد الطويل (٣٠ سنة) الذي تسلم المشعل من فكري الشرقاوي ، والذي فاز ببطولة المغرب لقفز الحواجز اعوام ١٩٨١ و٨٢ و٨٣ اكد خلال النصف الاول من العام الجاري انه لايزال سيد الحواجز بلا منازع ، وما كان فكري الشرقاوي لينتزع بطولة ٨٤ لولا الخطأ التقني الذي ارتكبه الطويل في الممر الأخير .

على ان المستقبل كما يرى الخبراء هو لاشك للبشير شوكي (٢٣ سنة) الذي فاز بالمرتبة الثالثة في قفز الحواجز عامي ٨٣ و٨٤ والذي يحتكر لنفسه بطولة الفروسية الكاملة منذ عامين . ومع البشير نخبة من الشباب نذكر منهم على الخصوص كريم لوباريس ويتخرابة وبنيعيش .

مستقبل واعد

بعد أن اصبحت الفروسية المغربية تتصدر الساحتين العربية والافريقية بدليل المرتبة الثانية التي تقاسمتها مع نظيرتها الفرنسية خلال الدورة المتوسطية الاخيرة ، قبل الاحتكام لشوط اضافي اعطى الفرنسيين الفضة والمغاربة البرونز ، صارت مسؤولية الاتحاد والاندية اكبر جسامة ، فأسلم طريقة للحفاظ على هذه الصدارة في عالم متطور ، هي مسايرة التطور بايقاع اسرع .

انها بداية المرحلة الثالثة ، التي يعززها احداث مركز خاص لتربية الخيول المعدة للسباق محليا ، عن طريق تزاوج الاصناف الوطنية والدولية وسيفتح هذا المركز ابوابه خلال العامين المقبلين بمدينة بنسلمان (قرب الدار البيضاء) ويهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير خيول ممتازة بكلفة تقل كثيرا عن قيمتها عند الاستيراد من اوروبا .

ويبدو الآن مستقبل الفروسية المغربية اكثر اشراقا ، لأن كافة الاندية تهتم بفئات الاعمار الصغرى وتوليها عناية متزايدة ، مما نجم عنه توافر عدة فرسان من مستوى واحد في الفئة الواحدة لذلك تشهد المنافسات صراعات حادة ، تساهم في تطوير مستوى المتسابقين باستمرار . ولو انها لن تتمكن ، على الصعيد الدولي من استغلال الحد الاقصى من امكانياتها ، ذلك ان عددا من امهر الفرسان يعتبرون ممارستهم الرياضية عملية تكميلية لا يمكن ان تحظى بكامل الاهتمام وبالتالي لا يتفرغون لهذا النشاط الثانوي .

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ في السمك ـ فخري.
٢ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ قائد ـ فارسي انتصر عليه سعد بن ابي وقاص.
٣ـ صومال (مبعثرة) ـ تقي.
٤ـ مدينة ليبية ـ مبلول.
٥ـ وظيفتي (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٦ـ استمر ـ متشابهان ـ حيوان (معكوسة).
٧ـ الاجتماع للمشاورة.
٨ـ يخصك ـ حرف عطف.
٩ـ من اقاربي ـ مدخل.

عموديا:
١ـ من عدة الفلاحة ـ نهر عربي. ٢ـ بلدة في جنوب لبنان.
٣ـ لقب هندي.
٤ـ طير مغرد ـ من حروف الهجاء.
٥ـ مرض صدري ـ عاصمة فيتنام الشمالية. ٦ـ اكتمل (معكوسة) ـ بقايا النار.
٧ـ الاسم الثاني لرسام فلسطيني مشهور ـ قفز.
٨ـ آلة طرب. ٩ـ شكل ـ حاجز ـ جوهر.

قناعة	غض	ضغط
لجنة	ذروة	اية
فض	ذم	سيدة
ورطة	حارة	ازمة
محلي	تم	
أمن	صرح	
فضل	امل	
تخاذل	نقل	
ملموس	حوار	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اسيوية — العقاد





نوال المتوكل — سعيد عويطة

نوال المتوكل وسعيد عويطة محور نكات وأشعار بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الانتصار الأولمبي الذي حققه سعيد عويطة ونوال المتوكل لم يخلده بعد طابع بريدي لكن بواكر القصائد الشعبية والأغاني التي تتناول موضوع عويطة ونوال بدأت تظهر على اعمدة صحف او عبر امواج الاذاعة وشاشة التلفزة ، وانتشرت النكات المستوحاة من سرعتها ، ومنها ما يحكي عن الباشا الذي تقدم لخطبة نوال فقالت له الاسرة اذا لحقت بها فهي لك .

ويذكر ان نوال المتوكل كانت اول لاعبة عربية وافريقية تفوز بالميدالية الذهبية في تاريخ الدورات الاولمبية .

اما سعيد عويطة الذي فاز ايضا بالذهبية في دورة لوس انجيليس فهو صاحب رقم قياسي عالمي في العدو .

مفاجآت الانتقالات الكروية المغربية
بادو الزاكي مستمر في الوداد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مازال موسم الانتقالات في المغرب يحمل المفاجآت فبعدما تأكد ان الحارس المغربي الدولي بادو الزاكي لن يغادر نادي الوداد البيضاوي الى المانيا ، كما اعلنت بعض وسائل الاعلام من قبل يتردد هذه الايام ان اتصالات تجرى حاليا بين نادي المغرب الفاسي من جهة ، وبين امير صالح حارس نهضة القنيطرة من جهة اخرى .

ومن ناحية اخرى تولى اللاعب الدولي هومان تدريب فريق التبغ البيضاوي بعد التحاقه بفرق الدرجة الثانية .

ويذكران فريق التبغ كان يلعب في الدرجة الثالثة بعصبة الشاوية ولعب مباراة السد وجنبيه .

العماري يدرب الرجاء البيضاوي

الرباط ـ «الشرق الاوسط» من مصطفى ارزوزي :

رغم ان المدرب العماري اشرف على تدريب عدة فرق مغربية والمنتخب المغربي فان اجمل واروع سنواته هي التي عاشها مع فريق النادي القنيطري ومازال بصماته تطبع اداء فريق النادي المذكور .

وبعد غياب طويل يعود الصحاري للتدريب وهذه المرة مع فريق الرجاء البيضاوي الذي يشبه كثيرا فريق النادي القنيطري حتى ان مبارياتهما تكون دائما قمة اللقاء في الدوري ، فهل سيكتشف العماري نفسه مع فريق الرجاء ، وهل ستتفتح وردة الرجاء الخضراء في موسم العماري .

مدرب هندي للهوكي لتدريب المنتخب المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لكأس افريقيا للناشئين في الهوكي الذي ستجري منافساته في مجمع الوداد الرياضي بالدار البيضاء من ٤ ـ ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل بادر الاتحاد المغربي بدعوة المدرب الهندي موهندر لال اللاعب الدولي السابق والمدرب الحالي لنادي برشلونة والمنتخب النسوي الاسباني ، ويتولى هذا المدرب الدولي اعداد المنتخب المغربي للناشئين لمساعدة مصطفى بدري ، ومصطفى الكماري على ان تنتهي مهمته غداة انتهاء الدورة الافريقية المذكورة .

عرض من الامارات للحسني الحبيب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد فتح الله البوعزاوي الذي يتولى تدريب احد اندية كرة السلة بالامارات هل جاء دور زميله الحسني الحبيب الذي عمل معه سنوات في تدريب المنتخب الوطني والجامعي ، والذي يحمل مثله لقب حكم دولي .

رأي رياضي

تعرضنا من قبل لاعفاء المدرب الكبير عمو بابا من منصب مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم. وكانت هذه الخطوة أول رد فعل عنيف لنتائج الفرق العربية الخمسة في لوس انجيليس.

رد الفعل الثاني جاء اخيراً متمثلا بقرار المدرب البرازيلي ايفاريستو ابعاد اللاعب الهداف منصور مفتاح عن تشكيلة المنتخب القطري.

حظي هذا الاجراء بردود فعل واسعة في دولة قطر بسبب الشعبية الجارفة التي يتمتع بها منصور مفتاح.. وبسبب الاصرار الشجاع للمدرب ايفاريستو ووقوفه مع قراره بكل قوة.

من دون النظر لمسألة ايهما المحق المدرب أم اللاعب أم الصحافة أم الجمهور؟ فان هذا الاجراء يفتح المجال لنقاش مفيد حول اللاعب النجم ومدى اهميته في الفريق وصعوبة اتخاذ قرار بابعاده.

فكثيرون من المدربين يحاولون الاهتمام باللاعب الجديد وفرضه كدليل على نجاح المدرب.. بل ان بعض المدربين يحارب علنا اللاعبين الكبار في الفريق من الذين حققوا نجاحاتهم قبل وصول المدرب.

فعلا الأمر يحتاج لنقاش أطول خاصة في منطقتنا العربية حيث نبالغ في تمجيد اللاعب النجم خاصة اللاعب الهداف! وقد رأينا كيف اخفق الهدافون جميعا في لوس انجيليس بالرغم من ان الفرق المقابلة لم تهتم باسمائهم أو تخصص من يراقبهم كظلهم كما نفعل هنا.

من الأمور الجديرة بالذكر حول موضوع ايفاريستو ـ منصور مفتاح التي تابعت عبر تلفزيون قطر لقائين اجراهما معهما على انفراد الزميل سعد الرميحي.. ووضح من خلال المقابلتين ان الموضوع هو ـ حديث الساعة ـ في قطر وبعض الدول المجاورة، وقد أوضح ايفاريستو بكل شجاعة ان منصور مفتاح كان عقبة امام نجاح المنتخب، وانه اذا كانت الكرة القطرية تعتمد على لاعب واحد فالأفضل شطبها وحل اتحاد الكرة.. وبالشجاعة نفسها والثقة أوضح منصور مفتاح ان الأمر لا يعدو كونه خلافا شخصيا منذ تسلم ايفاريستو مسؤولية تدريب المنتخب.. وأكد «انه لا يستحق الابعاد وانه عائد للمنتخب سواء بعد شهر او بعد سنة، فالبلد بلدي وليست بلد ايفاريستو».

ألست معي في ان هذا الموضوع مثير يمكن ان يفتح باب النقاش في قضايا مشابهة.

كمال حامد ـ الرياض

اتحاد العاب القوى المصري يقرر نشر رياضة الماراثون بالمحافظات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس ادارة اتحاد العاب القوى في اجتماعه الاخير برئاسة اللواء محمود لاشين العمل على نشر رياضة الماراثون في المحافظات وذلك لتوسيع قاعدة الممارسين واختيار المنتخب القومي للاشتراك في السباقات الدولية المقبلة .

وقرر الاتحاد تقسيم الجمهورية الى ٦ مجموعات وكل مجموعة تشمل عددا من المناطق تنظم فيما بينها سباقا خاصا بها وقرر ان يقام السباق الأول لمجموعة اندية القناة في مدينة الاسماعيلية يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على ان يقام السباق الثاني لمجموعة اندية بحري بالاسكندرية يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ثم يتوالى بعد ذلك اقامة السباقات الستة حتى تنتهي في شهر ديسمبر (كانون الاول) .

وعلى ضوء هذه السباقات يتم اختيار الفائزين الأوائل في كل سباق للاشتراك في سباق الجمهورية الذي يقام بالقاهرة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وعلى ضوئه يتم اختيار المنتخب .

الرياضة السعودية

سعودي يكسب السباق النهائي لأبطال أوروبا في دوفيل فرنسا

باريس ـ «الشرق الأوسط» :

اقيم يوم الاحد الماضي الموافق ١٩/٩/١٩٨٤ سباق الخيل العالمي للميل في دوفيل لأبطال اوروبا في سن الثلاث سنوات. ويعتبر هذا السباق العالمي تحديدا لمسار المنتجين وملاك الخيل حيث ان هذا السبق يعزز القيمة الشرائية للفائزين.

وكان من بين الخيول المشتركة حصان السيد محمود فستق المشهور بـ «سايبيريان اكسبريس» والذي فاز بسباق الألفين «جنيز» الكلاسيكي في اوائل هذا العام. وايضا الفرس التي كسبت الألف «جنيز» الاولى الفرنسي الكلاسيكي وكذلك حصان اغا خان المشهور بـ «مازاريكا» كذلك الحصان الدولي «مندان» الذي يملكه المليونير اليوناني نياركوس الذي كسب عدة سباقات دولية.

ولقد اثبت الحصان «ليرفان» الذي يملكه الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز تفوقه في هذا المجال عندما كسب هذا السباق بخمسة اطوال تاركا نظيريه يتنافسان على المركز الثاني وتعتبر هذه اول ميدالية ذهبية سعودية في مجال الفروسية.

والجدير بالذكر ان الحصان «ليرفان» قد حصل على جائزة احسن حصان لعمر السنتين في اوروبا في العام الماضي وبذلك حصل مالك الحصان الأمير احمد بن سلمان على جائزة «الكلبس» العالمية لملاك الخيل.

«مهيار» حصان عربي واعد

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

يتزايد اهتمام المستثمرين العرب في قطاع تربية الخيول في بريطانيا هذه الايام، وتشارك عدة خيول عربية في السباقات البريطانية والعالمية.

«مهيار».. هو اسم هذا المهر العربي الأصيل (في الصورة) المنحدر من انبل سلالات الخيول العربية الموثقة النسب ويبلغ من العمر سنة واحدة وثلاثة شهور عند اخذ هذه الصورة له في السنة الماضية، ويملكه الدكتور بهاء بن حسين عربي من المملكة العربية السعودية، وقد استولده من فرسه العربية الشقراء «إزمي» والحصان العربي الشهير «شريف» الذي تملكه الليدي اتكن وميرايدات في مقاطعة سري البريطانية.

ويذكر ان الدكتور بهاء يربي هذا المهر مع سبع خيول عربية أصيلة اخرى في مزرعته الصغيرة ذات الثمانية عشر فدانا التي يمتلكها في لمقاطعة كنت، ويعتقد الخبراء الذين شاهدوا هذا المهر انه يساوي وزنه ذهبا لتناسقه الشديد ونبالة طبعه وسرعته الفائقة.

السعودية والعراق في المباراة النهائية للبطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

من المقرر ان تكون الستارة قد اسدلت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الثلاثاء بعمان على بطولات فرق الرجال والناشئين والسيدات للبطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة التي شارفت على الانتهاء بعد اقبال جماهيري واهتمام شعبي فاق كل التوقعات في الاردن .

واقيمت مساء امس المباريات النهائية لفرق الرجال بعد الانتهاء من مباريات الدور قبل النهائي في الصباح وكذلك مباريات تحديد المراكز لمختلف بطولات الفرق ، وتأهل منتخب كل من السعودية والعراق للمباراة النهائية لفرق الرجال ومنتخبا الاردن وسوريا لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

وعن بطولة الناشئين تأهل منتخبا الاردن والامارات العربية للمباراة النهائية التي اقيمت امس الى جانب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي ليبيا وتونس بعد اخفاق منتخب السعودية (حامل اللقب) في التأهل للادوار النهائية عن مجموعته بفارق الاشواط عن منتخبي تونس والامارات .

وفي فرق السيدات لعب منتخبا الاردن والبحرين المبارة النهائية فيما لعب منتخبا تونس وسوريا لتحديد المركزين الثالث والرابع وفيما يلي نتائج الادوار قبل النهائية وتحديد المراكز التي جرت حتى مساء امس الثلاثاء .

فرق الرجال :

العراق على الاردن ٥ـ١

السعودية على سوريا ٥ـ٤ بعد مباراة استغرقت ٤ ساعات .

تونس على اليمن العربية ٥ـ٣ لتحديد المركزين الخامس والسادس .

الكويت على اليمن الديمقراطية ٥ـ١ لتحديد المركزين السابع والثامن .

قطر على الامارات ٥ـ صفر لتحديد المركزين ١٣ و١٤ .

فرق الناشئين :

الاردن على تونس ٥ـ٣

الامارات على ليبيا ٥ـ٤

السعودية على العراق ٥ـ٣ لتحديد المركزين الخامس والسادس .

الكويت على قطر ٥ـ١ لتحديد المركزين السابع والثامن .

السودان على سلطنة عمان ٥ـ صفر لتحديد المركزين ١٣ و١٤ .

فرق السيدات :

البحرين على سوريا (حامل اللقب) ٣ـ٢

الاردن على تونس ٣ـ صفر

اليمن الديمقراطية على السودان ٣ـ صفر لتحديد المركزين الخامس والسادس .

ليبيا على العراق ٣ـ٢ لتحديد المركزين السابع والثامن .

اما نتائج المباريات التي جرت في ختام الادوار التمهيدية فقد اسفرت عن الآتي :

فرق الرجال مجموعة أ :

السعودية على الاردن ٥ـ١

فلسطين على عمان ٥ـ صفر

الكويت على الامارات ٥ـ٢

فرق الرجال مجموعة ب :

العراق على ليبيا ٥ـ صفر

سوريا على اليمن العربية ٥ـ١

اليمن الديمقراطية على السودان ٥ـ صفر

العراق على قطر ٥ـ صفر

فرق الناشئين مجموعة أ :

الامارات على البحرين ٥ـ١ ، وعلى السعودية ٥ـ٢

السعودية على تونس ٥ـ٤

سوريا على سلطنة عمان ٥ـ صفر ، وعلى قطر ٥ـ٢

البحرين على عمان ٥ـ صفر

فرق الناشئين مجموعة ب :

ليبيا على اليمن العربية ٥ـ٢ ، وعلى الاردن ٥ـ٢.

الاردن على الكويت ٥ـ صفر

اليمن الديمقراطية على السودان ٥ـ صفر

العراق على فلسطين وعلى اليمن الديمقراطية ٥ـ صفر

اليمن العربية على السودان ٥ـ صفر

الكويت على فلسطين ٥ـ صفر

السيدات مجموعة أ :

سوريا على الاردن ٣ـ١

السودان على العراق ٣ـ٢

السيدات مجموعة ب :

البحرين على ليبيا ٣ـ صفر

اليوم راحة

وسيكون اليوم الاربعاء راحة لجميع المشاركين على ان تبدأ غدا مباريات بطولات الفردي والزوجي لمختلف الفئات .

من جهة اخرى تختتم مساء اليوم اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة حيث سيتم اجراء الانتخابات للمجلس الجديد للاتحاد وسيتنافس ٨ مرشحين على ٦ مقاعد وهم من الاردن ، والمغرب ، والبحرين ، وليبيا ، وسوريا ، وتونس ، والعراق ، واليمن العربية .

وسيتم ايضا اقرار مواعيد وأماكن اقامة البطولات العربية القادمة للرجال والناشئين والسيدات والدورات التحكيمية المختلفة كما سيتم اجراء بعض التعديلات على النظام الاساسي ولائحة المسابقات ومناقشة بعض المقترحات المقدمة من بعض الدول .

الامير ممدوح بن سعود :

نبحث عن فرق لتهزمنا لا لنهزمها ومعسكر النصر بهولندا من انجح المعسكرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحدث الامير ممدوح بن سعود مدير فريق كرة القدم بنادي النصر ورئيس بعثة الفريق بهولندا هاتفيا لـ «الشرق الاوسط» عن معسكر الفريق في هولندا وانتظام اللاعبين وقال : «ان البرنامج الموضوع يسير بأفضل مما خططنا له كما وأن المباريات التجريبية العشر التي لعبناها حتى الآن اكسبت الفريق التجربة والاحتكاك المطلوبين » .

« وارجو الا يتصور احد اننا سافرنا الى هولندا من اجل الفوز على فرق متواضعة المستوى .. كلا .. فقد حضرنا الى هنا من اجل تجربة نجوم الفريق وطلبت من الشركة التي تنظم برنامج المباريات التجريبية ان تبحث لنا عن فرق اقوى لتهزمنا بعد فوزنا ٤/٢ على فريق متوسط المستوى .

واضاف : « ان نادي النصر بصدد التعاقد نهائيا مع احد اشهر الاطباء الهولنديين يعمل حاليا بشكل مؤقت مع الفريق في المعسكر لعلاج بعض اصابات اللاعبين وهو الطبيب الخاص بنادي رودا .. وساهم في علاج لاعبي النادي المصابين ، هاشم سرور ومحمد القايز ، وواصلا التدريب مع المجموعة بعد العلاج » .

ويخضع للعلاج حاليا مساعد الشويرخ ومنصور العشيوي وهو من النجوم الذين سيفاجأ بهم الجمهور في الموسم المقبل .

واختتم مدير كرة القدم بنادي النصر مكالمته الهاتفية قائلا : «انه بقي للفريق خمس مباريات تجريبية من اصل ١٥ مباراة حسب البرنامج وستكون مع فرق اقوى من التي لعبنا معها» . وكرر ما ذكره بأن هناك اهتمام من خلال هذه المباريات بما هو اكبر من تحقيق الفوز .. اذ ان الفوز الذي نريده لفريقنا على ملاعب الدوري السعودي .. وليس في المباريات التجريبية» .

فريق النصر السعودي

اليوم يعلن جدول مباريات الموسم الكروي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم بأن جدول مباريات الموسم الجديد لكرة القدم سيصدر اليوم الاربعاء .. بالنسبة للدرجتين الممتازة والاولى .. وان موعد بدء مباريات الاسبوع الاول سيكون في العشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل والذي يوافق الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة .. وذلك بعد تمديد موعد البداية لاسبوع واحد فقط .. بسبب استضافة المملكة العربية السعودية لمباريات بطولة الاندية العربية التي ستقام في مدينة الدمام .

واشار الدهام الى الاستعدادات القائمة حاليا في دوائر الرئاسة العامة لرعاية الشباب واتحاد الكرة والاندية الرياضية لاستقبال مباريات الموسم الجديد الذي يتوقع ان يكون من أحسن المواسم في تاريخ الكرة السعودية بسبب زيادة عدد اندية الدوري الممتاز لـ ١٢ فريقا وللعودة للعمل بنظام الهبوط والذي لم يعمل به في الموسم الماضي .

فريق الخليج لليد يلاقي برايباخ الالماني

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد من المانيا نصر حسن هلال مدير فريق كرة اليد بنادي الخليج والذي يقيم معسكره حاليا في احدى ضواحي العاصمة الالمانية بون .

ووصف معسكر الفريق بأنه يسير حسب البرنامج الموضوع له وأن الفريق لعب خمس مباريات تجريبية كسب اربعا منها وخسر واحدة فقط .. وقال انه سيلاقي اليوم فريق برايباخ الالماني وهو من اقوى الفرق هناك في لعبة كرة اليد .

وشكر مدير فريق كرة اليد بنادي الخليج السفارة السعودية في بون على المساعدات التي تقدمها للفريق الذي يستعد لتمثيل السعودية في بطولة الاندية العربية التاسعة والتي ستقام في مدينة الدمام يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل .

رفض طلب نادي الترجي التونسي للمشاركة في البطولة العربية لكرة اليد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتذر الاتحاد العربي لكرة اليد لنادي الترجي التونسي عن عدم امكانية تسجيل فريقه لكرة اليد ليشارك في بطولة الاندية العربية التاسعة والتي يستضيفها الاتحاد السعودي لكرة اليد .

وجاء في اعتذار الاتحاد ان نادي الترجي تقدم بطلبه بعد اسبوع من قفل باب المشاركة في البطولة .. كما ان الطلب جاء مباشرة من النادي وليس من الاتحاد التونسي لكرة اليد .

وصرح عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد .. ورئيس اللجنة التنفيذية المنظمة للبطولة العربية «بانه كان يأمل مشاركة فريق نادي الترجي التونسي باعتباره من الفرق العربية القوية وكانت مشاركته ستعطي مباريات البطولة قوة وتنافسا اكبر وهذا ما يسعى اليه الاتحادان العربي والسعودي ولكن جاء اخلال الاشقاء في نادي الترجي بالالتزام بنظام طلب الاشتراك عاملاً دون اشتراك فريقهم .

ومن ناحية اخرى اكتملت الاستعدادات في الدمام لاستقبال الفرق التي اكدت مشاركتها وكل اللجان العاملة في البطولة تمارس مهامها .

رسالة الخليج الرياضية

منتخب قطر للكرة يلعب في عمان وسنغافورة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

برئاسة سلطان خالد السويدي يغادر وفد منتخب قطر لكرة القدم السبت المقبل الى سلطنة عمان ليلعب مباراتين تجريبيتين ، يومي ٢٧ و٣٠ اغسطس (اب) الجاري مع فريقين من اوروبا ثم يغادر الى سنغافورة ليلعب مباراة دولية مع منتخب سنغافورة الاهلي الهدف منها انهاء ايقاف اللاعب مبارك سالم الموقوف مباراة دولية واحدة وتخفيض مباراة من العقوبة الموقعة على اللاعب عيسى احمد الموقوف مباراتين في لوس انجيليس .

وهذه هي آخر بطولة يشارك فيها منتخب قطر في ظل اتحاد كرة القدم القطري الحالي حيث ستجري انتخابات لمجلس ادارة جديد يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل باستثناد رئيس الاتحاد الذي يختار من قبل المجلس الاعلى للشباب

السعودية والكويت في كرة اليد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقام اليوم مباراتان في مهرجان اشبال الخليج لكرة اليد المقام حاليا في قطر ، الاولى بين السعودية والبحرين في الرابعة والنصف والثانية بين الامارات والكويت في السادسة الا ثلث وقد تدربت الفرق الاربعة المشاركة في مباراتي اليوم صباح امس استعدادا لهاتين المباراتين ومن خلال مستويات الفرق في المباريات التي جرت حتى الآن وضح تقدم مستوى منتخب السعودية والكويت بشكل هائل

ايفرستو يقول : طريقنا ليس سهلا في كأس آسيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

عقب ايفرستو مدرب منتخب قطر لكرة القدم على اعتذار العراق عن المشاركة في كأس آسيا قائلا : نحن ننسق لكل الفرق المشاركة في التصفيات وليس لفريق واحد لاننا نلعب في بطولة ولن نلعب مباراة واحدة وانني اقدر قوة المنتخب العراقي واحترمه لكن لا يعني اعتذاره عن التصفيات ان الطريق امامنا اصبح سهلا للوصول الى نهائيات كأس آسيا في سنغافورة وامامنا فرصة مثل افغانستان والاردن وهونج كونج ونحن نواصل استعدادنا دون اي تأثر بهذا القرار لان المباريات فيها الكثير من العقد ولا نستطيع التنبأ بشيء من الآن .

الرياضة المصرية

الزمالك يرفض ضم لاعبيه لمنتخب مصر لكرة القدم للناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجددت الازمة القديمة بين جهاز الكره بنادي الزمالك وهاني مصطفى مدرب منتخب مصر للناشئين في كرة القدم والذي تلقى اخيرا اعتذارا من احمد رفعت مدير الكرة برفض الزمالك انضمام لاعبيه المساعدين اشرف قاسم واحمد رمزي الى معسكر منتخب الناشئين استعدادا لمباراتيه امام المغرب في بطولة افريقيا وتصفيات القارة لكأس العالم للناشئين.

وجاء اعتذار مدير الكرة متضمنا لفقرة «خطيرة» يطلب فيها عدم ادراج لاعبيه قاسم ورمزي في المنتخب في اي نشاط قادم لحاجة الزمالك لوجودهما مع الفريق الذي يستعد للموسم الكروي الجديد ويستهله بمباراتيه مع نادي «رد ديفلز» بطل زامبيا في بطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري.

هذه الازمة كانت قد بدأت بين الطرفين وبالتحديد قبل لقاء الاهلي والزمالك في ختام مسابقة الدوري العام حيث سحب أحمد رفعت اللاعبين من المنتخب ورفض سفرهما الى الصين مع الفريق قبل ان يلعبا مباراة الاهلي والتي اشترك فيها اشرف قاسم بالفعل.

وعلى ضوء الاعتذار الجديد تدخل الازمة في منعطف اخر قد يهدد مستقبل اللاعبين اذ ان لوائح اتحاد كرة القدم تنص على عقوبات شديدة للأندية أو اللاعبين الذين يمتنعون عن اللعب مع المنتخب دون اسباب مقدمة.

الأوليمبي يرفض أحد المرشحين للرئاسة

قرر مجلس ادارة النادي الأوليمبي رفض الطلب المقدم من المحامي مراد كريمه بترشيح نفسه لرئاسة النادي في الدورة الانتخابية المقبلة.

وصرح شوقي الحطاب مدير عام النادي لـ «الشرق الأوسط» بأن مراد كريمه قد خالف التعليمات الخاصة بشروط الترشيح، وهي ضرورة تقديم طلب الترشيح أولا للنادي.

وكان مراد قد تقدم بطلب ترشيحه لمديرية رعاية الشباب بالاسكندرية.

بذلك انحصرت المنافسة على الرئاسة بين العميد بحري ابراهيم الجويني الرئيس الحالي للنادي وبين العقيد مصطفى شتا المدرب السابق لفريق الكرة.

لجنة محايدة لبحث أسباب تواضع النتائج في لوس انجيليس

بدأت اللجنة المحايدة التي شكلها د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بناء على تعليمات من الرئيس المصري حسني مبارك عملها في بحث أسباب تواضع النتائج التي حققها الرياضيون المصريون في دورة لوس انجيليس الاوليمبية.

تشكلت اللجنة من وكلاء الوزارة ورؤساء القطاعات بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة واستهلت عملها بوضع أسس التقييم انتظارا للتقرير الفني الشامل الذي ينتظر ان تتسلمه اليوم (الاربعاء) من اللجنة الاوليمبية المصرية.

وستقوم اللجنة المحايدة بمناقشة هذا التقرير خلال الايام المقبلة ورفع توصياتها مشمولة بالاسباب الحقيقية وراء تواضع نتائج البعثة المصرية الأوليمبية وتحديد المسؤوليات لكل من اشترك في هذه الدورة... وقد علم ان صورة من هذا التقرير سوف ترفع للرئيس مبارك لبحث اتخاذ قرارات هامة لتصحيح مسيرة الرياضة في مصر استعدادا لدورة سيول القادمة في كوريا الجنوبية.



ما زالوا يقرأون!

عبدالله باجبير

ينشر في بريطانيا ما معدله ٢٠ الف كتاب جديد كل عام.. هذا عدا الآلاف الأخرى. من المجلات والمنشورات والصحف. وبعض هذه المطبوعات يصدر لقراء معينين من ذوي الاختصاصات والاهتمامات وبعضها يستهدف القراء عامة من جميع فئات الاعمار، واخرى تستهدف الشباب عامة. أو فئات منهم حسب أعمارهم.

ولمعرفة اتجاهات الشباب البريطاني في القراءة او عدم القراءة.. اجرت هيئة التربية والتعليم البريطانية استطلاعا بين احد عشر الفاً من الفتيان والفتيات في سن الخامسة عشرة في ٣٥٠ مدرسة، وقد تبين منها ان الشباب يستمتعون بقراءة الكتب والمجلات نفسها التي كان الآباء والأمهات يقرأونها من قبل. لذلك ما زال الكتاب انفسهم مثل «ديكنز، وكونان دويل»، مبدع شخصية شارلوك هولمز من أحب المؤلفين الى الشباب. إلا ان نظرة الشباب للقراءة كوسيلة لاكتساب الثقافة وملء اوقات الفراغ قد تبدلت، والسبب هو ان التليفزيون الذي اصبح يلعب دوراً بارزاً في حياة الشباب.. فنصف الذين طرحت عليهم الأسئلة يفضلون مشاهدة برامج التليفزيون لانها لا تدفعهم الى التركيز الذي تتطلبه قراءة كتاب، ولا قوة الخيال الذي تحتاج اليها قراءة رواية.

ولكن حتى الذين يفضلون التليفزيون على القراءة لا يفوتهم ان يقرأوا من آن لآخر ورغم الاقبال المستمر على قراءة مؤلفات الكتاب الذين كانوا مفضلين لدى الجيل السابق فان مؤلفين آخرين قد دخلوا الميدان وأصبحوا من المفضلين لدى النشء الجديد.

من ابرز هؤلاء: الكاتبة العالمية «اجاثا كريستي»، بمؤلفاتها البوليسية، وربما كان ذلك بسبب مشاهدة الكثير من أعمالها على شاشة التليفزيون والسينما، وخاصة تلك الأعمال الواسعة الانتشار مثل «جريمة على النيل» و «جريمة قطار الشرق السريع».

كما يقبل الشباب كثيرا على قصص الخيال المخيفة التي تعرض للجن والعفاريت والروايات العلمية بما تقدم من رؤية خيالية للأشياء ذات نسيج مستمد من العلم والتكنولوجيا، وعلى مؤلفات الكاتب العالمي الشهرة «تشارلز ديكنز».. تلك المؤلفات التي تعرض للحياة الاجتماعية في القرن التاسع عشر، وذلك على الرغم من انها لا تعتبر من الروايات سهلة الهضم خاصة على جيل الشباب الصغير.

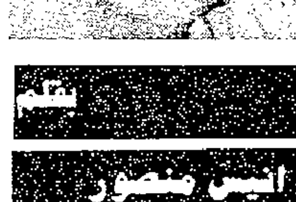
كما اظهرت الدراسة ان هناك فرقاً واضحاً بين ميول الفتيان والفتيات في القراءة.. فالفتيات الصغيرات يملن الى قراءة الروايات الرومانسية أما الشبان الصغار فيفضلون قراءة المجلات على الكتب وخاصة المجلات المتخصصة في الموسيقى، واستطلاع الطبيعة أو شرح آلات الميكانيكا والسيارات.

على كل حال.. ما زالوا يقرأون، فهل يقرأ شبابنا، أم ان الفيديو قضى على الكلمة المكتوبة؟!

● **حكمة اليوم**

● إذا عَجَزَ المرءُ عن التعبير عمّا يدورُ بخلده تعبيراً واضحاً كانَ عاجزاً عن التفكير تفكيراً منطقيّاً سليماً.

غرباء.. في كل عصر



بقلم **انيس منصور**

عندما دخل موسى عليه السلام ارض كنعان وصف نفسه بانه «غريب في بلاد غريبة». ولم اجد احسن من هذه العبارة عنوانا لخمسة من كتبي عن الرحلات وضعتها في مجلد واحد. لا لأن هذا هو العنوان الافضل، ولكن لأن هذا هو المعنى الذي يناسب مزاجي النفسي، وحالتي العقلية، وقلقي الفلسفي.

فقد رايت الكثير من هذه الارض. وكنت سائحاً بين البلاد والعباد.. وبين المعاني أكثر، وبين المذاهب اعمق. ولا يزال هذا حالي.. فانا أشعر بالغربة والغرابة وأملي أن أشعر بالقربى والقرابة. ولكن لم افلح في ثمانين كتاباً اصدرتها حتى الآن!

وكثير من الأدباء الكبار جربوا هذه الغرابة، وحاولوا أن يجدوا جسوراً بينهم وبين الناس. بعضهم نجح وكان نجاحهم هواناً، او كان نجاحهم إهانة لكل الناس.. بل وللانسانية ايضاً!

وليست «مقامات» بديع الزمان الهمذاني وكذلك «مقامات» الحريري إلا نوعاً من ذلك.

فبطل المقامات رجل اديب يحتال بعلمه وادبه لكي يكسب قوت يومه.. وهو يبهر الناس، ويختفي، ويتنكر في ملابس وفي اسماء وجنسيات، ويحصل على القليل من المال والطعام، ثم يتوارى ولكن سرعان ما يعرف الناس من هو.. وهذا البطل البليغ الفصيح، بقدر ما يكشف عن عظمته، يفضح حقارة شأن الناس.. فقد احتاج الى هذه العبقرية اللغوية والفنية لكي يجد طعاماً ومسكناً، بينما ألوف غيره يجدون اضعاف ذلك دون موهبة او حكمة.

وتنتهي المقامات واحدة واحدة، بأن الأدب لا ثمن له، والشعر بائر، والفنان ضائع.. وأن الغارق في أحضان اللذة ، هو حيوان جاهل. وهكذا عاش ويعيش الفنان غريبا دائما في أرض غريبة دائما..

ويكفي أن تقرأ كتاب «الامتاع والمؤانسة» لابي حيان التوحيدي ليدق قلبك حزناً على الرجل العالم الجليل، الذي يمد يديه وعينيه إلى ما في أيدي الناس. ولا يجد شيئا!

وفي آخر «الامتاع والمؤانسة» صفحات طين ووحل يلقيها الأديب الفيلسوف أبو حيان التوحيدي على عصره كله.. فهو يطلب ان يشتريه أحد برغيف، ان يستعبده بكيس من الدقيق.. أن يدوس على خديه بالجزمة.

ان آخر صفحات «الامتاع والمؤانسة» هي أبشع ما عرف الأدب العربي في كل العصور من هوان العلم والادب ومن عذاب الأديب العالم الفقير. لقد عاش أبو حيان التوحيدي غريباً ومات أكثر غرابة.. وكانت الأيام السابقة على وفاته دون التسعين، هي أقسى ما عرف الفقراء في كل العصور!

وعرفنا ادباء قاوموا زمانهم بالسخرية منه، ودعوتنا الى ذلك.

فرفاعة الطهطاوي ألف كتاباً عن حياته في فرنسا بعنوان «تلخيص الابريز في تلخيص باريز» وهي قصة ازهري ذهب إلى بلد النور والحضارة.. بهره كل شيء، واسعده. وتمنى ان يجد كل ما حققته الحضارة الفرنسية، وقد انتشر في مصر. ولم يضحك رفاعة الطهطاوي مرة واحدة، ولكنك لا تقاوم الضحك لسذاجته وبساطته.

وكان اثر فرنسا في عقله وفيناً عظيماً، اما أثرها في اخلاقه فكان كئيبا ولذلك ذهب غريباً وعاد غريباً أيضاً.

وكتب علي باشا مبارك «المسامرات»، وهي محاورات جادة عن الأدب والتاريخ والاسلام والجغرافيا والفلك وكل العلوم.. وفيها الكثير عن رايه في الحياة في فرنسا وفي مصر. وكان جاداً أكثر من رفاعة الطهطاوي. وعندما عاد إلى مصر اضطربت موازينه وقوانينه ولم يفلح في ان يوفق بين الذي راه هناك والذي عايشه هنا ـ فتاكدت غربته عن الزمان في القرن التاسع عشر، والمكان في القاهرة وباريس.

اما الذي كتبه الشاعر حافظ ابراهيم عن «ليالي سطيح» فهي مزيج من كل ذلك مع إضافة الكثير من السواد والتعاسة والفقر.. ولكنه لم يكفر بكل الناس، ببعضهم فقط ولم يكفر بزمانه، وانما بعصره فقط!

ويوم قرا في الصحف ان احد صناديق النذور قد وجدوا به مئات الالوف من الجنيهات هز كتفه حزناً على حاله.

وعاش كما مات يضحك على الناس ويضحك منهم.. غريباً بين الناس، غريباً على ارضه.. سيداً في عالم الخيال، شحاذاً في دنيا الواقع!

إصدار جديد

مركز الدراسات والبحوث اليمني يقدم:

الطبعة الثالثة من كتاب «صفة جزيرة العرب»

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

(صفة جزيرة العرب) من اشهر الكتب اليمنية في العصر الاسلامي. ومؤلفه الحسن بن أحمد الهمداني ـ المعروف بلسان اليمن ـ من اشهر المؤرخين اليمنيين.

صدر هذا الكتاب عن مركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء في طبعته الثالثة في مجلد من القطع الكامل يتكون من خمسمائة واثنتي عشرة صفحة، تحقيق الباحث والمؤرخ اليمني المعروف القاضي محمد ابن علي الاكوع، وجاء في أول الكتاب باسم مركز الدراسات وتحت عنوان (تصدير) ما ملخصه: بان هذا الكتاب أعيد طبعه على نفقة الشيخ خنيفة بن زايد آل نهيان ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة.

● محتويات الكتاب:

ويضم الكتاب من الملاحق:

١ـ مقدمة الطبعة الثالثة بقلم المحقق.

٢ـ مقدمة الطبعة الأولى بقلم عالم الجزيرة الأستاذ حمد الجاسر.

٣ـ الهوامش.

٤ـ الفهارس في الجزء الاخير منه.

● المحقق:

محقق هذا الكتاب القاضي محمد بن علي الاكوع، هو من أبرز الباحثين اليمنيين في التاريخ وما يلحق به من تراجم الاعلام والاماكن والمخطوطات. وقد حقق حتى الآن ـ من كتب التراث اليمني مما خرج الى المكتبة العربية الاسلامية، ومما هو على وشك الخروج ـ أكثر من عشرين مؤلفا لمؤلفين معروفين، كالهمداني ـ صاحب هذا الكتاب ـ والحافظ بن الديبع والوصابي والجندي والحمادي والمخلافي والخزرجي والمقبلي والعرشاني وغيرهم. وللمحقق ـ كذلك ـ حوالي سبعة كتب الفها في التاريخ والتراجم، ومنها كتاب: (لسان اليمن الهمداني من أعلام العرب) ـ يترجم فيه للهمداني المؤرخ وحياته ومؤلفاته وآرائه. ولم يخرج هذا الكتاب بعد.

● المؤلف:

مؤلف هذا الكتاب هو الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني نسبة الى قبيلة همدان اليمنية. ويعرف بالنسابة وبلسان اليمن، حتى ان الصفة الأخيرة له ترافق اسمه في كل مؤلفاته وفي كثير من الكتابات عنه. مولده عام ٢٨٠ للهجرة أو في نهاية القرن التاسع الميلادي، واختلف المؤرخون في تاريخ وفاته، ويرجح الأستاذ حمد الجاسر انه توفي في منتصف القرن الرابع الهجري تقريبا.

ورغم ما قاساه الهمداني في حياته من الام المشاكل منها الخلاف بينه وبين بعض الزعماء اليمنيين من معاصريه، والتي سببت له الخوف والقلق والاختفاء، واكثر من هذا ان يدخل السجن عدة مرات ولفترات غير قصيرة، وكذلك التشرد. هذا بالاضافة الى رحلاته المتواصلة في طلب العلم فيما بين صنعاء ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وما بين صنعاء وبغداد، وصنعاء وصعدة بلده ومستقره الواقعة في شمال اليمن.. وهذه الرحلات تعددت.. إلا أن مؤلفاته بلغت ثلاثة وعشرين مؤلفا في التاريخ والتراجم والانساب والجغرافيا وغيرها. ومن أشهرها (الاكليل) عشرة اجزاء، و (صفة جزيرة العرب) و (الانساب) و (الجوهرتان) و (الدامغة) وهي منظومة، وكذا شرحها. و (المسالك والممالك وديوانه الشعري.

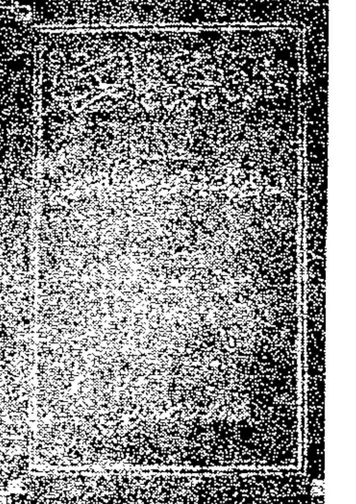
● المقدمتان:

والمقدمتان هما اولا: مقدمة الطبعة الثالثة بقلم المحقق، وفي اولها يقول: إن الطبعة الأولى كانت بمطبعة دار اليمامة، باشراف (استاذنا الحجة البحاثة حمد الجاسر كثر الله فوائده) ويشيد المحقق فيها بمركز الدراسات والبحوث اليمني (الذي يراسه زين الشباب الأديب الشاعر الدكتور عبد العزيز بن صالح بن مرشد المقالح الحميري) ثم يستدرك المحقق في المقدمة بعض النقص والاخطاء التي وردت في الطبعة الأولى للكتاب وقد تداركها في هذه الطبعة. وقد جاءت هذه المقدمة في ثلاث صفحات.

والمقدمة الثانية بقلم الأستاذ حمد الجاسر وهي مقدمة الطبعة الاولى التي اشرف عليها، وقد جاءت في تسع وعشرين صفحة استعرض فيها حياة المؤلف ومؤلفاته والمراجع التي استقى منها بعض المعلومات التي اوردها. وهي ـ اي هذه المقدمة ـ تعتبر دراسة ملخصة عن المؤلف الذي قال عنه الأستاذ الجاسر إن الحديث عن الهمداني وعن حياته ومؤلفاته يحتاج الى كتاب مستقل.

● صفة جزيرة العرب:

ونص الكتاب مستقلا قد جاء في حوالي ثلاثمائة وستين صفحة وهو ـ كما قصد المؤلف وكما قال عنه الباحثون ـ يعتبر كتابا جغرافيا تضمن صفة كاملة لجزيرة العرب جبالها ووديانها وصحاراها وسفوحها وشواطئها.


غلاف الكتاب

الشرق الأوسط

من وراء الأفق

أنتِ قلبي!

• يمنى الزيبق

كانت أول مرة تعلن عن شكها في حبي لها مع أن حبال صوتي لا تهتف إلا باسمها. مع ان عيني لا ترى غيرها. مع ان اذني لا تسمع سواها. مع ان حواسي تصرخ لكل همسة من همسات جوارحها.. مع اني راهنت العالم عليها. بعت أهلي، نسيت نفسي، وابحر زورق كياني كله في جنبلتها، تلاشيت فيها، واختفت ابتسامتي في ابتسامتها، وتوارى ظلي في ظلها. كلما رآني الناس راوها في.. وجهها البريء يطل من عيوني. بريق عينيها يشع من اضلعي، حتى اهتزازة الخجل من اهدابها وتمايل التيه والدلال من راسها.

لا ادري كيف أثبت لها حبي؟ اخشى ان اكون قد ذبت فيها حتى لم تعد تحس بوجودي في دمها.. مع انني نبضها ورائحة العطر في جيدها. ثم هل اكذب وقصتي معها حقيقتي الوحيدة التي أؤمن بها في هذه الحياة، ثم اذا كذبت فهل تكذب ليالي السهاد وانا انيسها، وهل يكذب طائر الليل الحزين وهو جليسي؟!

وهل تكذب سفينة الضياع وانا.. انا منها الشراع؟!

وهل تكذب الكلمة وانا منها اليراع؟!

ثم هل تكذب نسمة الصبح الندية على وجه العاشق الذابل؟

هل تكذب انقلاة العين في لمعانها انطلاقا وحبورا؟!

هل تكذب الورود في تمايلها وتراقصها على انغام قلبي الدافق بحبها؟

هل تكذب الضحكة على شفاه شققها بوار الياس وامتصت عقارب الحرمان رحيقها؟

إن كذبت، محال ان تكذب كل هذه الأشياء. ثم ان كذبت هذه الأشياء فمحال ان يكذب قلبها، وانا.. انا.. قلبها.

فلتسال خصلة الشعر المجنون.. شعاع الشمس في العيون.. إحمرار الورد في الخدود.. دبيب النبضة في العروق.. لهفة اللقيا ساعة الشروق، واطلالة الأمل عند الغروب.

هل هي الطريق الضائع مني، ام الكيان الهارب عني، ام ظلي يمشي بلا جسد؟

لو تعلم انها هذا كله ما طاوعتها نفسها على صنع علامة استفهام لعينة كتلك.

ليتها تعلم انها مني.. وان يوم ميلادي يوم التقينا، افلا يكفي اني احبها؟!

المخرج العراقي عدنان إبراهيم وزوجته الفنانة مها المصري

الالتزام بالأعمال الجادة والقصص الجميلة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يوسف أبو العز:

بعد انتهاء الفنان المخرج عدنان ابراهيم من تصوير تمثيلية (الزفاف) التي انتجتها الشركة المتحدة للاستوديوهات في المملكة العربية السعودية، والتي اعدها ومثلها الفنان محمد حمزة مع الفنانة السورية مها المصري ومجموعة جيدة من الفنانين السعوديين.. بادرت «الشرق الأوسط» إلى اجراء هذا اللقاء مع المخرج عدنان ابراهيم وحرمه الفنانة مها المصري، لالقاء الضوء على شخصية هذين الفنانين وعلى بعض المسائل المهمة التي تتعلق بظروف العمل الفني:

الفنان عدنان ابراهيم

المثلة مها المصري

• عدنان: في لوائح الأجور.. كيف يستوي الخبيث والطيب
• مها: أمثّل العمل الفني الذي أحبُّ!

هوية

● هل للاستاذ عدنان ان يرسم لنا الخطوط العريضة التي تشكل عنده الخلفية الفنية؟

ـ تخرجت في معهد الفنون الجميلة ببغداد/قسم السينما سنة ١٩٧٧ لكي اعمل في تلفزيون بغداد مساعدا للمخرج بسام الوردي الى ان اخرجت قصة القاص سعد البزاز «البحث عن طيور البحر» التي شاركت بها في «مهرجان افلام وبرامج فلسطين». ونلت جائزة. وبعد ذلك أخرجت عدة أعمال تلفزيونية مثل (مـو للبيع) و(لحوم فاسدة) و(سمراء القدس) و(خيط البريسيم) قبل أن أذهب إلى الكويت لاخرج لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ستة اعمال، وامثل في عمل او عملين. ولمؤسسة النورس (فوانيس) بالاضافة الى تمثيلية (الاب) التي كتبها الصحفي الفلسطيني عبد القادر كراج ومثل فيها المثل السعودي ناصر الزاير، واعتقد انها عرضت في السعودية، ثم (العمر محطات) قصة اسماعيل فهد اسماعيل. بعد ذلك ذهبت إلى اليونان لاخراج مسلسل (الرحيل المر) وها قد انتهيت من التمثيلية السعودية (الزفاف).

الانتاج والاخراج ولائحة الاجور

● هل تحاول بناء منهج خاص في الاخراج او نظرية خاصة؟

ـ أهم فكرة عندي هي ايجاد الاسلوب المميز، وبالنسبة للمنهج أو التنظير فمازالت تجاربنا قصيرة، وامامنا مشوار طويل، ولكن الاحتكاك يولد الخبرة. فالتعامل مع ممثلين من مختلف الاقطار العربية والاحتكاك بمخرجين آخرين يجعل المرء يحس بما يمتاز. وكان هذا واضحا بالنسبة لي إذ لاحظت ان أغلب الأعمال الموجودة في محطات التلفزيون العربية لا تدعوك للمشاهدة، لا من حيث الموضوع ولا من حيث الاخراج وللأسف فان هناك الكثير من الاسفاف. هناك مسألة خطيرة جدا يجب على الصحافة مناقشتها وهي لائحة الاجور إذ يتساوى فيها اعظم المنتجين والمخرجين والكتاب والممثلين مهما كان لديهم من إبداع مع منتجين ذوي هم تجاري ومخرجين أميين وفنانين مبتذلين.. الخ، سعر ساعة الدراما هو كذا فيستوي القبيح والجميل، مما يشجع المنتجين على ابتزاز عقلية المشاهد، وتشجيع الاخراج باسلوب سلق البيض، وهذا ما هو حاصل بالفعل، فانت تذهب إلى استوديوهات اليونان او عجمان لكنك لا تجد شيئا اسمه مخرج، بل تجد نوعا لا مدروسا من توزيع الممثلين الذين يقولون حواراتهم، ومن يتكلم يطلع في الصورة، تماما كالتصوير الفوتوغرافي.. إذ ليس هناك موضوع ولا معالجة ولا حتى احترام لذوق المشاهد ومشاعره، وبالتالي فان كل من يتحمل هذه المسؤولية ان هو إلا محطات التلفزيون التي أصبحت لا تميز الخبيث من الطيب!

اقتراح

● كيف يمكن حل هذه المشكلة برايك، لان تثمين العمل سيحتاج إلى لجنة.. الامر الذي سيوجد مداخلات من نوع جديد فتلعب العلاقات الشخصية دورها؟!

ـ على كل محطة تلفزيون ان تعين لجنة تحتوي على مختلف التخصصات: الأدبية والفنية والاقتصادية والدينية.. الخ لكي تعيد النظر بلوائح الاجور وتثمن الأعمال الفنية ضمن مواصفات معقولة.

التلفزيون غير السينما

● اذا كان تقويم الاعمال وتثمينها سيعتمد على لجنة خاصة فكيف تاخذ بالاعتبار راي الجمهور الذي هو ايضا مأزق اذا ترك الحبل على الغارب حيث يؤشر شباك التذاكر على رواج الافلام الرخيصة؟!

ـ انت تعلم ان التلفزيون غير السينما فإلى السينما يذهب المرء (الذي تتجاذبه اغراءات كثيرة) بارادته. لكن التلفزيون هو ضيف دائم فلنحاول أن نجعل منه ضيفا خفيف الظل، اقصد ان يقدم فنا رفيع المستوى لانه مصدر ثقافة الناس. ومن الممكن اجراء دراسة في نهاية كل دورة تلفزيونية لمعرفة نتائج استفتاءات تقوم بها الصحف مثلا حول الاعمال التي حازت على رضى الجمهور، آخذة بعين الاعتبار آراء النقاد وتحليلاتهم ووجهات نظر المفكرين والكتاب.. الخ

مهازل المهرجانات

● هل نعلق املا على المهرجانات التي يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في هذا الصدد؟

ـ احيانا تلعب دورا ايجابيا عندما تكون جادة ونزيهة، واحيانا ترى مهازل. ففي مهرجان الكويت الأخير لافلام فلسطين ذهب أعظم مخرجين هما: ميشيل خليفة، الفلسطيني صاحب فيلم (الذاكرة الخصبة) وعمر اميرلاي السوري، لكن احدا لم يستقبلهما لأن لجنة استقبال مهرجان افلام فلسطين كانت مهتمة باستقبال نيللي وعادل إمام، فسجلا احتجاجهما وأصدرا بيانا صحفيا في الكويت وانسحبا من المهرجان!

قصص خليجية

● انت شاركت في البرنامج الدرامي (قصص خليجية)؟

ـ اكاد اكون أكثر من أخرج لهذا البرنامج.

● لكن لماذا توقف هذا البرنامج؟

ـ لقد انتهى المشروع. كما ان محطات التلفزيون هي التي طلبت ايقافه لأن أعمال هذا البرنامج يمكن لاي بلد انتاجها بمفرده، بينما تركوا الاعمال الكبيرة والتي يصعب انتاجها من قبل محطة واحدة لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك مثل: افتح يا سمسم، وسلامتك، وغيرهما.

● لكن هنك محطات ليس بامكانها انتاج حتى الاعمال البسيطة محليا، وفكرة اجتماع دول الخليج لتنتج كل شهر قصة جيدة مدروسة.. اعتقد بانه شيء ايجابي فضلا عن دوره في توفير جو للتعارف؟

ـ لقد كان التعارف بالفعل هو أهم ايجابيات هذا البرنامج إذ ساعد الفنانين على الاحتكاك وتبادل الخبرة والتعرف على امكاناتهم وهذا مكسب لم يستمر.

إقرأ

● هل تعطينا فكرة عن مشروع مسلسل «إقرأ» الذي تنتجه الشركة المتحدة للاستوديوهات؟

ـ مسلسل «إقرأ» مشروع مشترك مع فرنسا، وهو علمي ثقافي وهو من تاليف عصام المغربي الذي أخذ أول آية نزلت في القرآن الكريم (إقرأ) كدافع للبحث العلمي وهو موجه للفتيان، وقد تم انتاج النسخة الفرنسية، ونحن بصدد انتاج النسخة العربية، كما سيكون هناك نسخة انجليزية، ولكل نسخة مخرجها الخاص وانا مخرج النسخة العربية. وهو يتكون من ١٢ حكاية. كل حكاية ٣٠ حلقة، وكل حلقة نصف ساعة. ولا تنس إنه أول مسلسل عالمي من انتاج عربي.

هوية ٢

● هل للفنانة مها المصري بالكشف عن جزء من ذاكرتها الفنية الخاصة؟

ـ كان عمري ٩ سنوات عندما وقع علي الاختيار لتقديم برنامج اطفال تلفزيوني اسمه «مسرح العرايس» فقدمته لمدة عام وبقيت اعمل في التلفزيون السوري. أما أول عمل درامي مثلته فهو مسلسل «فوزية»، الذي اخرجه الفنان شكيب غنام وقد لاقى هذا المسلسل ومايزال شعبية قوية وأنا أعتز كثيراً به، لأنه هو الذي قدمني للناس. بعد ذلك قمت بتمثيل مسلسل (الصمت) الذي صور في المغرب الى جانب عبد المجيد مجذوب ثم قمت بتمثيل أعمال كثيرة ومسلسلات مثل: (الاميرة الخضراء)، (عز الدين القسام)، (المهلب بن أبي صفرة) و(قصص خليجية).. الخ.

● هل شاركت في مهرجانات سينمائية او تلفزيونية؟

ـ لا. وانما كانت لي مشاركات بسيطة في افلام المؤسسة العامة للسينما التي شاركت بدورها بالمهرجانات.

● الم تفكري بالدراسة الاكاديمية؟

ـ حيث انني بدأت العمل الفني مبكرة فان الانشغال والسفر وغير ذلك يمنعني من الالتزام والدراسة فضلا عن إحساسي بأني امتلك التجربة.

● هل فكرت في العمل للسينما؟

ـ لقد كنت في سوريا وأعمال السينما ـ القطاع الخاص ـ هابطة جداً ولا تدعو المرء للمشاركة، غير اني شاركت في بعض أعمال المؤسسة العامة للسينما التي اعتبرها جيدة.

الهواية

● هل وصلت الفنانة مها المصري للمرحلة التي ترفض فيها اي عمل لا يعجبها؟

ـ مازلت اعتبر نفسي هاوية.. لذا فانا أوافق على العمل الذي أحب ولا أعمل من أجل التجارة أو الشهرة!

● هل كانت سهرة «الزفاف» اول عمل لك في السعودية؟

ـ انها ثالث عمل سعودي وثاني عمل يصور في السعودية.. إذ صورت «الرمال الحمراء» في الاردن و(لا شيء كل شيء) في السعودية.

اللهجة السعودية على لسان الممثلة السورية

● يلاحظ انك اجدت اللهجة السعودية؟

ـ لقد وجدت هذه اللهجة قريبة جداً من اللهجة السورية، ولكن تبقى تفاصيل دقيقة في اللكنة وانا التقط اللهجة بسرعة.

● هل عملت مع مخرجين سعوديين من قبل؟

ـ عملت مع المخرج السعودي سعد الفريح في الكويت إذ مثلت «حلم بلا ضفاف» التي كتبها اسماعيل فهد اسماعيل لقصص خليجية.

• كتاب جديد.. مسرحية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا كتاب جديد يحمل عنوان «مسرحية الغرباء» للكاتب السعودي الشاب خليف منير المطيري، وهو محاولة جادة للتاليف المسرحي في وقت تكاد تخلو فيه الساحة الادبية السعودية من اعمال مسرحية مطبوعة إلا ما صدر للدكتور عصام خوقير في هذا المجال.

الكتاب يتضمن المسرحية المؤلفة من ثلاثة فصول وعدة مشاهد ومقدمتين إحداهما للدكتور عبد المنعم اسماعيل، والأخرى للمؤلف الذي يقول في مقدمته:

ـ «الشبه قريب بين نشر العمل الأدبي وولادة المولود، ولذلك فقد ولدت هذه المسرحية بعد أن اتمت شهرها التاسع ولادة قيصرية».

ويقول الدكتور اسماعيل في مقدمته الطويلة: «إن شخصيات المسرحية الذين يظهرون من خلال افعالهم وطرائق تفكيرهم وكأنهم مجرد أطفال والمشاهد الكثيرة التي تزدحم بها المسرحية، كل هذا قد يقترب بالمسرحية من اللامعقول».

من عيون الشعر

بَيْنَ مُقِيمٍ وَذَاهِبٍ

شعر: ابن خفاجة الاندلسي

فَحَتَّى مَتَى أَبْقَى؟ وَيَظْعَنُ صَاحِبٌ
أُوَدِّعُ مِنْـهُ راحِلاً غَيْرَ آئِبِ
وَحَتَّى مَتَى أَرْعَى الكَوَاكِبَ سَاهِرًا؟
فَمِنْ طَالِعٍ أُخْرَى اللَّيَالِي وَغَارِبِ
فَرُحْمَاكَ يَا مَوْلَايَ دَعْوَةَ ضَارِعٍ
يَمُدُّ إِلَى نُعْمَاكَ راحَةَ رَاغِبِ!
فَأَسْمَعَنِي مِنْ وَعْظِهِ كُلَّ عِبْرَةٍ
يُتَرْجِمُهَا عنهُ لِسَانُ التَّجَارِبِ
وقلتُ، وقَدْ نَكَّبْتُ عَنْهُ لِطِيَّةٍ:
سَلامٌ! فَإِنَّا مِنْ مُقِيمٍ وَذَاهِبِ

● ● ●

يَا لَيْلَ وَجْدٍ بِنَجْدٍ
أَمَا لِطَيْفِكَ مَسْرَى
وَمَا لِدَمْعِي طَلِيقًا
وَأَنْجُمُ الجَوِّ أَسْرَى
وَقَدْ طَمَى بَحْرُ لَيْلٍ
لَمْ يُعْقِبِ المَدَّ جَزْرَا
لا يَعْبُرُ الطَّرْفُ فِيهِ
غَيْرَ المَجَرَّةِ جِسْرَا

• ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ك س ا ل ن ى ع ب ل م ى ا غ ا هـ ب د ك ا ى ل و س س ر ر ى ى خ ب ي م ر ا ص ش ا ج ح ا ب و.

البيت السابق

ويـذوي الحـورُ والصَّفصَافُ والنَّرْجِسُ والآسُ

رسالة اليوم

من : خالد محمد روبي
السكرتير التنفيذي للهيئة العليا لفلسطين ـ عمان

للحقيقة والتاريخ

كان المغفور له ساكن الجنان الملك عبد العزيز آل سعود يتميز بالأمانة ، والصدق ، وقوة العزيمة ومضاء الارادة والحزم ، كان يسير كل شيء في اطار مصلحة الامة ، وفي نطاق التوكل على الله ، وكان يعلم رحمه الله واقع امته ووطنه ، واسس بلاده وشعبه على أسس الاسلام .

وسيسجل التاريخ ، التاريخ المنصف ، التاريخ المحايد ، بصفحات من نور سيرة هذا الرجل والذي سيكون في طليعة الرجال ، طليعة البناة طليعة العظام لهذا العصر .

والذي يهمنا في هذه العجالة هو ارسائه لقواعد صلبة في الحكم اساسها الاسلام وقواعدها الايمان ، وتركه الطريق مضيئة وواضحة المعالم لخلفه . فحمل الراية من بعده ابناؤه ليسيروا على تلك الاسس استمرارا لرفع الراية وجعلها خفاقة .

فقد حافظ ابناؤه ووفوا البيعة وساروا ملكا بعد ملك على النهج المميز والأصيل في رعاية التوحيد وانقاذ الشريعة والمبايعة على ذلك . فقد بويع الملك سعود ثم بويع الملك الشهيد فيصل ثم بويع الملك خالد رحمهم الله جميعا وجعل الجنة مأواهم .

واليوم يتولى الامامة احد ابنائه الاخيار الملك فهد بن عبد العزيز . فان هذا الابن البار للملك عبد العزيز رحمه الله هو من خيرة الصفوة الأخيار . وما لمسه المواطن السعودي المسلم والعربي في الديار السعودية وغيرها من اسس ومقومات وخصائص تتلخص فيما يلي :

أولا : اظهار التوحيد والجهر به وحراسته . فان قضية التوحيد تتبوأ المقام الأول في توجيهاته سيرا على درب والده .

ثانيا : اقامة الحدود تطبيقا وتنفيذا لشرع الله .

ثالثا : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله ..

رابعا : توفير الرخاء وتنفيذ الخدمات لهذه الأمة وسعادتها وتعليمها ..

خامسا : السهر على خدمة الحرمين الشريفين وبذل الغالي في سبيل ضيوف الرحمن والحفاظ على مقدساتهم وتيسير العبادة لهم ..

سادسا : توفير الحماية لحدود الوطن وأمن الوطن وايجاد الأسلحة والتقنية الحديثة للذود عن حمى المقدسات وعن حياض الوطن .

سابعا : دعم قضايا الأمة الاسلامية بالمال والنصح وغيره في اطار الاخوة الاسلامية .

وان اول القضايا المهمة للملك فهد بن عبد العزيز ـ أطال الله عمره ـ هي قضية فلسطين .

ان المرحوم الملك عبد العزيز تبنى قضية فلسطين واعتبرها قضيته الأولى كافح ونصح للقضية قبل وقوعها وبعد وقوعها وكان رحمه الله يصرف مرتبات شهرية لأرامل وابناء وشهداء ثورات ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ـ ١٩٤٨م واما الملك الشهيد فيصل فقد وضع حسابا خاصا من دخله الخاص لحساب طلبة فلسطين وكان رحمه الله يردد دائما لكل انسان يلتقي به (نحن مع الكيان الفلسطيني بكل قطرة دم تسري في عروقنا وان يكون كيانا فلسطينيا عربيا مسلما برضى واختيار الفلسطينيين انفسهم) هذه العبارة رددها لي سماحة قائد الثورات الفلسطينية الحاج محمد امين الحسيني رحمه الله وجعل الجنة مأواه وجزاه عن قضيته وامته خير الجزاء .

ومن الحق والواجب أن نذكر ان موقف المملكة العربية السعودية من قضية فلسطين والمساعي التي بذلها البريطانيون والامريكيون لاقناع المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود بالتخلي عن قضية فلسطين ونفض يده من تأييد شعبها ، فقد كان الانجليز والامريكيون يدركون خلال جهودهم ومساعيهم لتنفيذ المؤامرة الجهنمية المبيتة ضد فلسطين واهلها ، ان الملك عبد العزيز آل سعود يقف حائلا دون تنفيذ هذه المؤامرة وانه يعمل بتصميم على تأييد الفلسطينيين والدفاع عن قضيتهم ، فطمعوا في استمالته الى جانبهم وراحوا يديرون المؤامرات ويرسمون الخطط التي اعتقدوا انها تبلغهم مآربهم هذا .

وحاييم وايزمان زعيم الحركة الصهيونية العالمية واول رئيس للدولة اليهودية (اسرائيل) في فلسطين يقول في الصفحة ٥٢٦ من مذكراته (التجربة والخطأ) انه استدعي للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية فأراد ان يجتمع بونستون تشرتشل رئيس الوزارة البريطانية ليودعه قبل سفره فدعاه تشرتشل الى تناول طعام الغداء معه في مقر رئاسة الوزارة في لندن . وكان ذلك يوم سفر وايزمان الى الولايات المتحدة بالذات . وبحث تشرتشل ووايزمان قضية فلسطين ومقاومة العرب لمشاريع الاستعمار واليهود . فنصح تشرتشل وايزمان بأن يطلب وايزمان من الرئيس روزفلت بان يقنع روزفلت الملك عبد العزيز آل سعود بالكف عن معارضته والعدول عن تأييده لقضية عرب فلسطين .

ويقول وايزمان ايضا في مذكراته ان المستر جون فلبي (الحاج عبد الله فلبي) قال له مرة اذا اردتم ان تحققوا اهدافكم وتنفذوا مشروعاتكم في فلسطين فأن عليكم ان تطلبوا من روزفلت وتشرتشل ان يقنعا ابن سعود بالسكوت عن المشروع اليهودي .

ويقول وايزمان في الصفحتين ٥٣١ ـ ٥٣٢ في مذكراته ان الكولونيل هوسكنس من موظفي القسم الشرقي في وزارة الخارجية الامريكية اوفد الى الرياض عام ١٩٤١م كممثل شخصي للرئيس روزفلت في مهمة خاصة ليقوم بمحاولة اقناع العرب بضرورة التعاون مع بريطانيا . فلما وصل هوسكنس الى الرياض وافق الملك على استقباله ولكن قبل ان يبدأ هوسكنس حديثه ، هاجمه الملك عبد العزيز بعنف وشدة . وقال له ان اليهود يخطئون في ظنونهم وخططهم . ورفض الملك عبد العزيز رحمه الله ان يبحث مع هوسكنس في مهمته ولا في أي امر اخر ضد فلسطين .

هكذا كان الملك عبد العزيز . وعاد الامريكي الى بلاده دون ان يجني ثمار رحلته .

ويقول وايزمان في مذكراته صفحة ٥٣٤ (انه تباحث مع روزفلت في واشنطن بشأن قضية فلسطين» .

وكم من محاولات وضغوط اتبعت وتتبع بشأن قضية فلسطين ولكن الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وقف حائلا دون تنفيذ المؤامرة وكذلك ابناؤه فوتوا ويفوتون وسوف يفوتون كل الحيل . وان الملك المؤمن فهد بن عبد العزيز ـ أطال الله عمره وأبقاه ـ لن ولن يتخلى عن نصرة فلسطين وشعبها العربي المسلم مهما كلف ذلك من جهد ، وجهاد وتصميم على النصر باذن الله وانه يحمل مشعل والده ويسير على نهجه . وان فهد بن عبد العزيز هو خير خلف لخير سلف .

مقتطفات من حديقة الايمان

● آية قرآنية :

«ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب» (سورة ق ـ ٣٨) .

سبب نزول الآية : ان اليهود اتت رسول الله فسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين منهم فخلق اول ساعة الآجال حتى يموت من مات وفي الثانية القى الآفه عن كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة خلق ادم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في آخر ساعة . قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو اتممت قالوا استرح فغضب النبي غضبا شديدا فنزلت الآية .

● حديث قدسي :

يقول الله تبارك وتعالى : خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير واجريت الخير على يديه وويل لمن خلقته للشر واجريت الشر على يديه .

● علم :

ابو عبيدة بن الجراح امسك الرسول بيمينه وقال عنه ان لكل امة امينا وان امين هذه الأمة ابو عبيدة وكان اول من لقب بأمير الامراء قال عنه عمر بن الخطاب وهو يجود بانفاسه لو كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته اسلم على يد ابو بكر الصديق في الأيام الأولى للاسلام وهاجر الى الحبشة ثم عاد منها ليقف الى جوار رسوله في بدر واحد وبقية المشاهد جميعها ثم ليواصل سيره القوي الأمين بعد وفاة الرسول في صحبة خليفته ابي بكر ثم في صحبة امير المؤمنين عمر بن الخطاب تاركا الدنيا خلف ظهره مستقبلا دينه في زهد وتقوى وصمود وأمانة . ومات أمين الأمة فوق الارض التي طهرها من وثنية الفرس واضطهاد الرومان .

● في المواعظ :

أ ـ موعظة من القرآن الكريم «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون» .

ب ـ موعظة من رسول الله (لا يؤدي الضالة الا الضال) .

ج ـ موعظة من العامة (اياك ان تضرب بلسانك عنقك) .

● اضف الى معلوماتك :

أ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقربكم مني منزلا يوم القيامة اكثركم عليه صلاة .

ب ـ ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما لا يحفظها احد الا دخل الجنة .

● قال الحكماء :

قيل لحكيم من العاقل قال من تمسك بثلاثة اشياء فهو العاقل حقا : من تمسك بالصدق والاخلاص فيما بينه وبين الله تعالى من الطاعات ومن تمسك بالبر والمروءة فيما بينه وبين الخلق في المعاملات ومن تمسك بالصبر والقناعة فيما بينه وبين الخلق في النوائب والبليات .

ومن لم يكن له في دينه واعظ ، لم تنفعه المواعظ ـ كن صموتا وصدوقا فالصمت حرز والصدق عز . عثرة الرجال تزيل القدم وعثر اللسان تزيل النعم ـ من ساء خلقه ضاق رزقه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اعداد
محمد زكريا وصفي ـ جدة

برقيات

● ليس هناك جديد في المشروع السوفياتي للسلام في الشرق الأوسط ، فهو نفسه المشروع الذي تقدم به الزعيم السوفياتي الراحل بريجنيف قبل ثلاث سنوات .

ولا بد من ان يقتنع العرب بان السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق بمشروع سوفياتي او بمبادرة من ريجان ، فلا موسكو ولا واشنطن تريد السلام الحقيقي العادل والدائم .. والجسد العربي لم يعد يحتمل «حقن التخدير» !

عادل عوض باشري
سوداني في المغرب

● ما كان للعدوان الاسرائيلي أن يحتل ويشرد ويهود لولا نواحي العجز والتقصير التي تحولت الى امراض تسري في مجتمعاتنا . وتغذت القوى الصهيونية من عيوننا كما يتغذى النمل من احشاء الشجرة النخرة !

والحل هو العودة للدين الحنيف .. العودة الى الله الذي يحيي ميت الارض ويوقظ النفوس الخاوية ..

وباختصار .. ان مسيرة النصر لن تصل الا عبر محطة العودة الى المنبع الصافي اجتماعيا وفكريا .

يزن العجلاني
دارس هندسة بالولايات المتحدة

● مرة اخرى نجدد الاقتراح القائل بطبع ونشر سلسلة المقالات والدراسات التي وردت في ملف «الشرق الأوسط» الفقهي ضمن كتاب كامل .. انني احتفظ بما يصدر في «الشرق الأوسط» لكنه لا يحقق الترتيب والتنظيم الذي يمكن ان يتحقق في كتاب مدروس ومحقق من قبل العلماء الافاضل .

عصام الدين موسى
القاهرة

ردود سريعة

● الاخ يونيف مصطفى ـ المغرب

ـ نقدر لك مشاعرك النبيلة .. اكتب مباشرة الى الجهات المختصة في بغداد .

● ● ●

● الاخ وليد بن حسين بن حاج عمر ـ المدينة المنورة :

ـ نأسف مرة اخرى .. حاول ان تسأل اهل الخبرة في متطلبات الشعر من الناحية الفنية .. ننتظر محاولاتك القادمة .

تأملات مسلم حزين

زمن الحرب ضد الفضيلة

لماذا يشوهون راي الاسلام في المرأة ؟ ولماذا يفسرون المساواة بصورة مشوهة ؟ الاسلام قد اعطى المرأة حقها واوصى باحترامها وما ترديده عليه الصلاة والسلام لسائله من احق الناس بحسن صحابتي «امك» ثلاث مرات الا صورة مشرقة لمكانة المرأة الأم ، التي تصنع الحياة وترعاها بقدرة الله تعالى ، الاسلام دين مجتمع عظيم مليء بالصور الرائعة لحقوق المرأة ومعاملاتها . وهو الدين الذي جاء في وقت كانت الفتاة عارا على ابيها توأد حية فحرم هذه الجريمة البشعة ، واعز المرأة ورفع مكانتها . وكم من نساء مسلمات خلدهن التاريخ ، جاهدن ببسالة في سبيل الله ، وقدمن الشهداء ومن راضيات يحمدن الله . وحين فرض الله تعالى الحجاب على المرأة لم يستثن حتى امهات المؤمنين وهن ابعد ما يكن عن الشبهات .

المرأة المحتشمة تكتسب مهابة ووقارا وهي القدوة والمثل في المجتمع المسلم ، لها رسالتها تتعلم وتعلم وتعمل ولها حقوق وواجبات . لكن ان تكون المساواة تعني التطلع للمرأة غير المسلمة ، وما لها في تلك المجتمعات الغربية فهذا يستحق وقفة ، تلك مجتمعات لها قيم غير التي لنا ، ومثل غير التي نتعامل بها ، تفتقد وازع الدين في تصرفاتها ولنسائل انفسنا ماذا جنت تلك المرأة من الحرية المطلقة وكيف حال الاسرة والعلاقة الاجتماعية في هذه المجتمعات .

كم شعرت بالألم والحسرة وانا اقرا لكاتبة عربية يقولون انها كبيرة تصف الفتاة المحتشمة في بلادها باوصاف ساخرة وهذا تشويه للحشمة والوقار ، وكان احق بمن في سنها ان تدعو وترشد للصواب والحق . وما اعجبه من زمن تحارب فيه الفضيلة .

عبد الحميد الريح احمد ـ جيزان

تلك الجراح

اي جرح في فؤادي لا يواريه دواء
اي ليل لا ترى العينان فيه ارتخاء
تلكمو احزان قلب بات محروم اللقاء

ولتلك سنين بؤسي اين لي منها احتماء
هالني والنوق «ليلاء» تشرى من دون اهتداء
ان ارى الليل حظا يرتدي ذات الرداء
فتبدى البيد حولي وهو يخلو من خباء

اين لي في البيد وطن ارتجي فيه بقاء
هيا عيناي فجودي إن يكن يجدي البكاء
واذرفي الدمع المخضب بالصديد وبالدماء
ها هي الايام تحبو خلف اشلاء الشقاء

نجم سعدي قد آفل وكل يوم في انتهاء
غربتي «ويح فؤادي» ليس لي منها شفاء
غير ان اندب حظي عند مسرح الغرباء

محمد علي سوركتي محمد ـ السودان

تعليق على مقال :

أين المنهج العربي في النقد ؟

قرات في «الشرق الأوسط» مقالا نقديا للكاتب «عابد خازندار» لكن هذا المقال لم يستوعب اسس النقد كما وضعها النقاد الرواد . فقد انزلق الكاتب بعيدا عن الموضوع الرئيسي كما تمثل في العنوان ، وترك آراءه تنساب في طريق آخر . فتارة ينكب الكاتب على آراء ناقد فرنسي ثم يتعطف على اقوال كاتب ايطالي مثل بيرانديللو او آخرين مثل جيمس جويس او جارثيا ماركيز ، في حين كنا ننتظر رأيا عربيا خالصا ينطلق من واقع الرواية العربية والتركيز على الموضوع الرئيسي وهو «الأدب السعودي» . فشتان بين عقلية اوروبية غربية وأخرى عربية محضة .

لكن الكثيرين من نقادنا عكفوا على وضع الجانبين في كفة واحدة ليقولوا بذلك انهم استوفوا مفاهيم النقد الحقيقية بيد ان هذا لا يعدو أن يكون خطأ لابد من تصحيحه .

وأخيرا فإني التمس العذر من الأخ الكاتب «عابد خازندار» فنحن نعرف قدره كناقد بارز ، لكن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

الغزال ابراهيم ـ المغرب

ظلال

● هذه المرأة غير الجميلة ! شغلت الصحافة العالمية وقتا طويلا ، اطول من حجم مشكلتها ، أو معاناتها .. وبقيت الصحف ووكالات الأنباء تتناقل اخبارها وصورها .. كأنها حدث يستحق المتابعة والاهتمام .. بينما هناك في المجتمعات الانسانية اكثر من قصة ، ومعاناة ، واكثر من امرأة .. لم تلتفت الصحافة العالمية نحوها ، ربما لأن هذه المرأة نالت شهرة عريضة ، مستمدة من اسم والدها ، أو على الأصح من ثروته وميراثه لها !

هذه المرأة اسمها : «كرستينا اوناسيس» ، وشهرتها اطول من قامتها المتوسطة ، واخبارها تحاذي احيانا : اخبار كفاح الشعوب ضد الاستعمار ، وضد الفقر ، وضد المرض !

كانت «كرستينا» ، ومازالت : تركض في مسافات الدنيا نحو كل الاتجاهات ، ومعها تركض عدسات التصوير ، وفلاشاتها ، واخبار الصحافة ، وقد بدأ ركضها مع بداية افول نجم ابيها عن الحياة ، ثم تلاحقت خطواتها في اثر موت ذلك المليونير ـ والدها ـ وبعد ان ورثت ثروته ، أو اغلب تلك الثروة ، وتصدت لأرملة ابيها «جاكلين» التي كانت سيدة الولايات المتحدة ، ثم اصبحت سيدة «الأقمار السوداء» اذا جازت هذه الصفة !

ولسنا نتتبع هنا اخبار «جاكلين» .. فمازالت بقية من عواطف العالم معها بتأثير فقد تاجها المرصع بالبريق ، والذي كان اسمه : «كيندي» !

ولكننا نلاحظ استمرار اهتمام الصحافة العالمية بسيدة «الأقمار المالية» .. المليونيرة التي ورثت من الموت ثروة للحياة ، أو ان الموت منحها فرصة هذا الركض اللاهث مع بعض الرجال .. في محاولة من هذه المرأة للعثور على رجل يعينها على ان تجد نفسها التائهة منها ، ويمكنها من إثبات شخصية انسانية لها .. لم تستطع الثروة الهائلة ان توفرها لها .. فأخذت تصول وتجول ، وتلتقط في كل مرة رجلا ، لعله يتحول الى سيد همام ، أو لعله يتبلور كشخص «شهريار» لا يقطع رأسها ، ولا يتركها تموت بالوحدة ، أو بالفراغ ، أو بحيرة المال !

ولقد وقفت «كرستينا» وجها لوجه امام الثروة ، واحلام الرفاهية ، وفرصة امتلاك الحياة كلها بالمال ، وتعددت الأحكام نحوها لاثبات نجاحها في توظيف المال للحياة ، او ابتكار الحياة بواسطة المال .

لكن شيئا واحدا لم تختلف عليه الأحكام الصادرة ضد او مع هذه المرأة .. وهو فشلها الواضح في اثبات مكسبها من إرث آخر !

فقيل : انها فشلت ان ترث ثروة الحب والأمان والاستقرار !

إن «كرستينا» قد جربت ثلاث «زيجات» فاشلة ، كانت كل واحدة منها ، كأنها قصة ، أو حكاية قصيرة لم تدم طويلا !

وكانت تجاربها الثلاث بحثا عن الحب الذي اغدقت المال في سبيل الحصول عليه ، فعجزت ، ولكنها ـ حتى الان ـ لم تتوصل الى حقيقة ثابتة تؤكد : ان المال لا يمكن ان ينجب الحب وحده ، أو بقوته ، وأن المال لا يشترى خفقة القلب الصادقة !

وبهذه الثروة الهائلة .. لم تستطع «كرستينا» أيضا ان تبيع الحب لمن يشتريه بالمال .. ولكنها صدعت رأس العالم بجنونها ، وببحثها الدائم عن الاستقرار !

واذن .. فالمعادلة هنا صعبة ، ولكن شريط حياة هذه المرأة يستحق العطف ، والنظرة الحانية ، فهي ـ في البدء والانتهاء ـ تبقى مجرد انسانة ، مثل كل البشر .. لها قلب يخفق ، وتبقى امرأة مثل كل النساء .. تبحث عن صدر حنون يقيها من صقيع الوحدة والملل ، ومن مواجهة الحياة بمفردها تحت وابل الثلوج والبرد القارس الذي يجمد اي انسان يفقد الرفيق ، والعشير ، والحب !

انها اليوم تتلفت الى العالم ـ وصحافته بالذات ـ مبتسمة كأنها تعلن انتصارها لأول مرة ، حين تأبطت ذراع «تيري روسيل» وانجبت منه طفلا قررت ان تطلق عليه اسم والدها ، سواء كان الطفل ذكرا ، او انثى .. فكأن ما ارادته كحصيلة من الدنيا ، وكمكسب من الثروة : أن تعيد الى الحياة اسم والدها ، حتى لو كان اسما لأنثى ! انها ـ اذن ـ اللحظة التي يصر فيها اي انسان ـ مليونيرا او مديونيرا ـ على ان تكون له شخصية لا تخضع لسمسرة المال .. ولا تخضع لاعتساف المشاعر !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «من الممكن لأي شخص ان يرتبط بالاشجار .. لا تتدخل التكنلوجيا هناك» !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	١٢	١٨	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٣١	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٩	٤٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٧	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لندن	١٨	٢٩	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	مدريد	١٧	٣٣	صاف
امستردام	١٩	٢٧	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
اثينا	١٩	٢٨	غائم	مونتريال	١٥	٢٢	صاف
البحرين	٢٩	٣٥	صاف	موسكو	١٣	٢٠	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٤	غائم
بيروت	٢٣	٢٩	صاف	نيويورك	١٧	٢٦	صاف
برلين	١٥	٢٦	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٦	صاف
بروكسل	١١	٣١	صاف	باريس	١٧	٢٩	صاف
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم	روما	١٥	٢٩	صاف
القاهرة	٢١	٣١	صاف	سنغافورة	٢٦	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صاف	استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
دبلن	١٢	٢٣	صاف	سيدني	١١	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٧	صاف	طوكيو	٢٦	٣٢	غائم
جنيف	١١	٢٧	صاف	فيينا	١١	٢٢	صاف



جامعة قطر تبدأ في إعداد:
أطلس لغوي للهجة الخليج لربطها بأصول اللهجات العربية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

في اطار جهودها لدعيم البحث العلمي العربي ، بدات جامعة قطر ، في دراسة مشروع يشكل اهمية كبيرة لمنطقة الخليج ويتمثل في اعداد اطلس لغوي خليجي تساهم فيه مع الجامعة وزارة الاعلام القطرية .

وحول هذا المشروع الحيوي كان هذا اللقاء مع الدكتور محمد قافود ، رئيس قسم البحوث اللغوية بجامعة قطر الذي قال ان الهدف من اعداد هذا الاطلس هو استخدام الخرائط في توضيح التوزع اللغوي الخليجي طبقا للمواقع السكانية ودراسة «التركيب الصرفي» للمفردة الخليجية .

الدكتور محمد قافود

وقال الدكتور قافود انه من المعروف ان لهجة اهل الخليج لها تراكيب صوتية ولغوية ودلالية متميزة قليلا عن بعض لهجات الأقطار العربية الأخرى ، ولذلك فإنه على اثر انبثاق مركز التراث الشعبي الخليجي ، طرحت المسألة اللغوية اللهجية الخليجية .

واضاف ان العناية بالدراسات المحلية الخليجية لا بد وان تأخذ حيزا هاما من خلال استقصاء الجذور التراثية والمادية واللغوية التي نبتت منها والفولكلورية والشعبية ، كذلك الاثار المادية ، والأمثال الشعبية الخليجية .

وقال ان هذا الاطلس سيكون مرجعا موثقا لجميع الدارسين والباحثين الأكاديميين مستقبلا .

وعن ربط الجذور اللغوية الخليجية مع الاطار العربي قال ان الخليج جزء من العالم العربي ، ولا يمكن فصل لهجات الخليج عن هجمات بوادي الشام وبلاد الرافدين ، ومن هنا فاننا نستبعد الاطار الاقليمي في دراساتنا بل نريد ربط هذه الفروع (اللهجية الخليجية) بالاطار اللغوي العربي العام .

وقال : قد يكون اهتمامنا منصبا في اعداد اطلس خليجي على لهجات اهل الخليج حسب توزعهم الجغرافي ولكننا نجري دراسات اقليمية مقارنة بين لهجات اقطار الخليج لربطها بالأصول العربية . كما سنوضح التوزيع اللهجي في الاقطار وجوانب التغيير مع بيان توزيع القبائل العربية في دول الخليج ..

وحول التنسيق مع مراكز البحوث العربية والعالمية في عملية اعداد الاطلس قال : اننا نعمد في بداية الأمر الى التعاون على المستوى الخليجي فهناك مراكز شعبية وتراثية في اقطار دول مجلس التعاون الخليجي ، وسوف تكون هذه مرحلة اولية ، إلا اننا نرجح ان هذا المشروع يحتاج لجهود وخبرات عربية وعالمية . لأن دراساتنا ليست احصائية فقط بل هي دراسات منهجية لتحديد طبيعة هذا الاطلس ومعرفة الروابط التي تشتمل عليها لهجات الخليج ، والوحدة الخليجية عن طريق دراسة المأثورات الشعبية واللغوية والعادات والتقاليد .

واضاف بقوله : انه في هذا الاطار سوف نستعين بمشاريع مماثلة قامت بها في الوطن العربي والعالم جهات لها خبرات لا يستهان بها ، فهناك الاطلس اللغوي الايطالي واخر فرنسي وثالث الماني ، وبعد ان نقطع اشواطا في عملنا هذا سندعو الى مؤتمر علمي لمناقشة ما توصلنا اليه من بحوث لاعداد دراسة منهجية ونناقش ذلك مع خبرات عربية وعالمية ونستفيد من تجاربهم في اعمال مماثلة .

واوضح الدكتور قافود بأن ثمة جهودا تبذل لتكوين كوادر خليجية ، ولا بد للاشارة الى ان العمل يتم على مراحل مبرمجة ، مما يقتضي التهيئة العلمية لتدريب الباحثين بأحد مراكز التراث الخليجية ، وفي المرحلة التالية ، سيقوم الباحثون بعمل ميداني ربما استمر لمدة عام . في جميع المادة من اقاليم دول الخليج .

وقال انه بعد ان تكتمل كل المعطيات والفهارس والتبويب في عملية التجميع التراثي واللغوي والفولكلور ، ستبدأ مرحلة تدوين واعداد الخرائط اللغوية لتأتي بعدها مرحلة دراسة وتحليل الخرائط ، من حيث اتصال اللهجات ببيئة كل تجمع سكاني خليجي ومن حيث (الأصوات والتراكيب ، والكلمات وذلك قبل ان يصدر المعجم اللغوي الخليجي بشكل علمي ومدروس الذي يتوقع ان يصدر خلال عامين تمهيداً لاعداد بنك للمعلومات .

المؤتمر الطبي الأردني الرابع يتضمن ندوة عن الصحة عام ٢٠٠٠

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يعقد في الاردن في الفترة من ٦ الى ٨ مارس (آذار) القادم المؤتمر الاردني الرابع الذي ستغطي ابحاثه جميع الاختصاصات الرئيسية في الطب لابراز التقدم العلمي العربي والانجازات الطبية في مختلف الحقول.

وصرح الدكتور فؤاد الكيلاني رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر بأنه ستشكل لجان معينة تبحث بعض المواضيع الرئيسية في كل اختصاص وما تحقق منها من انجازات وعلى خلاف المؤتمرات السابقة فان دور الصحة العامة والوقاية الصحية سيكون اساسيا في هذا المؤتمر.

وبدأت الاستعدادات منذ الآن لعقد ندوات مكثفة خلال أعمال المؤتمر بمعدل ندوتين كل يوم يشارك فيها خبراء من مختلف الدول العربية لبحث الأمور الصحية على شكل ابحاث ومناقشات وتوصيات وتقرر عقد ندوة منها عن الصحة للجميع عام ٢٠٠٠

وندوات عن الضغط والسكري والتدخين.

ووجهت الدعوة لكافة الأطباء الأردنيين والعرب الراغبين في المشاركة بهذا المؤتمر لاعداد ابحاثهم لتقديمها الى المؤتمر.



عرب و عجم

● محمد عبد الله الجايفي وزير الادارة المحلية في اليمن صدر قرار بتعيينه مديرا لمعهد الميثاق الوطني اضافة الى عمله.

●●●

● الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري سيقوم بزيارة كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الدولتين واعضاء اللجنة البلغارية للتضامن الآسيوي والافريقي والقيادات الحزبية في البلدين .

●●●

● عبد الجبار حسن امين عام الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية وصل الى الكويت امس في زيارة ودية بمناسبة تسلمه لمنصبه الجديد بهدف التعرف على مدى تطور الاتصالات السلكية واللاسلكية بدولة الكويت.

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة الاستاذ وائل العابد مدير الخطوط الجوية السورية في لندن وارملة المرحوم عبده العابد . وسينقل جثمان الفقيدة الى دمشق يوم غد (الخميس) حيث يوارى الثرى .

رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي آل السويدي و آل السعدون المرحومة فخرية عبد الكريم السعدون التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح الأحد في بغداد . والمرحومة هي ارملة المرحوم توفيق السويدي ووالدة لؤي وسلوى وسلمى توفيق السويدي .

وستختتم اليوم (الاربعاء) الفاتحة التي اقيمت على روحها لمدة ٣ ايام في دار ولدها لؤي في لندن من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا ومن الرابعة مساء وحتى السابعة مساء وذلك على العنوان التالي :

30 - 31 Chesham Close
Chesham House London SW.1.

● محمد ابراهيم النجران سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي بالنيابة في اسلام اباد اقام حفل غداء على شرف محمد حازم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة انتهاء عمله ومغادرته للبلاد .

وحضر حفل الغداء السفراء العرب المعتمدون لدى باكستان واعضاء البعثة الفلسطينية .

●●●

● عبد العزيز بن محمد القاسمي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة بحث في دبي امس مع محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية الترتيبات الخاصة باقامة المعرض الخليجي الأول الذي سيقام في «الشارقة في الفترة من ١٦ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) وتشارك فيه اكثر من ٢٠٠ مؤسسة وشركة خليجية.

●●●

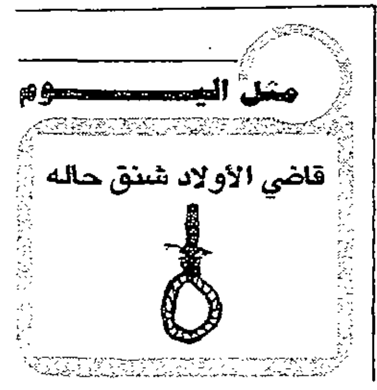
● أصدرت الرابطة المصرية المقيمة بباريس العدد الأول من جريدة «المصريين» التي ستصدر اول كل شهر وتوزع في مصر وفرنسا والعالم . تغطي الجريدة التي يرأس تحريرها المهندس رشدي الشافعي ، اخبار الجالية المصرية بفرنسا كما تقوم بدور حلقة الوصل بين الجالية وبين وزارة الهجرة

●●●

● راندي كراوفورد المطربة الامريكية وصلت الى العاصمة البريطانية في زيارة خاصة لمدة ٣ ايام .

مثل اليوم

قاضي الأولاد شنق حاله



«الصقر العربي» مجسم جمالي للقوة الحضارية بكورنيش جدة

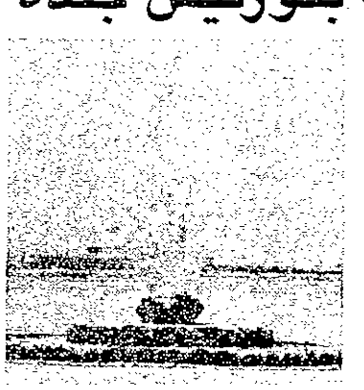
جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ

انتهى الفنان ربيع الأخرس من تركيب المجسم الجمالي الذي اطلق عليه اسم (الصقر العربي) في المتحف المكشوف الذي يضم اعمالا لكبار الفنانين العالميين والواقع بمنطقة الكورنيش في جدة .

ويمثل هذا المجسم فكرة القوة الموجودة داخل الانسان العربي كطاقة تراثية يستطيع بواسطتها ان ينهض لينتصر في معاركه ويلحق بركب الحضارة الحديثة .

فقد ربط الفنان مفردات رمزية ببعضها كالسيف والجناح وأداة الفنان وترس الحماية والعجلة الصناعية ، لتؤدي جميعها في النهاية هيئة الصقر الذي يتأهب للتحليق وتوحي بالقوة الحضارية .

يبلغ ارتفاع هذا العمل خمسة امتار ونفذ بمادة الاسمنت الابيض المسلح



(الصقر العربي) قوة وطاقة .

وهو العمل الثاني الذي ينفذ في منطقة الكورنيش للفنان ربيع الأخرس بعد عمله الرائع (الخيل) .

اكاديمية الفنون المصرية تقبل طلبات الوافدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بدأت اكاديمية الفنون في مصر فتح باب القبول للطلاب المصريين والوافدين الجدد لمعاهدها السبعة لمدة شهر ابتداء من هذا الاسبوع .

وتقبل المعاهد ، التي تضمها الاكاديمية وهي المعهد العالي للموسيقى العربية والكونسرفتوار ، والباليه والفنون المسرحية ، والنقد الفني والسينما ، الحاصلين على الثانوية العامة .

ولا يشترط القبول بهذه المعاهد مجموعا معينا للالتحاق بأي منها ، وانما تجرى اختبارات شخصية شفوية وعملية للمتقدمين لتحديد صلاحيتهم للالتحاق بها .

٣٦٢ ناشرا من ٣٠ دولة في معرض الكتاب بالبحرين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يقام بالبحرين في الفترة من ٣ الى ٦ ديسمبر (كانون الأول) القادم معرض الشرق الأوسط للكتاب الذي طلب ٣٦٢ ناشرا من ٣٠ دولة الاشتراك فيه .

وسيواكب المعرض الذي سيقام بمركز معارض البحر من مؤتمر حول

تشييد المكتبات وانظمة المعلومات في الشرق الأوسط بالاضافة الى بحث

تطوير المكتبات المتخصصة كالمكتبات الطبية او الهندسية او المالية .

وينتظر ان تشارك في المعرض دور نشر من كل من بريطانيا والولايات المتحدة وسنغافورة واستراليا وكوريا والهند وباكستان وايطاليا.

وسيقام المعرض تحت رعاية وزارة الاعلام البحرينية وبدعم من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ومكتب التربية العربي لدول الخليج .

أبيض وأسود

أزمات العرب وأزمة اسرائيل

عندما تكتب معظم الصحف والمجلات العربية عن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تجتاح الكيان الاسرائيلي في هذه الآونة، تقع في خطأ كبير، وهذا الخطأ يكمن في تصويرها لهذه الأزمة الاقتصادية كما لو انها ستحرر فلسطين نيابة عن الجيوش العربية.

حقيقة ان هذه الأزمة الاقتصادية قد تركت آثارها (السلبية) على المجتمع الاسرائيلي، وجعلت أرقام الهجرة المعاكسة (أي من الداخل الى الخارج) تتضاعف ثلاث مرات بينما انخفضت الهجرة الوافدة بنسبة ٦٠٪ وحولت ارض «الميعاد» الى ارض التضخم والغلاء... ولكن الذين يدفعون الثمن الحقيقي لهذه الأزمة هم عرب الأرض المحتلة، الذين ينتظرون طلائع التحرير العربي منذ ٣٦ عاما دون ان تصلهم الا الهزائم والانكسارات.

فالصامدون في الأراضي المحتلة الذين يصل تعدادهم الى ما فوق المليوني نسمة هم الاكثر معاناة من التضخم الذي وصل الى ٤٠٠٪ وغلاء المعيشة الذي يرتفع بنسبة ١٢٪ شهريا، في وقت تتقلص فيه اموال دعم الصمود.

الحكومة الاسرائيلية وشعبها الذي زعموا انه «المختار» تتلقى ملايين المساعدات سنويا لدعم اقتصادها سواء من بنك الحكومة الامريكية المفتوح تحت رعاية الكونجرس وصهاينته الأشاوس، او من خلال مضخات الدعم اليهودية المتربعة على قمة النظام الراسمالي الغربي، اما عرب الأرض المحتلة، فعليهم ان يعيشوا على الفتات، وعرق الكادحين من ابنائهم في شتى انحاء العالم. واذا عز الفتات وضاقت في وجوههم سبل العيش وقعوا في الفخ الصهيوني المنصوب لهم، وشدوا الرحال الى الخارج في عمليات تهجير قسرية.

الكيان الصهيوني يواجه أزمة اقتصادية لانه واجه حربا حقيقية في لبنان. ولايزال يخوض حرب استنزاف تستهلك مليون دولار يوميا من خزينته، ولكنه في الوقت نفسه يحاول ايجاد مخارج من هذه الازمة سواء باعادة فتح افريقيا وامريكا اللاتينية والوسطى امام صادراته من الأسلحة والصناعات العسكرية التي جربها بنجاح في حروبه ضدنا، واستخدم هذا النجاح في عملية تسويقية مخجلة، او ببناء المستوطنات وابتلاع المزيد من الأراضي العربية المحتلة.

اما نحن الناطقون بلغة الضاد فنحاول ان نخرج من ازماتنا ولكن ليوقعنا الأعداء في ازمات اخرى، كان آخرها تلغيم البحر الأحمر.. ويا قلب لا تحزن.

عبد البازي عطوان

مؤتمر بالأردن لمديري المراكز الثقافية والاسلامية

عمان ـ واس : تقرر عقد المؤتمر العام لمديري المراكز الثقافية الاسلامية في مختلف دول العالم بالعاصمة الاردنية خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم .

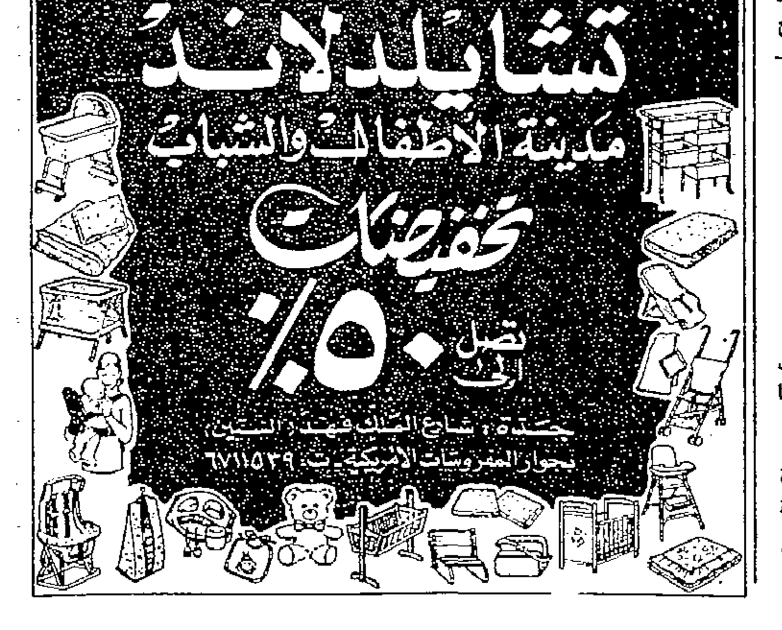
ويبحث المؤتمر الذي سيعقد بالتنسيق بين رابطة العالم الاسلامي ووزارة الاوقاف الاردنية على مدى ٣ ايام سبل زيادة التعاون بين المراكز الثقافية الاسلامية في مختلف دول العالم والمشاكل والعقبات التي قد تواجه العمل الاسلامي .

بينالي النيل للحفر يعقد نهاية العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا الاعداد لاقامة بينالي النيل العالمي للحفر في نهاية العام الحالي والذي يشترك فيه فنانون من مختلف دول العالم وتعرض فيه مجموعة من اعمال الحفر التي تمثل مختلف الاتجاهات الفنية في أفريقيا واوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية .

صرح بذلك الدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة وقال انه من المقرر اقامة البينالي كل سنتين .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 22 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2094
الاربعاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤هـ – ٢٢/٨/١٩٨٤م – السنة السابعة – العدد ٢٠٩٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

فرح ينقلب إلى مأتم في قرية مصرية

خرج الأهالي لزفة العروس فكانت النتيجة ١٠ قتلى!

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
عاشت قرية مصرية احزانها هذا الاسبوع اذ خرج الاهالي لاحضار عروس ابن القرية من قرية مجاورة.. ثم كانت الصدمة: حادث مروع قلب افراح الناس الى احزان.. والنتيجة: ١٠ قتلى وجملة مصابين وبركة دماء على الطريق السريع بين القاهرة واسوان.

كان اهالي قرية (ابو جرج) احدى قرى محافظة المنيا في صعيد مصر – قد خرجوا عصر يوم الاحد الماضي في موكب فرح كبير لاحضار عروس احد شبان القرية من قرية مجاورة (القيس) تبعد عنهم عدة كيلومترات.. استقلوا العربات، وعند خروج الموكب الى الطريق السريع الذي يربط العاصمة باسوان .. وعلى بعد حوالي كيلومتر واحد من مدينة بني مزار انفجر اطار عجلة احدى عربات الموكب، مما جعل العربية تجنح عن طريقها وتتعرض لصدمة من عربة نقل كبيرة محملة بالمياه الغازية ..

وانقلب الفرح الى مأتم وتم استخراج جثث الضحايا من العربة ووصل عددهم الى ١٠ قتلى بالاضافة الى عدد كبير من المصابين الذين تعرضوا لاصابات بالغة.. الوحيد الذي نجا هو سائق العربة ..

حضر الى مكان الحادث محافظ المنيا ومدير الأمن والمسؤولون واشرفوا على نقل الضحايا الى قريتهم ..

ولاول مرة في قرية (ابو جرج) العريقة في تاريخ مصر والتي انجبت شيخا للازهر وعددا كبيرا من العلماء ورجال السلك الدبلوماسي، لأول مرة لا يتم اقامة ليلة المأتم نظرا لكثرة الضحايا والمصابين.

الغريب ان العريس ظل فترة طويلة في القرية انتظارا للعروس.. وعندما وصل الخبر القرية تحولت الزغاريد الى صراخ .. وبكاء..!!

كثرة الرقص تؤدي الى الموت

جاكرتا – ر: أصيب سائق سيارة اجرة بنوبة قلبية توفي على اثرها وهو يرقص مع حسناء اثناء الاحتفالات بعيد استقلال اندونيسيا في مدينة بوجور الى الجنوب من هنا.

وكان السائق (٥٨ عاما) قد قفز الى المسرح ليشترك في رقصة جايبونجان الحسية لمدة نصف ساعة ولكن السائق تداعى اثناء الرقص وقالت مصادر المستشفى الذي نقل اليه انه مات بازمة قلبية.

ابصرت النور لكن الأم في غيبوبة



الأم في غيبوبة منذ أكثر من ستة أشهر ومع ذلك فقد خرجت ابنتها الى الحياة.

كانت السيدة الحامل، تامي هيكس (١٦ سنة) قد أصيبت في حادث سيارة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، ومنذ ذلك الوقت وهي تعيش في غيبوبة حتى استحق موعد الولادة اول من امس فقرر الاطباء اجراء جراحة قيصرية لاخراج الطفلة هيثر ماري التي تزن خمسة ارطال وست اونصات.

ويرى الأب جون هيكس (٢٣ سنة) وهو يتلقى ابنته من داخل الحاضنة الاصطناعية في مستشفى وينتر هافن الامريكي.

طفلة الكبد المنقول في عامها الثالث





الطفلة الانجليزية، جيمي نايت، صاحبة الكبد المنقول، تمسك بحيوان لعبة اهدي لها بمناسبة بلوغها العام الثالث الليلة قبل الماضية، اقيم الاحتفال في مستشفى بيتسبيرج الامريكي حيث اجريت لها عملية زرع الكبد قبل ثلاثة اسابيع تقريبا.

صباح الخير

الدنيا كما نراها

لاحظت طفلا صغيرا يقيس الدنيا كلها بقربها او بعدها من متجر الالعاب المفضل لديه، فبيتهم قبل متجر الالعاب، وبيت جدته بعده، والمدرسة على طريق المتجر وهكذا.

وتذكرت الطفل الصغير وانا احاول ان ارشد سيدة إلى مكان سألتني عنه، ووجدت انها لا تعرف ايا من المعالم التي اعرفها على طريقه، وكدت ان اقنط، ثم تذكرت دكان حلويات معروفا، بدا من حجم السيدة انها افضل زبائنه، فذكرته لها وعرفته فعلا.

ولكن اذا كانت معدة الانسان دليله، فان افضل مثل اعرفه هو رجل لا إمرأة، اراد ان يدلني على عنوان فقال ان علي ان اذهب الى بياع الشاورما ثم آخذ المنعطف الثاني على اليمين، واسير حتى مطعم السمك. وتوقف هنا وهو ينصحني اذا طلبت السمك المعروف باسم السلطان ابراهيم، الا اقبل غير «الفروخ» الصغيرة، وان اصر على ان يكون زيت القلي جديداً، ثم نسي ما كان بصدده، فعاد يسألني ماذا اريد، وعدنا إلى بياع الشاورما لننطلق منه.

وبالاجمال فالمرأة ترشد صديقتها على طريقة «اذهبي الى متجر المجوهرات الفلاني، وبعد ان تأخذي اول شارع على اليسار، تسيرين على طول حتى صالون التزيين، وبعدين تسيرين إلى دكان العطور، ومنه الى متجر الملبوسات الفرنسية.. انما انا غير متأكدة من العنوان».

وترجع السيدتان الى متجر المجوهرات لتبدا منه من جديد، ويطول حديثهما ويتشعب، فالارشادات لا يمكن ان تعطى بالفصحى، أو تختصر كما فعلت، وإنما الأولى لا ترشد الثانية الى العنوان فحسب، بل تزيد عليه ما سمعت عن آخر ما ورد من باريس، وعن عطر «بيطير العقل» واسوارة «بتلخذ العقل» بعد ان طار طبعا، ويكون الوقت قد تأخر، وتنسى الاثنتان كيف بدأ الحديث، فتعود كل منهما إلى بيتها.

اما الرجال، فهم لا يرون متجر المجوهرات، واذا رأوه يحاولون ان ينسوه، لذلك فلذا اراد واحد ارشاد آخر، فانه قد يقول له «امش في شارع البنك، ثم انعطف يمينا بعد مكتب وزارة العمل، ثم شمالا بعد المقهى الشعبي...» وهكذا.

ومرة أخرى فالرجال لا يتحدثون الفصحى، ولا يختصرون كما اختصرت، وإنما قد يبدأ رجلان من البنك ويبقيان عنده، وهما يتحدثان عن اسعار الأسهم والسندات، والفائدة والذهب والفضة، وكل الأمور التي يعتقدان انهما يفهمان فيه، رغما انهما يخسران من المضاربة بها منذ اليوم الأول الذي اصبح عندهما من المال ما يكفي لتدويره واعادته الى الخواجات مع الشكر.

ووجدت بالتجربة ان النساء الزائرات في لندن يأخذن شارع اوكسفورد كنقطة انطلاق، إذ كن متوسطات الحال، ونايتسبردج (او متجر هارودز بالتحديد) اذا كن ثريات، اما في باريس فيبدأن من فوبور سان اونوريه، في حين يبدأ ازواجهن من قوس النصر على اعتبار ان كلا منهم يعتقد نفسه نابوليون.

واذا كان الامر كما اسلفت فالارشادات النسائية افضل، لأن الانفاق المتشعب عنها يذهب لهن، اما علم الرجال المزعوم بالبنوك فلا يستفيد منه غير وسطاء البورصة.

وتبقى قلة قليلة مثلي لا يعرفون من مدينة غير دكاكين الوراقين، غير ان هؤلاء اهون على الناس من ان نتحدث عنهم.

جهاد الخازن

اليوم الأخير في محطة ركاب «مترو»

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
محطة ركاب مترو السيدة زينب الشهيرة في قلب القاهرة والتي يبلغ عمرها ٧٥ عاما، والتي توقفت منذ شهور بسبب العمل في مترو الانفاق في مصر، تحولت الى فيلم تسجيلي باسم (اليوم الاخير) تم اعداده بالمركز القومي للسينما.. في الفيلم تمكن مخرجه اشرف رمضان خليفة ومصوره اسماعيل جمال من تصوير محطة مترو السيدة زينب القديمة ومحطة باب اللوق والمترو والاشارات بعمل وثائقي..

الفيلم تم تصويره في يوم واحد اثر فكرة خطرة للمخرج وقام بتنفيذها قبل ازالة المحطة بيوم واحد!

رجل ينبح على السيارات

نابيير (نيوزيلندا) – ر: أصدر القاضي دوجلاس تكر حكما بغرامة قدرها ١٥٠ دولارا نيوزيلنديا على لورنس ريموند تونكين لنباحه على السيارات وتعطيله المرور.

وقال المتهم في المحكمة انه ينبح على السيارات مثل الكلب عندما يسكر فقط ولكن القاضي قال ان على تونكين ان يصطحب معه احد اصدقائه في كل مرة يخرج فيها لتعاطي الشراب لكي يربطه في قيد من رقبته ويعيده الى منزله.

بريطانيا: سارق الوزير من رجاله

لندن – «الشرق الاوسط»:
اللص الذي نشل مبلغ تسعين جنيها من وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون، هو واحد من المحيطين به والمرجح ان يكون من العاملين في مقر اقامة الوزير الكائن في ١١ داونينج ستريت جوار مقر رئيسة الحكومة.

صرح بذلك مسؤولون في البوليس البريطاني قائلين ان التحريات التي اجريت بخصوص واقعة نشل الوزير لم تكشف عن دخول غريب الى مقر سكنه والمعتقد ان النقود نشلت من حافظة وزير الخزانة داخل منزله وان الفاعل شخص مرخص له بالدخول الى المسكن.

ناف افندي

ولا يهمك... سيب تنظيم الحملة الانتخابية علي... والحملة العسكرية على اسرائيل!!

«سوبرجيرل» في مركز الصحافة

المثلة الامريكية الفاتنة هيلين سالتر (٢٠ عاما) تطل من فوق بناية «مركز الصحافة» في قلب لندن، اثناء زيارتها الخاطفة الى عاصمة الضباب مؤخرا.

وقد بدات هيلين حياتها السينمائية باول فيلم لها: «سوبرغيرل». واختيرت من بين الاف الحسناوات الامريكيات اللواتي تقدمن للترشيح لبطولة الفيلم.

الحمية القاسية تفسد جمال الوجه

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:
حذر خبراء من ان تطبيق حمية غذائية قاسية قد ينحل الخصر ويخفف الوزن ولكنه يمكن ان يؤدي ايضا الى تجاعيد في الوجه تحتاج الى عملية تجميل!

ويقول جوزيف فاينبرغ جراح التجميل بجامعة كورنيل ان ٤٠ بالمئة من عمليات تجميل الوجه تجرى لاصلاح ما افسدته الحمية القاسية.

ويقول الاطباء ان الاشخاص الذين يلجأون لحمية قاسية لتخفيف اوزانهم يهبط وزنهم ايضا في منطقة الوجه مما يؤدي لتجعد الجلد وارتخائه، وان الطريقة الوحيدة للتخلص من تهدل الوجه هي بازالة الجلد الزائد.

ويؤكد الأطباء أن هبوط الوزن على دفعات صغيرة لا يؤدي الى تجعد الوجه بدرجة خطيرة على عكس خسارة الوزن نتيجة حمية قاسية قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة.

الحيوان الاليف رفيق للطفل

واشنطن – مكتب «الشرق الاوسط»:
يقول الخبراء ان الحيوانات الاليفة هي افضل رفيق للأطفال لانها تساعدهم على التعلم والنمو والنضوج النفسي.

وتقول الدكتورة آن كين استاذة علم النفس بجامعة ميرلاند ان امتلاك حيوان اليف هو بمثابة «بروفة» او تجربة لما يتعرض له الطفل من تجارب في المستقبل. فهو رفيق دائم يخفف من وحدة الاطفال ولاسيما عندما يعودون من مدارسهم فلا يجدون احدا في البيت.

كما انها توفر للأطفال احساسا بالأمن الجسدي والحماية، والاعتناء بها يغرس في الطفل احساسا بالمسؤولية.

وتضيف الدكتورة كين ان العناية بحيوان اليف يعطي الطفل مهارات يحتاج اليها في المستقبل للعناية بأطفاله، ولاسيما ان الحيوان الاليف يحب صاحبه بدون قيد او شرط ولا يتوقع شيئا بالمقابل مما يساعد الطفل على وضع ثقته بسهولة بالعلاقات البشرية.

وتؤكد الدكتورة ان الاطفال يبوحون باسرارهم لحيواناتهم المدللة وخاصة في الاوقات العصيبة، وانهم يلعبون معها مما يساعدهم على الاحتفاظ بلياقتهم ونشاطهم وهي تسهل عليهم عقد صداقات مع اطفال اخرين يملكون حيوانات اليفة مثلهم.

ولعل اهم ما يمكن للحيوانات الاليفة القيام به هو انها برأي الدكتورة كين تخلق نوعا من الاستقرار في حياة الطفل كما ان موتها فيما بعد يساعده على التعامل مع موت احد افراد عائلته.

دماغ التوائم

موسكو – كونا: لاحظ عالمان سوفياتيان في معهد علم النفس العام والتربوي ان المؤشرات الاساسية للنشاط البيوكهربائي لدماغ التوائم وحيدة الزيجة متشابهة تقريبا كبصمات اصابعهم بينما لا يوجد هذا التشابه التام عند التوائم التي نشأت من خلايا متعددة.

وتأتي التوائم وحيدة الزيجة من نمو وتطور خلية واحدة (زيجة) تحتوي على جينات متطابقة ومتماثلة ويسمى هذا الزوج عادة بالتوائم وحيدة الزيجة ويصبح كل واحد منهما نسخة طبق الاصل عن الاخر ويؤلفان عادة جنسا واحدا.

والبعض الاخر وهم الاكثرية عبارة عن ثنائي ينمو ويتطور من خلايا مختلفة وكأن فيهم جينات لاخوة واخوات عاديين.

واشار الباحثان فيكتور سيميونوف وبوريس كوتشوبيه الى ان ظاهرة التوائم تثير اهتمام العلماء والكتاب والفلاسفة بل والبشرية جمعاء خلال تاريخها الطويل، ولاحظا ان كل من واجه ظاهرة التوأمة شعر باحساس غير عادي وكأنه تلمس اعجوبة ما واشارا الى ان هذه الاعجوبة وهي لعبة الطبيعة الفريدة تسمح اليوم للعلماء بحل مسائل محدودة جدا ودراسة المسائل الاساسية لبيولوجية ونفسية الانسان.

وقال العالمان السوفياتيان «حاول ان تتصور ان انسانا يعيش بجانبك يوما بيوم منذ ساعة الولادة اضف الى ذلك ان هذا الانسان صورة طبق الاصل عنك عندئذ سيصبح مفهوما لك انه يمكن ان تظهر ودون غرابة بين التوائم علاقة وطيدة وتفاهم متبادل عميق قد يترك لدى المراقب الغريب انطباعا بان التوائم تتخاطب عن بعد.. لكن هذا ليس كل شيء».

وتساءل العالمان عن افضل طريقة لتربية التوائم بحيث يتم تفادي مثل هذه الانحرافات وعن كيفية النظر اليها وهل ينبغي شراء ثياب متشابهة للتوأمين وتشجيع تطابقهما في كل شيء.

لا تقرأ هذا الخبر

فيينا – ا.ف.ب: اقدم شاب نمساوي في السابعة عشرة من عمره في قرية جروسباخ الصغيرة النمساوية على الانتحار ليلة الاحد الماضي بأن ارتطم بدراجته البخارية المليئة بالوقود بجدار احد المنازل لاخفاقه في الحب. وتسبب الحادث في تأثر النمسا هذا الاسبوع لتزايد عدد حالات الانتحار بشكل يدعو الى القلق.

وتزيد حالات الانتحار عن الفي حالة سنويا (الف و٦٥٠ فقط عام ١٩٧٣) في النمسا التي يبلغ عدد سكانها (٧,٥ مليون نسمة) وهو رقم قياسي في اوروبا لا تتفوق عليها فيه سوى المجر والدنمارك.

وتشير احصائيات البوليس الى ان عددا متزايدا من النمساويين (٥٠ سنويا) يستخدمون سياراتهم او دراجاتهم في الانتحار وهي ظاهرة تقلق السلطات.

وانتحر بعض النمساويين خلال الاشهر الاخيرة لانهم لم يتحملوا سحب رخص القيادة الخاصة بهم بتهمة القيادة في حالة سكر او لاصابة سياراتهم في حوادث المرور اليومية.

ومن بين صفوف المثقفين النمساويين هناك حالتي انتحار شهيرتين للكاتب النمساوي ستيفان زيفايج والشاعر جوزيف واينهبر.

وحاول عالم النفس اورين رينجل الاستاذ بجامعة فيينا تحليل الاسباب التي تدفع النمساويين الى الانتحار بارادتهم ويستنكر في كتاب الفه بعنوان «الروح النمساوية» عدم الاستقرار النفسي الذي يرى انه من سمات المواطن النمساوي.

وحاولت السلطات النمساوية منعا لموجة الانتحار هذه اقامة خدمة تليفونية خاصة في الشتاء الماضي لمساعدة من هم في حاجة للبوح بمكنونات صدرهم. وتلقى «رقم الاحزان» كما اطلق عليه اكثر من عشرين الف مكالمة منذ الاعلان عن اقامته.

وقال احد المسؤولين في هذه الخدمة ان ٩٩ في المائة ممن اهتم بهم المركز حالات خطيرة «فقد اتصل بنا لحسن الحظ بعض من فكر في الانتحار بالفعل وكان ذلك من قبلهم بمثابة اول رد فعل للدفاع عن النفس».

طفل في السادسة انقذ امه المشلولة من الغرق

لوس انجليس – ي.ب.ا: طفل في السادسة من العمر انقذ امه من الغرق في بركة السباحة بالفناء الخلفي للمنزل ثم طلب البوليس هاتفيا واناب عنه شقيقته في عامها الثاني لمتابعة الموقف مع الشرطة فيما عاد لرعاية امه!

كان الطفل بيتر رينجين يعلم ان امه تعاني من حالة صحية تحدث لديها شللا مؤقتا. وشاهدها يوم الاحد الماضي تسقط في بركة السباحة ثم تسبح الى الجانب الضحل منها. لكنها تجمدت هناك وظلت مجرد شيء يطفو فوق سطح الماء.

الزوج لاري رينجين كان خارج المنزل، وكان الشخص الوحيد الاخر الموجود هو شقيقة الطفل، كاميرون، التي تبلغ من العمر عامين فقط.

ورأى بيتر امه تطفو فوق سطح البركة فاقدة الوعي ورأسها يتدلى في الماء. وعندئذ لم يتردد في النزول الى البركة حيث امسك بامه وجذبها وتمكن من سحبها الى خارج البركة.

ثم جرى الطفل الى داخل المنزل حيث ادار قرص الهاتف طالبا البوليس. لكنه لم يتمكن من الاتصال بالبوليس ورد عليه عامل البدالة الذي اوصله بمكتب المأمور المحلي.

ووجد الطفل ان عليه الانتظار طويلا فيما ترقد امه فاقدة الوعي في فناء المنزل، فاستدعى شقيقته وطلب منها ان تمسك بالسماعة لترد على البوليس فيما عاد لامه للعناية بها.

لكن الشقيقة الصغيرة لم تتمكن من التفاهم مع البوليس. فعاد الطفل بيتر ولدى حديثه مع رجل الشرطة على الهاتف تبين انه لم يحفظ بعد عنوان المنزل الذي انتقلت اليه الاسرة حديثا.

في هذه الاثناء طلب منه البوليس ان يطلب رقم ٩١١، وهو رقم الطوارىء المتصل بجهاز كمبيوتر مهمته تحديد رقم الهاتف وعنوان الاقامة للشخص الطالب.

وفعل الطفل ما طلب منه. وانتهى المسلسل بوصول فرقة الاسعاف التي اخذت الام الى المستشفى للعلاج بعد ان اشرفت على الغرق.

بطلة ادوار الفتاة الساذجة متهمة بالخيانة

سيول – ر: اعتقل بوليس كوريا الجنوبية الممثلة تشونج يون وهي التي اشتهرت بتمثيل ادوار الفتاة الساذجة البريئة بتهمة خطف رجل اعمال من زوجته.

وقال البوليس ان زوجة رجل الاعمال تشو كيو يونج (٣٨ عاما) اشتكت للسلطات من خيانة زوجها وعشيقته الممثلة.

بجعة تقطع الكهرباء بين تل ابيب وحيفا

حيفا – ا.ف.ب: تسببت بجعة في انقطاع التيار الكهربائي مساء الاحد بين تل ابيب وحيفا مما ادى الى اغراق عشرات القرى في الظلام والى اختناقات شديدة في حركة المرور على الطريق الساحلي بين المدينتين.

وكان جناحا البجعة قد لمسا اثنين من خطوط الضغط العالي مما اسفر عن ماس كهربائي ادى الى انقطاع الكهرباء والى سقوط الكابلين على الطريق.

ولم يكتشف الفنيون التابعون لشركة الكهرباء سبب الحادث الا غداة وقوعه عندما عثروا على اشلاء البجعة.

اضخم تليسكوب

طوكيو – ا.ب: قررت اليابان بناء اضخم تليسكوب في العالم في جزيرة هاواي خلال السنوات الأولى من العقد المقبل.

التليسكوب المنتظر سيتكلف عشرين الف مليون ين (٨٢,٦ مليون دولار امريكي) وسيزود بمرآة عاكسة قطرها سبعة امتار ونصف المتر. والمعلوم ان اضخم تليسكوب في العالم حتى الان هو ذلك المقام على جبال القوقاز في الاتحاد السوفياتي، ويبلغ قطر المرآة العاكسة فيه ستة امتار فقط.

واوضح البروفيسور كيش كوديرا، في مرصد طوكيو الوطني، ان التليسكوب المزمع بناؤه سيجهز بكمبيوتر وسيقام على قمة جبل مونا – كي عند ارتفاع ٤١٨٠ مترا في جزيرة هاواي.

وحول السبب في اختيار قمة هذا الجبل بالذات قال البروفيسور كوديرا ان الموقع يتيح ظروف تشغيل مثالية لان الطقس معتدل طول العام وليس في الجو ما يعرف بالتيارات النفاثة التي تشوه الرؤية من خلال التليسكوب.

نكتة اليوم



ذهب شاب مع ابيه البخيل لخطبة فتاة ولما طلب والد الفتاة مهرا مرتفعا قال الاب وهو يقف استعدادا للانصراف:
– افضل ان ننتظر حتى يأتي الصيف
– لماذا؟
– لأنه موسم التنزيلات!

من القارىء
صالح احمد العقيلي
صنعاء

مع قهوة الصباح

الخروف الطائر!!

منذ اقدم العصور حاول الانسان التحليق في الفضاء كما تفعل الطيور. مثل: عباس بن فرناس او غيره. وفي التاريخ الاغريقي القديم العديد من القصص والاساطير المشابهة.. ولكن الانسان نجح لأول مرة في التحليق في الفضاء حين توصل الى فكرة المنطاد قبل مائتي عام.

بدات القصة في معمل للورق في جنوب شرقي فرنسا، حين نجح الاخوان «مونتولفير» في صنع نوع من الورق الخفيف الذي يصلح لعمل المناطيد. وكان لديهما صديقان لاحظا ان الدخان المتصاعد من المدخنة يتجه دائما الى اعلى فاعتقدا بوجود قوة خفية للدخان سمياها «الصعود» وبدا التفكير في استغلال هذه الظاهرة للصعود الى فوق.

وهكذا احضرا كيسا من الحرير وملآه بالهواء، فارتفع الكيس الى اعلى بخفة. بدات التجارب وفي الخامس من شهر يونيو (حزيران) سنة ١٧٨٣ دعي اهالي مدينة «لنوني» الى الساحة العامة في المدينة لمشاهدة تجربة فريدة.. احترقت النار تحت فوهة منطادين من القماش المبطن بالورق بلغ قطره تسعة امتار. وحين امتلأ المنطاد بالدخان ارتفع في الهواء وتعالت الصيحات من الجمهور المحتشد.. ووصلت انباء هذه التجربة الى المجمع العلمي في باريس فدعا الشقيقين ليحدثا العلماء هناك عن تجربتهما الفريدة.

وفي نفس الوقت كانت هناك تجربة مماثلة تتم في مكان اخر من فرنسا اذ قام رجل آخر واسمه «جاك الكسندر سيزار شارل» الذي كان ملما بالكيمياء ويعرف كيف يحضر غاز الهيدروجين الذي اكتشف حديثا لذلك وعرف عنه انه اخف من الهواء.. قام بملء بالون من الحرير بغاز الهيدروجين واطلقه في إحدى ساحات باريس في ٢٧ اغسطس (آب) ١٧٨٣.. وانطلق البالون في سماء باريس وحلق لمسافة ٢٥ كيلومترا ليسقط في إحدى المزارع فهاجمه الفلاحون وقد ظنوه وحشا خرافيا. وفي نفس العام ١٧٨٣ اطلق الاخوان «مونتولفير» اصحاب مصنع الورق منطادا مملوءا بالهواء الساخن من مدينة فرساي يحمل هذه المرة ثلاثة ركاب: خروف وديك وبطة.. وبعدها ركب الانسان في المنطاد وقفز الى فوق.. ثم في طائرة.. ثم في صاروخ.. ثم في مركبة فضاء..
ثم ماذا؟؟؟

عبد الله باجبير

